الفروق اللغوية فى تفسير الكلمات القرآنية



تقديم
الأستاذ الدكتور
عبد الكريم إبراهيم صالح

تقديم
فضيلة الشيخ
جمال أحمد السيد قياش

جمع وترتيب
علي فهمي النزهي



تقديم

الأستاذ الدكتور
عبد الكريم إبراهيم صالح

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وأنزل عليه كتابًا معجزًا أفحم مشاهير الخطباء، وخطابًا مُسكتًا أعجز جهابزة البلغاء، قرآنا عربيًا غير ذي عوج، أمر فيه وزجر، وبشر فيه وأنذر، من تمسك بعروته الوثقي وحبله المتين، وسلك سبيله الواضح، وصراطه المستقيم ؛ فقد فاز ونجا، ومن نبذه وراء ظهره فقد هوى، والصلاة والسلام على النبي المختار، المؤيد من ربه بالمعجزات الباهرات، والآيات البينات، التي من أجلَّها القرآن العظيم وبعد: إن أعظم العلوم مقدارًا، وأرفعها شرفًا ومنارًا، وأنفعها على الإطلاق وأعظمها تفضيلًا بالاستحقاق، وأساس قواعد الشرائع والعلوم، ومقياس ضوابط المنطوق والمفهوم تفسير كلام العليم الخبير؛ فالقرآن منذ نزوله محط أنظار العلماء، ومناط أفكار الفضلاء، وموضع عنايتهم في القديم والحديث، حتى استفاد منه القاصي والداني، استفادوا منه علومًا كثيرة، وفنونًا غزيرة، وإن تعددت وجهات نظرهم إليه، وتباينت مشاربهم منه، واختلفت في ذلك مذاهبهم، ومن بين هذه العلوم الفروق في المعاني والألفاظ، فدلالات الألفاظ متنوعة وكثيرة، ويجب على المفسر مراعاة تلك الاستعمالات، والقطع بعدم ترادف الكلمات القرآنية ما استطاع إلى ذلك سبيلًا؛ لأن لتركيب الكلمات معنى غير الإفراد بها؛ فالبيان تستخرج الحقائق ويتوصل إل معرفة الخالق سبحانه، ويستعان على شرح العلوم، ويتفنن في الكلام المنثور والمنظوم.

وقد جمع الشيخ الفاضل (علي فهمي النزهي) معلومات قيمة في قوالب شتى بين التأليف القديم من حيث غزارة المادة وبين التأليف الجديد من حيث العرض والتنسيق

وسهولة الأسلوب، لنتواصل إلى فهم القرآن العظيم؛ فالكلام هو الذي يعطي العلوم منازلها، ويبين مراتبها، ويكشف عن صورها، ويدل على سرائرها، ويبرز مكنون ضمائرها.

وقد بذل المؤلف قصارى جهده لتوضيح ما يلتبس من المعاني، ليبين لنا تلك الدرر النفيسة، والكنوز الثمينة التي احتواها كتاب الله العزيز، فهذا لمصنف (الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية) يعتبر موسوعة علمية، يرجع إليها العلماء والباحثون والحفاظ، وقد قرأت هذا المؤلف فرأيته أتى بما يشفى الصدور، ويجلب السرور، لا يستغنى عنه المبتدئ، ويحتاج إليه المنتهى، وإنى بحق أوصى كل راغب في معرفة كلام الله تعالى بقراءة هذا الكتاب.

وأسأل المولى تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أن يجزيه عن هذا الكتاب ثوابًا جزيلًا، وأدام النفع بكتابنا دهرًا طويلًا، على ما قام به من جهد لخدمة القرآن وأهله، وأن يوفقه لمواصلة السير لخدمة كتابه العزيز، وأن يجمعنا وإياه بنبينا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دار النعيم، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليمًا كثيرًا.

كتبها
الأستاذ الدكتور
عبد الكريم إبراهيم صالح
أستاذ التفسير وعلوم القرآن والقراءات
بجامعة الأزهر وعضو لجنة مراجعة المصاحف

تقديم

فضيلة الشيخ
جمال أحمد السيد فياض

الحمد لله الذي أضاء بالقرآن القلوب، وأنزله في أعذب لفظ وأوجز أسلوب، فأعجزت بلاغته العقول، وأعيت حكمته الحكماء على مدى الدهور، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رسول الله وبعد.

لقد وفق الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ رجلًا ممن هداهم الله إلى سواء السبيل نحسبه كذلك، وجعله في خدمة كتابه العزيز، فقام بعمل كتابه (الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية)، يتميز بالإحاطة والشمول، ودقة الفهم، وعمق الإدراك، متوخيًا فيه سهولة الأسلوب بعيدًا عن التعقيد، وهذا ما عهدته عليه دائمًا في كُتبه، ليعم النفع به، ويسهل الاغتراف منه، في أسلوب عصري بصورة جلية، يتناولها القارئ في يسر وسهولة، وإنى أوصى كل راغب في معرفة فروق الكلمات القرآنية بقراءة هذا الكتاب الوجيز ؛ فقد أطلعني الشيخ الفاضل (علي فهمي النزهي) على كتابه فرأيت أن الدراسات القرآنية بحاجة إلى مثل هذا الكتاب؛ لأنه كتاب من الكتب الجامعة في بابها، ومع ذلك ليس بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، سهل العبارات، بذل فيه قصارى جهده، فجاء عمله والحمدلله كما ينبغي ويرام، فقد كفى الباحثين مؤنة البحث والتنقيب في فروق الكلمات القرآنية، ليبين لنا تلك الدرر النفيسة التي احتواها كتاب رب العالمين، فجزاه الله عن عمله خيرًا، ووفقه للسير قدمًا، وأن يعز دينه بالعلماء الأجلاء، والله المسئول أن يحقق له رغبته في الإفادة، وأن يجزيه عنا خير الجزاء، فحق لمن دلنا على خير أن ندعو له بالمغفرة

والرضوان، ورزقني وإياه وجميع المسلمين العلم النافع والعمل الصالح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أملاها علينا
فضيلة الشيخ
جمال أحمد السيد فياض
صاحب سلسلة القراءات القرآنية
من طريق الشاطبية والدرة المضية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن سار على دربهم إلى يوم الدين. أحمده سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ على ما أولاني من فضله، ومنحني من قوته، فأصدرت هذا الكتاب بعد حفظي كتاب الله وكثيرًا من علومه على أيدي الشيوخ الذين أقدر لهم المجهود الذي بذلوه معي.

ورحمة من ربي أرجوها، ودعوات بالسكينة والسلام لروح شيخي (عبد رب النبي محمد) قدوتي في الطريق، الذي تعلمت على يديه حتى أتممت حفظ القرآن على يديه مرات عديدة. وتعلمت من فضائله، وعلومه، وآدابه، وأخذت من بحره العميق.

فالإنسان دائمًا يحتاج إلى الأصدقاء الأوفياء لكي يعطوا له النصيحة، وقد بيَّن المولى عَزَّوَجَلَّ أن الصديق يتبرأ من صديقه ويهرب منه إلا الأخلاء الذين يجنون ثمرات التقوى والإخلاص والعمل الصالح.

فقال سبحانه: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾.

نسأل الله أن نكون منهم.

وقد وافته المنية بعد عناء مع المرض يوم الجمعة الموافق ٩ / ٢ / ٢٠٠١.

وقد كان فضيل الشيخ (عبد رب النبي محمد) وهو في مرضه يتلو آيات الذكر الحكيم، ويستمع من تلاميذه، وكأنَّ الله خلقه للقرآن، إذا جالسه أحد لا يمل من حديثه، كان يمازح ضيفه وتلاميذه رغم مرضه الشديد، حلو الحديث، بسامًا، كريمًا لأهل القرآن، شديد الخوف من الله، لا تأخذه في الله لومة لائم، إذا جلس للإقراء كانت له هيبة، يعلوه الوقار، لا يُذكر عالم أمامه إلا ترحم عليه، كثير القراءة للقرآن العظيم، متضلعًا في العلم، وكأنما ألين له، نوّر الله مرقده، وأسكنه فسيح جناته.

فالحمد لله الذي جعل لكل طالب أستاذًا يتعلم على يديه العلم النافع.

فلا أدري كيف أعبر عمّا يدور بداخلي من أحاسيس جياشة أكنها لشيخي الفاضل.

فإنني أشعر وكأن القلم يذوب في يدي من حبي لأستاذي.

وكأنني بالكلام يقف أمامي صامتًا، وبلا شك فله الحق؛

فماذا تقول الكلمات، أو تعبر المنظومات، أو تتقوى العبارات عن شيخي وأستاذي وصديقي ؟

فإنني مهما كتبت، ومهما سطرت، ومهما قلت فلن استطيع أن أوفيه حقه عليَّ، ولا أجد في مفردات اللغة الكلام المناسب كي أقوله وأعبر به، مع أن تعبيري يشوبه التقصير ولكن.................؟

ولو أراد القلم أن يكتب ما يجول في نفسي ويدور في ذهني من حب، وتقدير، واحترام لفضيلة الشيخ لنفد مداد قلمي، وهذه الأشياء بالنسبة لفضيلة الشيخ قليلة، فما في وسعي إلا أن أقول جزاه الله عني وعن الإسلام خير الجزاء.

فرحمات ربي عليه، وأدعو الله أن يحشره ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾.

والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

علي فهمي النزهي

٠١٠٦٧٧١٥٥٢٢ - ٠١٠٠٦٦١٨٨٢

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي اختار محمدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من خير أمة أخرجت للناس، وأنزل عليه القرآن بلغة العرب، فضمن لها القوة والخلود ما بقيت على هذا الوجود وبعد:

إن التمسك بكتاب الله أفضل وأشرف عمل الدنيا والدين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾.

فلا تزيده تلاوته إلا حلاوة، ولا ترديده إلا محبة، ولا يزال غضًّا طريًّا، وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبلغه يمل من الترديد، وكتابنا القرآن العظيم بحمد الله يُستلذ به في الخلوات، ويُؤنس به في الأزمات، لا تفنى عجائبه، ولا يشبع منه العلماء ، ولا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن تمسك به هدى إلى صراط مستقيم، وكيف لا وقد احتوى على علوم ومعارف لم يجمعها كتاب من الكتب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ٣٨].

فمن أراد النجاح والصلاح والفلاح فلا طريق له سوى الوحيين (القرآن العظيم والسنة الشريفة) قراءة، وتعلمًا، وعملًا، من أجل هذا أسهرت طرفي، وأشغلت فكري، وأوصلت أوقاتي في سائر حالاتي في الاشتغال بالقرآن العظيم في جمع الشوارد واختيار الفوائد من كلمات القرآن التي شرفها الله، وعظمها، ورفع مكانها، حتى إذا انتهيت من ترتيب كتابي (الفروق اللغوية في تفسير الكلمات القرآنية) ولما وقر في نفسي من اقتناع بفائدته لا لطلاب العلم وحدهم، بل ولكثير من جمهور المتأدبين، والباحثين، والخطباء الذين لا يملكون من الوقت ما يمكنهم من البحث في أمهات الكتب في الفروقات اللغوية، فشواهد الترادف في اللغة كثيرة ومتنوعة؛ وإن الناظر في فهرس الكتاب وفي

صلب نصه يرى من المفردات ما يبدو له من الوهلة الأولى أن الكلام سهل ويسير، مثل الفرق بين (الألم والعذاب، القلب والفؤاد، الجسم والجسد، الموت والقتل) فيعجب من تلك الفروق التي كانت لا تخطر له على بال، فعملت كتابي هذا مشتملًا على ما تقع فيه الكفاية، وجعلت كلامي فيه على ما يعرض في كتاب الله، وما يجرى في بعض ألفاظ الفقهاء والمتكلمين، وتركت الغريب الذي يقل تداوله، ليفهم القارئ صحة أو خطأ ما يستعمله من ألفاظ مما ينشرح له نفسه، ويزيده علمًا؛ فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وعليها اعتمد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وقد بذلت جهدي على ما يتصل بالآيات القرآنية، واختيار الكلمات القريبة إلى فهم قارئ القرآن العظيم مما يكثر الحاجة إليه ويعين على فهم الآيات، وربما يلاحظ القارئ تكرارًا لبعض الكلمات في قوالب شتى وأساليب متنوعة، وأنا قصدت ذلك، وتعمدت هذا الصنيع، لتثبيت الفكرة بأكثر من طرح، وترسخ المعلومة بغزارة النقل. ومن يتدبر القرآن يجد ذلك، وقد ألجأتني الحاجة إلى ضرورة الاختصار إلى الاستغناء عن ذكر كثير من الكلمات لعدم الإطالة على القارئ حتى يتضح المقال ويظهر البيان. وها أنا أذكرها لك مستعينًا بالله، أحاول أن أبين سلاسة وعذوبة بعض الكلمات الدقيقة، التي قد لا تتضح لكثير من الناس، فالمعنى يفيد كل من يعزم على دراسة نص من القرآن الذي لن ولم يستطع أحد الإلمام بكل بلاغته وإعجازاته. ولا أزعم أني معصوم من الزلات والأخطاء؛ فإن أصبت فمن فضل الله ونعمته عليَّ ، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان وأنا أول البرءاء، وإلى الله ألجأ في تيسير ما قصدت، وأن يجعله مما به وجهه أردت، لم نبذل جهدًا يذكر أكثر من أننا استفدنا كتابة الخير ويسرناه للمطالعين، فإن وجدت له حلاوة، فلا تنس أخاك الجالب لك من أسرار كلامه ما يزيدك لله محبة بدعوة منك بالعفو والغفران، وأن يكون الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عن مؤلفه راض غير غضبان.

وأتمنى أن ينتفع به كل من وصل إليه، وأن يرضى المولى تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عن مؤلفه، ومحققيه، وناشريه، وقارئيه، وكل من له يد علينا.

وبعد هذا العرض آن لك أن تعايش تلك المعاني، والله ولي التوفيق، ومنه نستمد العون، ونسأله القبول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

علي فهمي النزهي

الفروق بين القرآن والحديث القدسي:

اعلم أخي المؤمن أن الكلام المضاف إلى الله عَزَّوَجَلَّ أقسام، أولها وأشرفها القرآن الكريم، وفضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، أما غيره من الكتب السماوية، أو الأحاديث القدسية التي نقُلت عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فتختلف عن القرآن الكريم في أمور منها:

۞ القرآن الكريم معجز، والحديث القدسي غير معجز.

۞ الصلاة لا تكون إلا بالقرآن، بخلاف الحديث القدسي.

۞ القرآن يتُعبد بتلاوته.

۞ جاحد القرآن يُكفر، بخلاف جاحد الحديث القدسي.

۞ جبريل هو الواسطة بين الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله في القرآن، بخلاف الحديث القدسي.

۞ القرآن لفظه من الله عَزَّوَجَلَّ. أما الحديث القدسي فيجوز أن يكون لفظه من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ القرآن لا يمس إلا بالطهارة، بخلاف الحديث القدسي فيجوز مس المحدث له.

الفرق بين النبي والرسول:

١- النبي: أوحى الله إليه بشرع يعمل به، ولم يؤمر بتبليغه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ [الأحزاب: ١].

٢- الرسول: أوحى الله إليه بشرع يعمل به وأمره بتبليغه.

فكل رسول نبي وليس رسولًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [المائدة: ٦٧].

الفرق بين الموت والقتل:

١- الموت: خروج الروح بدون هدم الجسم. الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر:٣٠].

٢- القتل: هدم الجسم لتخرج الروح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾. [المائدة:٣٠]

الفرق بين الحمد والشكر:

١- الحمد: يكون على المحبوب والمكروه، ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى، والحمد يكون باللسان.

٢- الشكر: يكون بالقلب واللسان والجوارح، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر.

الفرق بين الخشية والخوف والرهبة:

١- الخشية: خوف مشوب بتعظيم المخشي، صادر عن علم ويقين صادق ومعرفة بعظمته، حتى وإن كان الخاشي قويًّا.

والخشية لا تكون إلا لله وحده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر:٢٨].

٢- الخوف: توقع مكروه، والخوف غالبًا ما يكون من ضعف الخائف، وإن كان المخوف أمرًا يسيرًا. والخوف يجوز أن يحدث من تسلط بالقهر أو الإرهاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ﴾ [القصص:٣١].

٣- الرهبة: طول الخوف واستمراره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ [الأعراف:١٥٤].

الفرق بين الخشوع والخضوع:

١- **الخشوع:** سكون القلب وتضرعه، بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح فتخفت الأصوات، وتنكسر الأبصار. وقد تذرف الدموع، وكل خشوع في القرآن من الله. ولا نخشع إلا عن انفعال صادق بجلال من نخشع له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ [الإسراء: ١٠٩].

٢- **الخضوع:** جزء من الخشوع. وهو مختص بالبدن. والخضوع قد يكون تكلفًا عن نفاق أو خوف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

الفرق بين السوء والفحشاء:

١- **السوء:** كل خصلة قبيحة كالزنى واللواط والبخل وسائر المعاصي ذات القبح الشديد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ [النساء: ١٧].

٢- **الفحشاء:** فاحشة الزنى واللواط إلا في آية واحدة بمعنى البخل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

الفرق بين الظلم والهضم:

١- **الظلم:** أن يأخذ الإنسان عند الأخذ فوق حقه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ﴾ [ص: ٢٤].

٢- **الهضم:** أن ينقص الحق عندما يعطى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ١-٣].

الفرق بين الدرجات والدركات:

١- الدرجات: تطلق على كل ما تعالى وارتفع وعلا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾ [البَقَرَة:٢٥٣].

٢- الدركات: تطلق على كل ما تسافل ونزل للأسفل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النِّسَاء:١٤٥].

فيقال للجنة درجات، ويقال للنار دركات.

الفرق بين البخل والشح:

١- البخل: أن يبخل الإنسان بما في يده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [مُحَمَّد:٣٨].

٢- الشح: أعم من البخل، فهو بخل مع حرص، وهو شح بالمال والمعروف، وأن يبخل بما في أيدي الناس، وهو ظلم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحَشر:٩].

الفرق بين الطريق والسبيل:

١- السبيل: تدل على اليسر والسهولة والوضوح، وأغلب استعمالها في الخير، وسبيل الله الجهاد.

٢- الطريق: يغلب استعماله في ما يدل على العتاب والتهديد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ [النِّسَاء:١٦٨].

وإذا أريد به الخير يقترن بوصف أو إضافة تخلصه لذلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأحقاف:٣٠].

الطريق: الممر الواسع الممتد، وهو مسلك الطائفة من المتصوفة.

الفرق بين ناضرة وناظرة:

١- ناضرة: بالضاد، منعمة بما تشتهيه الأنفس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة:٢٢].

٢- ناظرة: بالظاء منعمة بما تلذ الأعين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة:٢٣].

الفرق بين أبق وهرب:

١- أبق: لفظة لصيقة بالعبودية، ومقترنة بالرق. فهي والعبد قرينان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ [الصافات:١٤٠].

٢- هرب: هي محاولة الاختفاء عن الأنظار، والنجاة من المطاردة والتعقب، والهروب غالبًا ما يكون بدون تفكير.

قال تعالى على لسان الجن: ﴿ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴾ [الجن:١٢].

الفرق بين الهبوط والنزول:

١- الهبوط: نزول يعقبه إقامة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [البقرة:٣٦].

٢- النزول: نزول لا يعقبه إقامة، فيقال نزل بالمكان وهو لم يستقر.

نزل بالمكان: حل به ضيفًا، ونزل به: أصابه.

الفرق بين الطلب والسؤال:

١- الطلب: يكون بالسعي وغيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾ [الحج:٧٣].

٢- السؤال: يكون بالكلام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة:٢٧٣].

الفرق بين الجهر والإعلان:

١- الجهر: خلاف الإسرار، لكنه يقتضي رفع الصوت.

قال تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ﴾ [الملك: ١٣].

٢- الإعلان: خلاف الكتمان والإسرار، ولا يقتضي رفع الصوت.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

الفرق بين الاصطفاء والاختيار:

١- الاصطفاء: أخذ ما يصفو من الاختيار.

قال تعالى: ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى﴾ [الأعراف: ١٤٤].

٢- الاختيار: اختار خير ما هو موجود.

قال تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

الفرق بين الصاحب والقرين:

١- الصاحب: تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر، ولهذا استعمل في الآدميين.

قال تعالى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦].

٢- القرين: تفيد قيام أحد القرينين مع الآخر وإن لم ينفعه القرين. والقرين الصاحب الملازم.

قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَـٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَـٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ [ق: ٢٢-٢٣].

الفرق بين أدبار وإدبار:

١- أدبار: بفتح الهمزة جمع دبر أي أعقاب. ودبر الشيء آخره.

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠].

٢- إدبار: بكسر الهمزة مصدر أدبر أي عقب غروبها.

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩].

الفرق بين مصرًا ومصر:

١- مصرًا: كلمة مصرًا المصروفة في القرآن، لا تعني الإقليم المعروف بل تعني أي قطر أو بلد، وتنوينها تنوين تنكير يدل على عمومها.

قال تعالى: ﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ ﴾ [البقرة: ٦١].

٢- مصر: الغير مصروفة تعني التي يجري فيها نهر النيل وعاصمتها القاهرة.

قال تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٩].

الفرق بين الغُرور والغَرور:

١- الغُرور: بالضم مصدر غرَّ – يغر – غرورًا وهو الخداع.

قال تعالى: ﴿ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

٢- الغَرور: بالفتح. الباطل.

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾. [لقمان: ٣٣]

الفرق بين الحمد والمدح:

١- الحمد: يكون على الجميل الاختياري، كما يحمد الله تعالى على لطفه ورحمته وإحسانه، والحمد يكون على المحبوب والمكروه.

قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

٢- المدح: يكون علي الاختياري والاضطراري. كما يمدح الإنسان على جمال وجهه وهو ليس فعله، وعلى إحسانه الذي عمله.

الفرق بين القرآن والفرقان:

١- القرآن: يفيد جمع السور وضم بعضها إلى بعض.

٢- الفرقان: يفرق بين الحق والباطل.

قال تعالى: ﴿ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

الفرق بين حمُر وحمْر:

١- حمُر: بضم الميم. الحمر الوحشية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٠].

٢- حمْر: بسكون الميم. لون.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.
[فاطر: ٢٧]

الفرق بين الفؤاد والقلب:

١- الفؤاد: هو ما يكون للقلب من خوف أو وجل وما إلى ذلك من أحاسيس، فالفؤاد هو الوظيفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴾ [القصص: ١٠].

٢- القلب: هو العضو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [القصص: ١٠].

فهما مترابطان ترابطًا كاملًا. فالربط على القلب والضرب على الأذن يحقق في الأول تثبت الفؤاد. وفي الثانية وقف السمع.

الفرق بين الذل والصغار:

١- الذل: انقياد كرهًا (لغة الضعف والمهانة).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾.
[الشورى: ٤٥]

٢- الصغار: الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

الفرق بين البيت الحرام والمسجد الحرام:

١- البيت الحرام: الكعبة نفسها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ﴾ [المائدة: ٢].

٢- المسجد الحرام: الفضاء حول الكعبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [الفتح: ٢٥].

الفرق بين التلاوة والقراءة:

١- التلاوة: تستخدم في مواقف الإجلال والاحترام.

وتعني القراءة المتتابعة بتغني.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤].

وتعني المتابعة بالعلم والعمل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ [البقرة: ١٢١].

٢- القراءة: عامة والتلاوة خاصة، فالقراءة لا تقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي المتابعة. ويقال قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة.

الفرق بين الشك والريب:

١- الشك: تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة.

٢- الريب: هو نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴾ [هود: ١١٠].

الفرق بين الأحبار والرهبان:

١- **الأحبار:** علماء اليهود.

٢- **الرهبان:** علماء النصارى.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ [التوبة: ٣٤].

الفرق بين اللعب واللهو:

١- **اللعب:** يكون في زمان الصبا.

قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [يوسف: ١٠-١٢].

٢- **اللهو:** يكون في زمان الشباب.

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾.

[الأنعام: ٧٠]

الفرق بين التوبة والاستغفار:

١- **التوبة:** طلب وقاية شر ما يستقبل.

قال تعالى: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

١- **الاستغفار:** طلب وقاية ما مضى.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

الفرق بين القعود والجلوس:

١- **القعود:** انتقال من علو إلى أسفل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمٗا وَقُعُودٗا ﴾ [آل عمران: ١٩١].

٢- **الجلوس:** انتقال من أسفل إلى علو، فيقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس، يدل على ذلك حديث الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «**ألا أنبئكم بأكبر الكبائر**» وكان صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ متكئًا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت [متفق عليه].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمٗا وَقُعُودٗا ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وهو يدل على سرعة التحويل والتغير، دل على ذلك.

قوله تعالى: ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ ﴾ [المجادلة: ١١].

الفرق بين القانع والمعتر:

١- **القانع:** الذي يقنع بما أعطى.

٢- **المعتر:** الذي يعترض الأبواب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

الفرق بين الآل والأهل:

١- **الآل:** تختص بإضافته إلى الناطقين فقط، فيقال آل محمد وآل إبراهيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٣]؛ فلا يضاف الآل إلى الأزمنة ولا الأمكنة، فلا يقال آل رجل ولا آل مصر.

٢- **الأهل:** يقال أهل الرجل وأهل مصر، وآل الرجل أهله وأتباعه ولا يستخدم إلا فيما شرف دائمًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴾ [طه: ٢٩].

الفرق بين الإقبال والمجئ:

١- **الإقبال:** الإتيان من قبل الوجه.

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ [يوسف: ٧١].

٢- **المجئ:** إتيان من أي وجه.

قال تعالى: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [يوسف: ١٨].

الفرق بين القرية والمدينة:

١- **القرية:** منطقة قد تكون صغيرة أو كبيرة، وهي أقل تقدمًا من المدينة.

قال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا ﴾.

[الأنعام: ١٢٣]

٢- **المدينة:** أكثر تحضرًا من القرية وأكبر منها.

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ [يس: ٢٠].

الفرق بين الجَنة والجِنة والجُنة:

١- **الجَنة:** دار النعيم.

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٨٢].

٢- **الجِنة:** الشياطين.

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾

[الناس: ٥-٦].

٣- **الجُنة:** الوقاية.

قال تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾ [المنافقون: ٢].

الفرق بين العياذ بالله واللياذ بالله:

١- **العياذ بالله:** الاستعاذة بالله من المكروه. وأتحصن بالله من الشيطان.

قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾.
[الأعراف: ٢٠٠]

٢- **اللياذ بالله:** يكون لطلب المحبوب ويشهد لهذا قول الشاعر:

يا من ألوذ به فيما أومله ومن أعوذ به ممن أحاذر

الفرق بين العذاب والألم:

١- **العذاب:** ألم مستمر. يقال لمن قرصته بعوضة هو يتألم ولا يقال هو يتعذب إلا إذا استمر الألم.

قال تعالى: ﴿فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴾ [ق: ٢٦].

٢- **الألم:** شيء موجع لا يشترط استمراره.

قال تعالى: ﴿إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَ ﴾ [النساء: ١٠٤].

الفرق بين الملأ والرهط:

١- **الملأ:** الأشراف الذي يملأون العيون جمالًا والقلوب مهابةً.

قال تعالى: ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [الصافات: ٨].

٢- **الرهط:** العشيرة يرجعون إلى أب واحد. والرهط من ٣ إلى أقل من عشرة.

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴾
[النمل: ٤٨].

الفرق بين النفر والثلة:

١- النفر: الجماعة من الرجال أو القبيلة. والنفر من (٣ – ١٠).

قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

٢- الثلة: صفوة من الجماعة مختارة.

قال تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة: ١٣].

الفرق بين محذورًا ومحظورًا:

١- محذورًا: من الحذر وهو ضد الأمان.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٧].

٢- محظورًا: من الحظر وهو المنع.

قال تعالى: ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾.
[الإسراء: ٢٠]

الفرق بين المنذرين والمنظرين:

١- المنذرين: من الإنذار، وهو التخويف.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴾ [الصافات: ١٧٧].

٢- المنظرين: من الإنظار، أي من المؤخرين.

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥].

الفرق بين رجز ورجس:

١- رجز: أي وسوسة الشيطان.

قال تعالى: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَٰنِ ﴾ [الأنفال: ١١].

٢- رجس: أي العذاب، والخبث، والقذارة، والحرام.

قال تعالى: ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ [الأعراف: ٧١].

الفرق بين التلاق والطلاق:

١- **التلاق:** يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

٢- **الطلاق:** الفراق والتسريح.

قال تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

الفرق بين مس ولمس:

١- **مس:** المس بمعنى الجماع والمعاشرة الجنسية الزوجية.

قال تعالى على لسان مريم ابنت عمران: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ [آل عمران: ٤٧].

٢- **لمس:** اللمس بمعنى المصافحة والتقاء البشرة بالبشرة.

قال تعالى: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣].

الفرق بين الكُره والكَره:

١- **الكُره:** كُرهًا بالضم بمعنى المشقة المرغوبة المطلوبة من قبل صاحبها.

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾.

[الأحقاف: ١٥]

٢- **الكَره:** بالفتح بمعنى الإكراه والإجبار، وذلك لأن الأمر والتكليف جاء من الخارج.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

الفرق بين الخاطئ والمخطئ:

١- الخاطئ: هو الذي تعمد الخط.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴾ [القصص: ٨].

٢- المخطئ: هو الذي لا يتعمد الخطأ.

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

الفرق بين للعالَمين وللعالِمين:

١- للعالَمين: بفتح اللام. أعم في جميع الخلق برهم وفاجرهم.

قال تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [العنكبوت: ١٥].

٢- للعالِمين: بكسر اللام. جمع عالِم، وهم أولوا العلم وأهل النظر.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ [الروم: ٢٢].

الفرق بين سَقْفا وسقُفا:

١- سَقْفا: بفتح السين وسكون القاف مفرد.

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ [الأنبياء: ٣٢].

٢- سقُفا: بضم القاف جمع.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٣].

الفرق بين كسَفا وكسْفا:

١- كسَفا: بفتح السين جمع، أي قطعًا من العذاب.

قال تعالى: ﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٧].

٢- كسْفا: بسكون السين، واحد، أي قطعة عظيمة.

قال تعالى: ﴿ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾ [الطور: ٤٤].

الفرق بين قطع وبقطع:

١- قِطع: بقاع مختلفة الطباع والصفات.

قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ ﴾ [الرعد: ٤].

٢- بقطع: بجزء من الليل أو طائفة من الليل.

قال تعالى: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾.
[هود: ٨١]

الفرق بين لابثين ولابسين:

١- لابثين: ماكثين في جهنم.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ [النبأ: ٢١-٢٣].

٢- لابسين: أي يلبسون ملابس تكسى الجسد وتوراى السوءة.

قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ﴾ [الأعراف: ٢٦].

الفرق بين الإشراق والضحى:

١- الإشراق: بزوغ الشمس.

قال تعالى: ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨].

٢- الضحى: ارتفاع الشمس عند الأفق.

قال تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ١ - ٢].

الفرق بين الظهيرة والرواح:

١- الظهيرة: انتصاف الشمس في كبد السماء.

قال تعالى: ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾ [النور: ٥٨].

٢- الرواح: بدء ميل الشمس وانكسار مدة الحر.

قال تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ [سبأ: ١٢].

الفرق بين الغروب والعشاء:

١- **الغروب:** مغيب الشمس عند الأفق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠].

٢- **العشاء:** من المغرب إلى العتمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

الفرق بين معتد وأثيم:

١- **الاعتداء:** مجاوزة الحق إلى الباطل، والمعروف إلى المنكر، والحلال إلى الحرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠].

٢- **أثيم:** منغمس في الذنوب. لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا ارتكبها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ [القلم: ١٠ - ١٢].

الفرق بين الغدو والأصال:

١- **الغدو:** الوقت ما بين الفجر وطلوع الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴾ [النور: ٣٦].

٢- **الأصال:** حين تصفر الشمس لمغربها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٥].

الفرق بين ريح ورياح:

١- **الريح:** كل شيء في القرآن من الريح عذاب.

قال تعالى: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (٤١) مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ [الذاريات: ٤١ – ٤٢].

وخرج من هذه القاعدة.

قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴾ [يونس: ٢٢].

٢- **الرياح:** كل شيء في القرآن من الرياح رحمة.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ ﴾ [الروم: ٤٦].

الفرق بين الفجر والصبح:

١- **الفجر:** انكشاف ظلمة الليل.

قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾.
[البقرة: ١٨٧]

٢- **الصبح:** بدء زيادة النور بعد الفجر.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هود: ٨١].

الفرق بين فانظروا، ثم انظروا:

١- **فانظروا:** الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب.

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾.
[الروم: ٩]

٢- **ثم انظروا:** (ثم) حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي.

قال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾.
[الأنعام: ١١]

الفرق بين نفد ونفذ:

١- نفد: فنى وانتهى ولم يبق منه شيء.

قال تعالى: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩].

٢- نفذ: أي اخترق من جهة إلى أخرى.

قال تعالى: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾ [الرحمن: ٣٣].

الفرق بين الترتيل والحدر:

١- الترتيل: القراءة بتؤدة واطمئنان، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطاءه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني.

٢- الحدر: الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام، وهو أسرع من الترتيل.

قال تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤].

الفرق بين النكر والمنكر:

١- النكر: ما يجهله الإنسان فيستغربه وينكره، ويكون هذا بسبب جهله، فيكون مخطئًا في ذلك، ويكون الشيء في حقيقته صحيحًا صوابًا.

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٤].

٢- المنكر: الأمر القبيح الباطل في حقيقته وأصله، فينكره الشرع ويحرمه وإن قبله أناس وفعلوه ورضوا به.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة: ٢].

الفرق بين نسرًا ونصرًا:

١- **نسرًا:** اسم لصنم.

قال تعالى على لسان قوم نوح: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾.
[نوح: ٢٣]

٢- **نصرًا:** من النصر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٢].

الفرق بين أيمان وإيمانكم:

١- **أيمان:** بفتح الهمزة بمعنى عهد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القلم: ٣٩].

٢- **إيمانكم:** بكسر الهمزة. أي العقيدة أو الدين أو الصلاة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٣].

الفرق بين اتخذوا واتخذوا:

١- **اتخذوا:** بكسر الخاء. فعل أمر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٢- **اتخذوا:** بفتح الخاء. فعل ماضي.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا﴾ [الكهف ١٠٦].

الفرق بين الإنس والإنسان:

١- **الإنس:** يأتي دائمًا في القرآن مع الجن على وجه التقابل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٠].

٢- **الإنسان:** إنما الإنسانية فيها ارتقاء إلى أهلية التكليف وحمل أمانة الإنسان.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣].

الفرق بين أشتات وشتى:

١- أشتات: وردت في آيتين فقط بمعنى التفرق المقابل للتجمع.

(أ) قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ [الزلزلة: ٦].

(ب) قال تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾.

[النور: ٦١]

٢- شتى: جاء في ثلاث آيات بمعنى الاختلاف المقابل للائتلاف.

(أ) قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴾ [طه: ٥٣].

(ب) قال تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ [الليل: ٤].

(جـ) قال تعالى: ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ [الحشر: ١٤].

الفرق بين زوج وامرأة:

١- زوج: تأتي حيث تكون الزوجية هي مناط الموقف حكمةً وآيةً أو تشريفًا وحكمًا.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [الروم: ٢١].

٢- امرأة: إذا تعطلت آية الزوجية من السكن والمودة والرحمة بخيانة أو تباين في العقيدة أو بعقم أو ترمل، فامرأة لا زوج.

قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ [التحريم: ١٠].

الفرق بين حلف وأقسم:

١- حلف: جاءت مادة «حلف في ثلاثة عشر موضعًا، كلها بغير استثناء في الحنث باليمين «أي اليمين الكاذبة».

قال تعالى: ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة: ٩٦].

٢- أقسم: يأتي في الإيمان الصادقة إلا قليل.

قال تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٥ - ٧٦].

الفرق بين مركوم ومرقوم:

١- مركوم: متراكم بعضه فوق بعض.

قال تعالى: ﴿ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴾ [الطور: ٤٤].

٢- مرقوم: أي مختوم ومكتوب ومعلم.

قال تعالى: ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴾ [المطففين: ٩].

الفرق بين القاسطون والمقسطون:

١- القاسطون: هم الخارجون عن الحق «الظالمون».

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجن: ١٥].

٢- المقسطون: هم العادلون.

قال تعالى: ﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [الحجرات: ٩].

الفرق بين النعمة والنعيم:

١- **النعمة:** نعمة في القرآن إنما هي لنعم الدنيا على اختلاف أنواعها.

قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٢- **النعيم:** نعيم الآخرة.

قال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨].

الفرق بين يقنت ويقنط:

١- **يقنت:** من القنوت وهو الطاعة والاستجابة.

قال تعالى: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

٢- **يقنط:** من القنوط وهو اليأس.

قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

الفرق بين أسروا وأصروا:

١- **أسروا:** من الإسرار.

قال تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٤].

٢- **أصروا:** من الإصرار.

قال تعالى: ﴿وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ [نوح: ٧].

الفرق بين تسير وتصير:

١- **تسير:** من السير.

قال تعالى: ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠].

٢- **تصير:** من الصير (صار – يصير – صيرًا).

قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

الفرق بين الخَبر والخُبر:

١- الخَبر: العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر إذا كان يتعلق العلم بالأخبار الظاهرة.

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ [النمل: ٧].

٢- الخُبر: المعرفة ببواطن الأمور.

قال تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ [الكهف: ٦٨].

الفرق بين وما أدراك وما يدريك:

١- وما أدراك: كل شيء في القرآن وما أدراك فقد أخبر به.

قال تعالى: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾.
[القارعة: ١-٣]

٢- ما يدريك: كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبر.

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾.
[الشورى: ١٧]

الفرق بين الكفر والظلم:

١- الكفر: لغة التغطية والجحد وشرعًا التكذيب بالله وبما جاءت به رسله منه كلًّا أو بعضًا.

قال تعالى: ﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

٢- الظلم: أن يأخذ الإنسان عند الأخذ فوق حقه.

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ﴾ [ص: ٢٤].

فكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرًا.

الفرق بين المن والسلوى:

١- المن: مادة لزجة حلوه كالعسل.

٢- السلوى: طائر يقال له السمان.

قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [البقرة: ٥٧].

الفرق بين يصِدُّون ويصُدون:

١- يصدون: بكسر الصاد. بمعنى يضحكون.

قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ [الزخرف: ٥٧].

٢- يصدون: بضم الصاد. بمعنى يعرضون.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴾ [النساء: ٦١].

الفرق بين الموقوذة والمتردية:

١- الموقوذة: الميتة بالضرب.

٢- المتردية: الميتة بالسقوط.

قال تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ ﴾ [المائدة: ٣].

الفرق بين الفتية والفتيان:

١- الفتية: أي الشباب المؤمنون الصالحون.

قال تعالى: ﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣].

٢- الفتيان: هم الخدم.

قال تعالى على لسان سيدنا يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ ﴾ [يوسف: ٦٢].

الفرق بين الغبطة والمنافسة:

الغبطة والمنافسة: كلاهما محمود.

قال تعالى: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَافِسُونَ ﴾ [المطففين: ٢٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا حسد إلا في اثنتين**»، وأراد الغبطة وهي تمني مثل ما له من غير أن يغتم لنيل غيره. فإن انضم إلى ذلك الجد والتشمير إلى مثله فهي منافسة.

الفرق بين سِخْريًا وسُخْريًا:

١- سِخْرِيًّا: بكسر السين. من الاستهزاء.

قال تعالى: ﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى ﴾ [المؤمنون: ١١٠].

٢- سُخْرِيًّا: بضم السين. من التسخير.

قال تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾.

[الزخرف: ٣٢]

الفرق بين بَيْع وبِيع:

١- بَيْع: بفتح الباء. من الابتياع.

قال تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٣٧].

٢- بِيع: بكسر الباء. جمع بيعه وهي كنيسة النصارى.

وقال الطبري: هي كنائس اليهود.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠].

الفرق بين خيفة وخُفْيَة:

١- خِيفَةً: بالكسر. من الخوف.

قال تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾ [طه: ٦٧].

٢- خُفْيَةً: بالضم. من الخفاء وهو السر.

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾. [الأنعام: ٦٣]

الفرق بين رِجلك ورَجلك:

١- رِجلكَ: بكسر الراء. أي اضرب برجلك الأرض.

قال تعالى: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص: ٤٢].

١- رَجلك: بفتح الراء: ماشي على رجليه في المعصية.

قال تعالى: ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾.
[الإسراء: ٦٤]

الفرق بين غَلَّ وغِلّ:

١- غَلَّ: بالفتح بمعنى السرقة.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [آل عمران: ١٦١].

٢- غِلّ: بالكسر. بمعنى الحقد.

قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [الحجر: ٤٧].

الفرق بين بَيْضٌ وبِيضٌ:

١- بَيْضٌ: بفتح الباء. بيض النعامة وقيل اللؤلؤ.

قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ [الصافات: ٤٩].

٢- بِيضٌ: بكسر الباء. جمع بيضاء.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.
[فاطر: ٢٧]

الفرق بين مقرَّنين ومقرِنين:

١- **مقرَّنين:** بتشديد الراء. مقرونًا بعضهم مع بعض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴾ [إبراهيم: ٤٩].

٢- **مقرِنين:** بكسر الراء. أي مطيقين ضابطين له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَقُولُواْ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ [الزخرف: ١٣].

الفرق بين ضَعف وضِعف:

١- **ضَعف:** بالفتح والضم. من الضعف والهرم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾ [الروم: ٥٤].

٢- **ضِعف:** بالكسر. من المضاعفة والزيادة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٨].

الفرق بين أتوا وءاتوا:

١- **أتوا:** من الإتيان وهو المجيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٨٨].

٢- **ءاتوا:** من الإيتاء وهو العطاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ [المؤمنون: ٦٠].

الفرق بين رُوح ورَوْح:

١- **رُوح:** رُوح القدس. جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ ﴾ [النحل: ١٠٢].

٢- **رَوْح:** رَوْح الله. رحمته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين ذَنُوب وذُنوب:

١- ذَنُوب: بفتح الذال المكيال.

قال تعالى: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٩].

٢- ذُنوب: بضم الذال. الإثم والمعصية.

قال تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ١٧].

الفرق بين يسمعون ويّسمّعون:

١- يسمعون: بتخفيف الميم. من السماع.

قال تعالى: ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ﴾ [مريم: ٦٢].

٢- يسمَّعون: بتشديد الميم. من التسمع وهو محاولة السماع والأصل يتسمعون، فأدغمت التاء في السين لقربها منها.

قال تعالى: ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [الصافات: ٨].

الفرق بين قَدْرًا وقَدَرًا:

١- قَدْرًا: ميقاتًا.

قال تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ [الطلاق: ٣].

٢- قَدَرًا: قدرًا مقضيًا.

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ [الأحزاب: ٣٨].

الفرق بين زُبُر وزُبَر:

١- زُبُر: بضم الباء. الكتب.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٦].

٢- زُبَر: بفتح الباء. قطع على قدر الحجارة.

قال تعالى: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ [الكهف: ٩٦].

الفرق بين جُناح وجَناح:

١- جُناح: إثم.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

٢- جَناح: الجانب.

قال تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. [الإسراء: ٢٤]

الفرق بين الحول وحولًا:

١- الحول: العام.

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

٢- حِولًا: تحويلًا.

قال تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨].

الفرق بين المُصدِقينَ والمُصَّدِقينَ:

١- المُصَدِقِينَ: بفتح الصاد. من التصديق.

قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ [الصافات: ٥٠ - ٥٢].

٢- المُصَّدِقِينَ: بتشديد الصاد. من التصدق.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد: ١٨].

الفرق بين فتول وفتولي:

١- **فتول:** فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [الصافات: ١٧٤].

٢- **فتولي:** فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٩].

الفرق بين طرفًا والطرف:

١- **طرفًا:** بفتح الراء، أي طائفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [آل عمران: ١٢٧].

٢- **الطرْف:** بسكون الراء، أي العين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ [ص: ٥٢].

الفرق بين ألقَوا وألقُوا:

١- **ألقَوا:** بفتح القاف. فعل ماضي.

٢- **ألقُوا:** بضم القاف. فعل أمر مبني على حذف النون.

قال تعالى على لسان سيدنا موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿ قَالَ أَلْقُوٓاْ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأعراف: ١١٦].

الفرق بين مستقرها ومستودعها:

١- **المستقر:** حيث تأوى

٢- **المستودع:** حيث تموت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ [هود: ٦].

الفرق بين ثَم وثُم:

١- ثَم: بفتح الثاء بمعنى هناك.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان: ٢٠].

٢- ثُم: بضم الثاء. حرف عطف يفيد التراخي.

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨].

الفرق بين ذوِي وذوَي:

١- ذوِي: بكسر الواو جمع بمعنى «أصحاب».

قال تعالى: ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

٢- ذوَي: بفتح الواو «مثنى».

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ﴾ [الطلاق: ٢].

الفرق بيم السِّلْم والسَّلَم:

١- السِّلْم: الإسلام.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

٢- السَّلَم: هو الاستسلام الذليل المهين.

قال تعالى: ﴿ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ٩٠].

الفرق بين لجعلناه وجعلناه:

١- لجعلناه: قد يدعي أحد أنه يستطيع إتلاف الزرع، فكان التوكيد لضرورة.

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٣ – ٦٥].

٢- جعلناه: جعلناه أجاجًا مالحًا. بدون لام التوكيد، لأن أحدًا لا يستطيع الإدعاء بإمكانية إنزال المطر المالح الأجاج من السحب، فلا حاجة للتوكيد.

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٨ – ٧٠].

الفرق بين فتحت وفتحت:

١- فتحت: فتحت أبوابها. حذف الواو في قصة أهل النار لأنهم وقفوا على النار وفتحت بعد وقوفهم. «تفيد المفاجأة والترويع»

قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾. [الزمر: ٧١]

٢- وفتحت: وفتحت أبوابها. أن زيادة الواو دليل على أن الأبواب فُتحت لهم قبل أن يأتوا. لكرامتهم على الله تعالى «وتفيد الاستقبال».

قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ [الزمر: ٧٣].

الفرق بين شرعة ومنهاجًا:

١- الشرعة: الدين.

٢- المنهاج: الطريق.

قال تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

الفرق بين الشواظ والنحاس:

١- الشواظ: اللهب الذي لا دخان له.

٢- النحاس: الدخان الذي لا لهب فيه.

قال تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٥].

الفرق بين الخُمر والجيوب:

١- الخُمر: جمع خمار. وهو ما يغطي به الرأس.

٢- الجيوب: أي النحور والصدور.

قال تعالى: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١].

الفرق بين الأمن والأمنة:

١- الأمن: يكون مع زوال الخوف.

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾.
[الأنعام: ٨٢]

٢- الأمنة: مع بقاء سبب الخوف.

قال تعالى: ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١].

الفرق بين السنة والعام:

١- السنة: الغالب استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجدب، ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٠].

٢- العام: فيه الرخاء والخصب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٩].

الفرق بين التمام والكمال:

١- التمام: الإتمام لإزالة نقصان الأصل – وقيل. تم. يُشعر بحصول نقصان قبله. ولهذا يقولون «القافية تمام البيت».

٢- الكمال: لإزالة نقصان العوارض بعد تمام الأصل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣].

الفرق بين «لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها» و«لا يكلف الله نفسًا إلا ما ءاتاها»:

١- إلا وسعها: المراد بآية البقرة. العمل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- إلا ما ءاتاها: المراد بآية الطلاق. النفقة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٧].

الفرق بين عمل وفعل:

١- **عمل:** المثابرة عليه لا الإتيان به مرة أو بسرعة.

قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ ﴾ [سبأ: ١٣].

٢- **فعل:** يأتون به على سرعة من غير توان.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤].

العمل أخص من الفعل، فكل عمل فعل وليس كل فعل عمل.

الفرق بين الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات:

١- **الظالم لنفسه:** العاصي بترك مأمور أو فعل محظور.

٢- **المقتصد:** المؤدي للواجبات والتارك للمحرمات.

٣- **السابق بالخيرات:** المقترب بما يقدر عليه من فعل واجب ومستحب، التارك للمحرم والمكروه.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [فاطر: ٣٢].

الفرق بين المن والأذى:

١- **المن:** ذكر الصدقة وتعدادها على المتصدق عليه على وجه التفضيل.

٢- **الأذى:** التطاول على المتصدق عليه. وإذلاله بالكلمة النابيه. أو التي تمس كرامته وتحط من شرفه.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

الفرق بين الخيط الأبيض والخيط الأسود:

١- **الخيط الأبيض:** هو الفجر الكاذب. وهو بياض اللون في الأفق.

٢- **الخيط الأسود:** هو سواد يأتي بعد البياض الأول فينسخه تمامًا.

قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة: ١٨٧].

الفرق بين الغنائم والفئ:

١- **الغنائم:** الأموال المأخوذة من أعداء الإسلام عن طريق الحرب والقتل، وتشمل الأموال بأنواعها والأسرى والأرض.

قال تعالى: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

٢- **الفئ:** المال المأخوذ من الأعداء بدون قتال.

قال تعالى: ﴿ مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [الحشر: ٧].

الفرق بين الربا والغلول:

١- **الربا:** الزيادة على رأس المال قلت أو كثرت وهو حرام.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٧٨].

٢- **الغلول:** السرقة من الغنيمة وهو محرم.

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [آل عمران: ١٦١].

الفرق بين الزفير والشهيق:

١- **الزفير:** ترديد النفس في الصدر من شدة الخوف حتى تنتفخ منه الأضلاع، وقيل الزفير من شدة الأنين.

٢- **الشهيق:** النفس الممتد، أو رد النفس إلى الصجر، والمراد به شدة كربهم وغمهم «أهل النار».

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ [هود: ١٠٦].

الفرق بين الفاحش والبذئ:

١- **الفاحش:** الذي يتكلم بما يكره سماعه أو من يرسل لسانه بما لا ينبغي.

٢- **البذئ:** هو المتكلم بالفحش.

الفرق بين الأيام المعدودات والأيام المعلومات:

١- **الأيام المعدودات:** أيام التشريق، وهي الثلاثة التي بعد يوم النحر.

٢- **الأيام المعلومات:** أيام العشر من أول ذي الحجة.

الفرق بين المسجد والجامع:

١- **الجامع:** مسجد كبير له مأذنه وأبواب ومنبر.

٢- **المسجد:** أي بيت من بيوت الله مهما كان حجمه.

الفرق بين الحرام والمكروه والمباح والمسنون:

١- **الحرام:** ما أثيب تاركه وعوقب فاعله.

٢- **المكروه:** ما أثيب تاركه ولم يعاقب فاعله.

٣- **المباح:** مستوى الطرفين أي ما خلا من مدح وذم.

٤- **المسنون:** ما أثيب فاعله ولم يعاقب تاركه.

الفرق بين العائن والحاسد والساحر:

١- **العائن:** تتكيف نفسه عند مقابلة المعين ومعاينته، والعين تكون من الإعجاب. ولو بغير حسد ولو من الرجل المحب والرجل الصالح.

٢- **الحاسد:** يحصل له ذلك عند غيبة المحسود وحضوره، والحاسد تعينه الشياطين بلا استدعاء منه للشياطين لأن الحاسد شبيه بإبليس.

٣- **الساحر:** يطلب من الشياطين أن تعينه وربما يعبدهم من دون الله. وربما يسجد لهم حتى يقضوا له حاجته.

الفرق بين فسق وفسقى:

١- **فسق:** من الفسوق، والفاسق الخارج عن الطاعة.

قال تعالى: ﴿إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكهف: ٥٠].

٢- **فسقى:** من السقاية.

قال تعالى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤].

الفرق بين المعروف والمنكر:

١- **المعروف:** كل ما عرفه الشرع فأمر به لنفعه وصلاحه للفرد أو الجماعة.

٢- **المنكر:** ضد المعروف وهو ما نهى عنه الشرع لضرر أو إفساد للفرد أو الجماعة.

قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

الفرق بين الحب في الله والحب مع الله:

١- **الحب في الله:** من كمال الدين.

٢- **الحب مع الله:** يكون قادحًا في التوحيد هو الشرك.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾ [البقرة: ١٦٥].

الفرق بين راعنا وانظرنا:

١- **راعنا:** امهلنا وانظرنا حتى نغير ما نقول.

٢- **انظرنا:** امهلنا حتى نفهم ما نقول ونحفظ.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ﴾. [البقرة: ١٠٤]

الفرق بين النصر والفتح:

١- **النصر:** الإعانة على تحصيل المطلوب، والنصر هو كمال الدين، والنصر هو التأييد الذي يكون به قهر الأعداء وغلبهم والاستيلاء عليهم.

قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١].

٢- **الفتح:** الإقبال الدنيوي الذي هو تمام النعمة، والفتح هو مساكن الأعداء ودخول منازلهم.

قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح: ١].

الفرق بين الهمزة واللمزة:

١- **الهمزة:** همزة الانتقاض بالقول.

٢- **اللمزة:** لمزة الانتفاض بالفعل.

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [الهمزة: ١].

الفرق بين البر والإثم:

١- البر: كلمة جامعة لجميع أنواع الخير والكمال المطلوب من العبد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

٢- الإثم: كلمة جامعة للشرور والعيوب التي يذم العبد عليها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [المجادلة: ٨].

الفرق بين الرؤيا والأحلام:

١- الرؤيا: جاءت في القرآن سبع مرات. كلها في الرؤيا الصادقة.

قال تعالى على لسان سيدنا يعقوب: ﴿ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [يوسف: ٥].

٢- الأحلام: جاءت في القرآن ثلاث مرات، وتأتي في المواضع الثلاثة بصيغة الجمع دلالة على الخلط والتهوش لا يتميز فيه حلم عن آخر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥].

الفرق بين الميت والميْت:

١- الميت: بالتشديد، هو الحي الذي فيه الروح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر: ٣٠].

٢- الميْت: بالتخفيف. هو الذي خرجت روحه منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

الفرق بين عباد وعبيد:

١- **عباد:** العباد في القرآن يراد بها المسلمون العابدون لله.

والألف توحي بالعزة والمنعة والأنفة والرفعة.

قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [الفرقان: ٦٣].

٢- **عبيد:** العبيد في القرآن يراد بها الكفار والعصاة.

والياء توحى بالذلة الملازمة للكفار. عبيد: رقيق، جمع عبد.

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [الحج: ١٠].

الفرق بين الجسم والجسد:

١- **الجسم:** يطلق على البدن الذي فيه حياة وروح حركة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾. [البقرة: ٢٤٧]

٢- **الجسد:** يطلق على التمثال الجامد. أو بدن الإنسان بعد وفاته وخروج روحه.

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾. [الأعراف: ١٤٨]

الفرق بين محسنين ومحصنين:

١- **محسنين:** من الإحسان أي محسنين في العمل.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ [الذاريات: ١٦].

٢- **محصنين:** من الإحصان وهو التعفف عن الزنا.

قال تعالى: ﴿أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ﴾ [النساء: ٢٤].

الفرق بين عسى وعصى:

١- **عسى:** حرف يفيد الرجاء.

قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٦].

٢- **عصى:** من العصيان.

قال تعالى: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١].

الفرق بين يسحبون ويصحبون:

١- **يسحبون:** من السحب.

قال تعالى: ﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ [غافر: ٧١ - ٧٢].

٢- **يصحبون:** يمنعون أو يجاورون وهي من الصحبة.

قال تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ [الأنبياء: ٤٣].

الفرق بين الفاسقين والخاسرين:

١- **الفاسقين:** الفاسق. الخارج من الطاعة.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ [الكهف: ٥٠].

٢- **الخاسرين:** الكاملون في الخسران بحيث يخسرون أنفسهم وأهليهم يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ [الزمر: ١٥].

الفرق بين الصفا والمروة:

١- الصفا: جبل مقابل البيت الحرام من الجهة الشرقية الجنوبية.

٢- المروة: جبل آخر مقابل الصفا من الجهة الشمالية.

المسافة بينهما حوال ٧٦٠ ذراعًا.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

الفرق بين قسمنا وقصمنا:

١- قسمنا: من القسمة.

قال تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢].

٢- قصمنا: أي أهلكنا.

قال تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ [الأنبياء: ١١].

الفرق بين الرعب والحسرة:

١- الرعب: شدة الخوف من توقع الهزيمة والمكروه.

قال تعالى: ﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١].

٢- الحسرة: ألم يأخذ بخناق النفس بسبب فوت مرغوب أو فقد محبوب.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

الفرق بين يقبض ويبسط:

١- **يقبض:** ابتلاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

٢- **يبسط:** امتحانًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ ﴾ [الإسراء: ٣٠].

الفرق بين أسقى وسقى:

١- **سقى:** بغير همزة ما لا كلفة معه في السقاية فالسقاية في الآخرة لا يقع فيها كلفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴾ [الإنسان: ٢١].

٢- **أسقى:** بالهمزة فإنه لابد فيه من الكلفة بالنسبة للمخاطبين. لأن الإسقاء في الدنيا لا يخلو من التكلفة أبدًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴾ [المرسلات: ٢٧].

الفرق بين هواء جهنم وظل جهنم وماء جهنم:

١- **هواء جهنم:** السموم والريح الشديدة الحر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴾ [الواقعة: ٤٢].

٢- **ظل جهنم:** اليحموم وهو قطع دخانها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴾ [الواقعة: ٤٣].

٣- **ماء جهنم:** الحميم الذي اشتد حره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴾ [محمد: ١٥].

الفرق بين آمن به وآمن له:

١- **آمن به:** الإيمان بالنبي والثقة به والاطمئنان إليه.

قال تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٢٣].

٢- **آمن له:** الإيمان للنبي والاستسلام له واتباعه وطاعته والانقياد إليه – وبعد الإيمان به يأتي الإيمان له. فكل من آمن بالنبي لابد أن يؤمن له.

قال تعالى: ﴿ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ [الشعراء: ٤٩].

الفرق بين (وترى) و(فترى):

١- **وترى:** الوتر، والصواب أنها من الرؤية.

قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ ﴾ [الحج: ٢].

٢- **فترى:** الفتور، والصواب أنها من الرؤية

قال تعالى: ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ [المائدة: ٥٢].

الفرق بين القصص والحديث:

١- **القصص:** ما كان طويلًا من الأحاديث متحدثًا به عن سلف، وسمى الخبر الطويل قصصًا؛ لأن بعضه يتبع بعضًا حتى يطول، وإذا استطال السامع الحديث قال هذا قصصًا، ويجوز أن يقال: القصص هو الخبر عن الأمور التي يتلو بعضها بعضًا، وسميت القصة قصة لأنها تتبع بعضها بعضًا حتى تحتوى على جميع أمره.

قال تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣].

٢- **الحديث:** يكون عمَّن سلف وعمَّن حضر ويكون طويلًا وقصيرًا.

والحديث: في الأصل ما تعبر به عن نفسك من غير أن تسنده إلى غيرك.

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾.

[يوسف: ١١١]

الفرق بين الفواحش والكبائر واللمم:

١ـ الفواحش: كل ذنب فيه حد.

٢ـ الكبائر: كل ذنب عاقبته النار.

٣ـ اللمم: ما بين الحدين من الذنوب.

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴾.

[النجم: ٣٢]

الفرق بين الزيغ والبغي:

١ـ الزيغ: الميل عن الحق بسبب شبهة أو شهوة أو فتنة.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ [سبأ: ١٢].

٢ـ البغي: التعدي بغير حق والامتناع عن الصلح الموافق للصواب.

قال تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ ﴾

[الأعراف: ٣٣].

الفرق بين خِطف وخَطف:

١ـ خِطف: بالكسر لما تكرر ويكون من شأن الخاطب الخطف.

مثل شغل الشيطان ذلك.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴾ [الصافات: ١٠].

٢ـ خَطف: بالفتح يكون لمن اتفق له على تكلفة ولم يكن متوقعًا منه مثل البرق يخاف منه خطف البصر إذا قوي.

قال تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٠].

الفرق بين مد وأمد:

١- **مد:** يأتي في المكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [مريم: ٧٩].

٢- **أمد:** قال الراغب أكثر ما جاء في الإمداد في المحبوب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ [الطور: ٢٢].

الفرق بين (تمسّكوهن) و(يمسّكون):

١- **يمكسّون:** بتشديد السين من مسك يُمسك وتمسَّك به أي استمسك به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ﴾ [البقرة: ٢٣١].

٢- **يمسكون:** بالتخفيف من أمسك يمسك والتشديد فيه معنى التكرير والتكثير للتمسك بكتاب الله وبدينه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

الفرق بين (ليقولن) بفتح اللام وضم اللام:

١- **لَيقولَن:** بفتح اللام فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾.
[الروم: ٥٨]

٢- **ليقولُن:** بضم اللام. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وحذفت النون لتوالى الأمثال والواو حذفت لالتقاء الساكنين. فاعل ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ ﴾ [التوبة: ٦٥].

الفرق بين (يك) بحذف النون و(يكن) بإثبات النون:

١- **يك:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحذفت النون للتخفيف.

قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠].

٢- **يكن:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ﴾ [الإسراء: ١١١].

الفرق بين (قبل) بضم اللام وبالكسر:

١- **قبلُ:** يبني على الضم إذا لم يضف.

قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٩٤].

وفي هذا الموضع بُنيت قبل على الضم لأنها لم تضف.

٢- **قبلِ:** يجر بالكسر إذا كان مضافًا.

قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [المنافقون: ١٠].

في هذا الموضع جرت قبل لأنها مضافة إلى المصدر المؤول والتقدير من قبل إتيان أحدكم.

الفرق بين (خلقه) بسكون اللام وفتحها:

١- **خلْقه:** بالسكون مفعول أول لـ «أعطى» أي أعطى كل شيء خليقته والهاء مضاف إليه.

قال تعالى: ﴿رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠].

٢- **خلَقه:** بفتح اللام فعل ماضي والهاء مفعول به.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [السجدة: ٧].

الفرق بين (الصابئون) و (الصابئين):

١- الصابئون: مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر إن، أو معطوف على محل إن واسمها.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [المائدة: ٦٩].

٢- الصابئين: اسم معطوف على اسم إن (الذين)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [الحج: ١٧].

الفرق بين (مثلكم) بفتح اللام وكسرها:

١- مثلكم: بالفتح نعت لـ (بشرًا) منصوب.

قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٤].

٢- مثلِنا: بكسر اللام نعت لـ (بشرين) مجرور.

قال تعالى: ﴿ فَقَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤٧].

الفرق بين (ذو الجلال) و (ذي الجلال):

١- ذو: نعت مرفوع لــ (وجه).

قال تعالى: ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٢٧].

٢- ذي: نعت لــ (ربك).

قال تعالى: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨].

الفرق بين (غيره) بكسر الهاء وضمها:

١- غيره: بالكسر نعت لـ (حديث).

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ [النساء: ١٤٠].

٢- غيرهُ: بالضم نعت لـ (إله) على المحل و (من) لتاكيد النفي و (إله) خبر (ما).

قال تعالى: ﴿ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ [الأعراف: ٥٩].

الفرق بين (مطلع) بكسر العين وفتحها:

١- مطلِع: بالكسر أي وقت طلوعه، وهو اسم مجرور مبني.

قال تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القدر: ٥].

٢- مطلَع: بالفتح مفعول به وهو اسم مكان من الفعل طلع.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ﴾ [الكهف: ٩٠].

الفرق بين (عشرة) بفتح الشين وسكونها:

١- عشَرة: استعملت في القرآن بفتح الشين إذا كانت مفرده.

قال تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا﴾ [البقرة: ٦٠].

٢- عشْرة: بسكون الشين إذا ركبت ويجوز استعمالها في اللغة بالوجهين.

قال تعالى: ﴿تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞ﴾ [البقرة: ١٩٦].

الفرق بين (وسعت) بسُور الأعراف وغافر:

١- وسعت: فعل ماضي مبنى على الفتح و (التاء) للتأنيث. والمعنى: عمّت.

قال تعالى: ﴿وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

٢- وسعت: فعل ماضي والتاء فاعل. والمعنى: وسعت رحمتك كل شيء.

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا﴾ [غافر: ٧].

الفرق بين (تعجبك) بسكون الباء وضمها:

١- تعجبْك: بسكون الباء مجزوم بلا ناهية.

قال تعالى: ﴿فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡ﴾ [التوبة: ٥٥].

٢- تعجبُك: بضم الباء مرفوع و (إذا) أداة شرط غير جازمة.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡ﴾ [المنافقون: ٤].

الفرق بين (وليكون) و(ليكونا):

١- **وليكون:** فعل مضارع منصوب بعد لام التعليل.

قال تعالى: ﴿ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾.

[الأنعام: ٧٥]

٢- **وليكونا:** اللام مواطئة للقسم و(يكون) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والأصل: ليكونن.

قال تعالى: ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف: ٣٢].

الفرق بين (شيبًا) بفتح الشين وكسرها:

١- **شَيبًا:** بالفتح تمييز محول عن الفاعل أي أشتعل الشيب في رأسه كما يشتعل شعاع النار.

قال تعالى: ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤].

٢- **شِيبًا:** بكسر الشين جمع أشيب لشدة الهول.

قال تعالى: ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ [المزمل: ١٧].

الفرق بين (نخلفه) بكسر اللام وفتحها:

١- **نخلِفه:** بكسر اللام مضارع مبني للمعلوم.

قال تعالى: ﴿ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ [طه: ٥٨].

٢- **نخلَفه:** بفحتها مبني للمجهول.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾.

[طه: ٩٧]

الفرق بين (تنكحوا) بفتح التاء وضمها:

١- تَنكحوا: بفتح التاء من الفعل نكح المتعدى لواحد.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَـٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢١].

٢- تُنكحوا: بضم التاء من الفعل أنكح المتعدى لمفعولين.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾ [البقرة: ٢٢١].

الفرق بين (يضلون) بفتح الياء وبضم الياء:

١- يَضلون: بفتح الياء فعل لازم من ضل يضل.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [ص: ٢٦].

٢- يُضلون: بضم الياء فعل متعدى من أضل يضل.

قال تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: ٦٩].

الفرق بين (تنبت) بفتح التاء وكسرها:

١- تَنبُت: بفتح التاء وضم الباء من الفعل نبت.

قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

٢- تُنبت: بضم التاء وكسر الباء من الفعل أنبت.

قال تعالى: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ﴾.

[يس: ٣٦]

الفرق بين (معذبين) بفتح الذال وكسر الذال:

١- معذَبين: بفتح الذال مع التشديد: اسم مفعول.

قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ [الصافات: ٥٩].

٢- معذِبين: بكسر الذال مع التشديد: اسم فاعل.

قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥].

الفرق بين (ولا يصدنك) و(فلا يصدنك):

١- ولا يصدنك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والنون للتوكيد، أصله يصدوننك حذف نون الرفع للجازم والواو للفاعل لالتقاء الساكنين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ﴾ [القصص: ٨٧].

٢- فلا يصدنك: فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا ﴾ [طه: ١٦].

الفرق بين (مشتبهًا) و(متشابهًا):

١- مشتبهًا: اسم فاعل من الفعل اشتبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

٢- متشابهًا: اسم فاعل من الفعل تشابه والمعنى أن الزيتون والرمان مشتبهًا في الأوراق وغير متشابه في المذاق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الفرق بين البدو والإبداء:

١- البدو: البادية، وهو خلاف الحضر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ﴾ [يوسف: ١٠٠].

٢- الإبداء: تقديم الشيء على غيره، وأبدى الشيء أظهره؟

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٦ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴾ [السجدة: ٦-٧].

الفرق بين (شرب) بضم الباء وفتحها:

١- **شربُ:** بالضم اسم للماء. أي نصيب من الماء.

قال تعالى: ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ ﴾ [الشعراء: ١٥٥].

٢- **شربَ:** بالفتح من الشرب: مصدر شرب.

قال تعالى: ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ [الواقعة: ٥٥].

الفرق بين بث وانبث:

١- **البث:** أصل البث التفريق وإثارة الشيء.

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ﴾ [البقرة: ١٦٤].

والبث: الحال أو الغم أو أشد الحزن.

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾. [يوسف: ٨٦]

٢- **انبث:** انتشر وتفرق، وبس الشيء: فتته

قال تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ [الواقعة: ٥-٦].

الفرق بين البَر والبِر:

١- **البَر :** ضد البحر.

قال تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ [المائدة: ٩٦].

٢- **البِر :** كلمة جامعة لكل صفات الخير، والبار: من يصدر عنه البر والطاعة.

قال تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾. [البقرة: ٤٤]

الفرق بين أواه وآواى:

١- أواه: الذي يكثر التأوه، وكل كلام يدل على حزن يقال له تأوه، ويعبر بالأواه عمّن يظهر خشية الله.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤].

٢- آوى: آوى المكان: نزله، وفي نزُول المكان معنى الانضمام والالتجاء.

قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ [الكهف: ١٠].

الفرق بين البراز والبارزة:

١- البراز: الفضاء الواسع، وبرز خرج، وبرزوا خرجوا، وبارزون ظاهرون.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾
[البقرة: ٢٥٠].

٢- بارزة: ليس عليها ما يسترها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ [غافر: ١٦].

الفرق بين البشير والتبشير:

١- البشير: الذي يبشر القوم بأمر خير، واستبشر وجد ما يبشر.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾ [يوسف: ٩٦].

٢- التبشير: يكون بالخير، وقد يكون بالشر إذا كان مقيدًا به.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾.
[مريم: ٩٧]

الفرق بين بضع وبضاعة:

١- **بضع:** البضع من العدد: هو ما بين الواحد والعشرة.

قال تعالى: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾.

[يوسف: ٤٢]

٢- **البضاعة:** قطعة من المال وافرة تقتنى للتجارة.

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ [يوسف: ٦٥].

الفرق بين بطل وأبطل:

١- **بطل:** بطل الشيء: ذهب ضياعًا.

قال تعالى: ﴿فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨].

٢- **أبطل:** أبطل الشيء يبطله: جعله يذهب ضياعًا، وأبطل فلان إذا ادعى باطلًا فهو مبطل.

قال تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٣].

الفرق بين بعث وانبعث:

١- **بعث:** مصدر جاء من بعثه بعثًا: بمعنى أحياه، وبعثه: أحياه، وتبعثون: تحيون.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾.

[المؤمنون: ١٥-١٦]

٢- **انبعث:** انبعث فلان لشأنه: مضى ذاهبًا لقضاء حاجته واندفع.

قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١١-١٢].

الفرق بين بغى وابتغى:

١- بغى: تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه، وبغى عليه: ظلم وعدا عن الحق واستطال فهو باغ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [القصص: ٧٦].

٢- ابتغا: ابتغا الشيء يبتغيه ابتغاء: طلبه.

قال تعالى: ﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾ [التوبة: ٤٨].

الفرق بين بغت وبغت:

١- بغت: بغت المرأة بغيا وبغاء: فجرت.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور: ٣٣].

٢- بغت: البغت: مفاجآت الشيء من حيث لا يحتسب.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَـٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ [الأنعام: ٣١].

الفرق بين الأثقال والمثقال:

١- الأثقال: الأحمال الثقيلة، وأثقلت المرأة: بكر حملها.

قال تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٣].

٢- المثقال: ما يوزن به، فكل ما رجع ما يوزن به فهو ثقيل.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠].

الفرق بين تل وتلا:

١- تل: أصل التل المكان المرتفع، وتله يتله: ألقاه على عنقه وخده.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ [الصافات: ١٠٣].

٢- تلا: تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها، ويتلوه يقتدى به ويعمل بموجبه.

قال تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧].

الفرق بين البوار ويبور:

١- البوار: الهلاك، والبوار: فرط الكساد والخسرات.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾.

[إبراهيم: ٢٨]

٢- يبور: يبطل ويذهب هباء.

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾.

[فاطر: ١٠]

الفرق بين ثبته وأثبته:

١- ثبته تثبيتا: فعل ما يوجب ثباته واستقراره، ويدفع عنه أسباب الوهن والتزعزع.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٤].

٢- أثبته: حبسه أو قيده.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ﴾ [الأنفال: ٣٠].

الفرق بين ثخن ويثخن:

١- ثخن: ثخن الشيء يثخن: غلظ، وأثخنت فلانًا: أضعفته وأوهنته بالجراح.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ﴾.

[محمد: ٤]

٢- يثخن: يوهن أعداءه ويعجزهم.

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الأنفال: ٦٧].

الفرق بين الجب والجبت:

١- الجب: البئر التى لم تبن بالحجارة ونحوها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠].

٢- الجبت: كل ما يعبد من دون الله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٥١].

الفرق بين الجَبل والجِبل:

١- الجَبل: ما ارتفع من الأرض إذا عظم وطال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

٢- الجِبل: الجماعة والناس، والجبلة: الخلق والطبيعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ [يس: ٦٢].

الفرق بين جث وجثى:

١- جث: جث الشجر يجثه: قلعه، واجتثه: اقتلعه واستأصله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ ﴾. [إبراهيم: ٢٦]

٢- جثى يجثوا جثوًا: بمعنى جلس على ركبتيه.

وجثيًا: باركون على الركب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ [الجاثية: ٢٨].

الفرق بين جبى واجتبى:

١- جبى: جبا المال والخراج: جمعه، ويقال للحوض الذي يجتمع فيه الماء جابية وجمعه جوابى.

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [القصص: ٥٧].

٢- اجتبى الشيء: افتعله واخترعه، واجتبى الشخص: استخلصه واصطفاه.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ﴾ [الأعراف: ٢٠٣].

الفرق بين الجَد والجِدة:

١- الجَد: بفتح الجيم: العَظمة والجلال، وجد الشيء فهو جديد: خلاف قدم فهو قديم.

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ [الجن: ٣].

٢- الجِدة: الطريقة: وجمعها جدد: أي طرائق مختلفة.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا ﴾ [فاطر: ٢٧].

الفرق بين الجرم وأجرم:

١- الجـرم: أصل الجرم قطع الثمرة عن الشجر، واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ﴾ [المائدة: ٢].

٢- أجرم: أذنب، والمجرم والمجرمون: الذين أجرموا بالكفر والعناد.

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [طه: ٧٤].

الفرق بين الجذ والجذاذ:

١- الجذ: جذ الشيء جذًا: قطعه.

قال تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ [هود: ١٠٨].

٢- الجذاذ: القطع المكسرة، وجذاذًا: أي حطامًا وقطعًا مكسرة.

قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾ [الأنبياء: ٥٨].

الفرق بين جذع وجزع:

١- جذع: جذع النخلة: ساقها، وجمعه: جذوع.

قال تعالى: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ [مريم: ٢٣].

٢- جَزَع: الجزع هو الحزن يصرف الانسان عما هو بصدده ويقطعه عنه.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴾ [إبراهيم: ٢١].

الفرق بين الجزء والجزاء:

١- الجزء: جزء الشيء بعضه.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [الحجر: ٤٤-٤٥].

٢- الجزاء: الغنى والكفاية، وجزاه بعمله: قابله بما يكافئه.

قال تعالى: ﴿ إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١١].

الفرق بين الجس والتجسس:

١- الجس: الأصل في الجس: مس الجسم لتعرف حاله، كمس العرق لتعرف نبضه للحكم به على الصحة والمرض، وجس الشيء مسه بيده ليعرفه.

٢- التجسس: تتبع الأخبار والفحص عن بواطن الأمور.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات:١٢].

الفرق بين جرى والجارية:

١- جرى: الجري: المر السريع.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا﴾ [يونس:٢٢].

٢- الجارية: السفينة، وجمع جارية: جاريات وجوار.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة:١١].

الفرق بين الجلب والجلباب:

١- الجلب: أصل الجلب: سوق الشيء، وأجلب وجلب على فرسه: استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه.

قال تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:٦٤].

٢- الجلباب: الرداء الذي يستر من فوق إلى أسفل، وجمعه جلابيب.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب:٥٩].

الفرق بين الحَجر والحِجر:

١- الحَجر: المادة الصلبة المعروفة التي تتخذ من الجبال، والجمع أحجار.

قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ [البقرة:٦٠].

٢- الحِجر: العقل لأنه يحجر صاحبه ويمنعه مما تدعو إليه نفسه.

قال تعالى: ﴿هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ﴾ [الفجر:٥].

الفرق بين الجَّنب والجُنب:

١- الجَّنب: جنبه الشيء يجنبه: نجاه منه وأبعده.

واجتنب الشيء: تباعد عنه.

قال تعالى: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾.
[النساء: ٣١]

٢- الجُنُب: بضمتين – من إصابته الجنابة.

قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾ [النساء: ٤٣].

الفرق بين جاوز وتجاوز:

١- جَاوَزا: قطعًا وتعديًا، وجاوز الطريق يجوزه: قطعه وسلكه.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا ﴾.
[الكهف: ٦٢]

٢- تجاوز: تجاوز عن المسئ: صفح عنه.

قال تعالى: ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾.
[الأحقاف: ١٦]

الفرق بين الجهل والجاهلية:

١- الجهل: الخلو من المعرفة والطيش والسفه.

وجاهلون: طائشون سفهاء.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾.
[الأعراف: ١٣٨]

٢- الجاهلية: هي الحالة التي تكون عليها الأمة قبل أن يجيئها الهدى والنبوة.

قال تعالى: ﴿ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

الفرق بين جأر وجائر:

١- **جأر:** يجأر: صاح، وجأر فلان إلى الله: تضرع بالدعاء.

قال تعالى: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴾. [النحل: ٥٣]

٢- **جائر:** مائل عن الحق، وجار فلان عن الطريق فهو جائر، كأنه تركها وصار إلى جوارها.

قال تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾. [النحل: ٩]

الفرق بين الحَب والحُب:

١- **الحَب:** بفتح الحاء: اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون في السنابل والواحدة حبة.

قال تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ [ق: ٩].

٢- **الحُبُ والمَحَبة:** ميل النفس لما تراه وتظنه خيرًا: واستحب الشيء: أحبه واستحسنه.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾ [التوبة: ٢٣].

الفرق بين الحَر والحُر:

١- **الحَر:** ضد البرد، والحَرور الرياح الحارة.

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ﴾ [التوبة: ٨١].

٢- **الحُر:** ضد العبد، وتحرير الرقبة: عتقها، وتحرير الولد: أن يخصص لطاعة الله.

قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ [البقرة: ١٧٨].

الفرق بين حرض وحرضه:

١- حرض: يحرض حرضًا: أي اعتل وهزل من هم أو مرض.

قال تعالى: ﴿قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥].

٢- حرضه: حرضه على الأمر تحريض: حثه عليه.

قال تعالى: ﴿فَقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٨٤].

الفرق بين الحسر والحسرة:

١- الحسر: الإعياء والتعب، والمحسور: هو الذي ينفق ماله حتى لا يبقى عنده شيء.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩].

٢- الحَسرة: أشد الندم، وجمع حسرة: حسرات.

قال تعالى: ﴿لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

الفرق بين أحس الشيء وتحسس الشيء:

١- أحس الشيء: شعر به وعلمه، والحواس: المشاعر الخمس، والحسيس: الصوت أو الحركة يسمع لها صوت.

قال تعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨].

٢- تحسس الشيء: تبحثه وتطلب خبره، والحاسة: القوة التي تدرك بها الأعراض الحسية.

قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين الحُلم والحِلم:

١- الحُلُم: بضم الحاء واللام. الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ﴾ [النور: ٥٨].

٢- الحِلم: بكسر الحاء. العقل وجمعه أحِلام وحلوم، والحلم: ضبط النفس عند الغضب.

قال تعالى: ﴿ أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴾ [الطور: ٣٢].

الفرق بين الحميم واليحموم:

١- الحميم: الماء الشديد الحرارة، والحميم: القريب المشفق.

قال تعالى: ﴿ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴾ [الأنعام: ٧٠].

٢- اليحموم: الدخان الشديد السواد.

قال تعالى: ﴿ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴾ [الواقعة: ٤٣].

الفرق بين سقى واستسقاه:

١- سقى: سقاه ماء يسقيه: أعطاه ما يشرب، والسقاية: الإناء يسقى به وقد يكال به.

قال تعالى: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴾ [القصص: ٢٤].

٢- استسقاه: طلب منه السقى، وأسقاه: جعل له ذلك حتى يتناوله متى شاء، واستسقى: طلب السقى.

قال تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَ ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

الفرق بين أسلم واستسلم:

١- أسلم: أسلم إسلامًا: انقاد، وأسلم: أخلص ودخل في الإسلام، وأسلم الشيء: أوصله.

قال تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾.

[آل عمران: ٨٣]

٢- استسلم: طلب السلامة: ثم صار الاستسلام في معنى الانقياد والخضوع.

قال تعالى: ﴿ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [الصافات: ٢٦].

الفرق بين السَم والسموم:

١- السَم: الثقب الضيق.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ [الأعراف: ٤٠].

٢- السموم: الريح الحارة تكون غالبًا بالنهار.

قال تعالى: ﴿ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴾.

[الواقعة: ٤٢-٤٤]

الفرق بين أراه الشيء وتراء القوم:

١- أراه الشيء: جعله يراه رؤية بصرية أو قلبية أو يتمثله في منامه.

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ﴾.

[النساء: ١٠٥]

٢- تراء القوم: رأى بعضهم بعضًا، وراءى يرائى رئاء: أرى الناس خلاف ما هو عليه ليخدعهم به.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١].

الفرق بين الصحيفة والصحفة:

١- الصحيفة: التي يكتب فيها وجمعها: صحائف وصحف.

قال تعالى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ [النجم: ٣٦].

٢- الصحفة: القصعة العريضة، وجمعها: صحاف.

قال تعالى: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ ﴾ [الزخرف: ٧١].

الفرق بين الصُلب والصَلب:

١- الصُلب: عظم الظهر وجمعه أصلاب.

قال تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ [الطارق: ٧].

٢- الصَلب: تعليق الإنسان للقتل.

قال تعالى: ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ [النساء: ١٥٧].

الفرق بين الصراخ والصريخ:

١- الصراخ: الصوت الشديد، واستصرخ: استغاث.

قال تعالى: ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾ [يس: ٤٣].

٢- الصريخ: صوت الصارخ، وأصرخه: أغاثه. والمصرخ: المغيث.

قال تعالى: ﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا ﴾ [فاطر: ٣٧].

الفرق بين صعد وصعيد:

١- صعد: صعد المكان وفيه وإليه وعليه: ارتقى مشرفًا،
وأصعد واصاعد بفتح الصاد مع التشديد: ارتفع فشق عليه ذلك.

قال تعالى: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [فاطر: ١٠].

٢- صعيد: وجه الأرض، واصعد يصعد إصعادًا: أبعد من الأرض.

قال تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [النساء: ٤٣].

الفرق بين الطوف والطائف:

١- **الطواف:** المشي حول الشيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة: ١٧].

٢- **الطائف:** العاس بالليل، والطائف: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [القلم: ١٩].

الفرق بين الطور وأطوارًا:

١- **الطور:** بمعنى الجبل مطلقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ [البقرة: ٦٣].

٢- **أطوارًا:** أحوالًا حال بعد حال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤].

الفرق بين العبرة والتعبير:

١- **العبرة:** اسم لما يستدل به على غيره ويتعظ به، وجمعها: عبر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: ١٣].

٢- **التعبير:** مختص بتعبير الرؤيا، والعبور يختص لتجاوز الماء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

الفرق بين الزجرة وازدجره:

١- **الزجرة:** الصيحة، وهي نفخة الصور.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [الصافات: ١٩].

٢- **ازدجره:** انتهره ونهاه، وزجر: زجره يزجره زجرًا: انتهره ونهاه فهو زاجر وهي زاجرة، والجمع زاجرات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ [القمر: ٩].

الفرق بين الزُبَر والزُبُر:

١- الزُبَر: بضم الزاي وفتح الباء: القطع، وجمع زبرة، والزبر: سجل في كتاب الحفظة.

قال تعالى: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ ﴾ [الكهف: ٩٦].

٢- الزُبُر: بضم الزاي وضم الباء: جمع زبرة بمعنى قطعة أو جمع زبور بمعنى كتاب.

قال تعالى: ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗا ﴾ [المؤمنون: ٥٣].

الفرق بين أسررت الحديث وأسر الحديث إليه:

١- أسررت الحديث إسرارًا: أخفيته، والسر ما يكتم.

قال تعالى: ﴿ سَوَآءٞ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ [الرعد: ١٠].

٢- أسر الحديث إليه: أفضى به إليه على أنه سر.

قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا ﴾ [التحريم: ٣].

الفرق بين المسكن والمسكنة:

١- المَسكن: مكان السكون والإقامة، وجمعه مساكن، والسكين ما يذبح به.

قال تعالى: ﴿ وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ ﴾ [التوبة: ٢٤].

٢- المسكنة: الخضوع، والمسكين: الفقير الذي أسكنه وأخضعه ذل الفقر.

قال تعالى: ﴿ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦١].

الفرق بين الحصر والحصور:

١- الحصر: المحبس والسجن، أو ما ينسج من النبات كالبساط.

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨].

٢- الحصور: الذي يمنع نفسه من الشهوات، وأحصره إحصارًا: منعه وحال بينه وبين قصده.

قال تعالى: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا ﴾ [آل عمران: ٣٩].

الفرق بين الحِنث والحَنَث:

١- الحِنث: الذنب والإثم.

قال تعالى: ﴿ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [الواقعة: ٤٦].

٢- الحَنَث: حنث في يمينه يحنث: لم يف بها.

قال تعالى: ﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡ ﴾ [ص: ٤٤].

الفرق بين خبئ وخبت:

١- خبئ: الخبء يقال لكل مدخر مستور.

قال تعالى: ﴿ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [النمل: ٢٥].

٢- خبت: خبت النار تخبو: سكن لهيبها وصار عليها خباء من الرماد.

قال تعالى: ﴿ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴾ [الإسراء: ٩٧].

الفرق بين الخنس والخناس:

١- الخنس: الكواكب التى تخنس بالنهار.

قال تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٥].

٢- الخناس: الشيطان؛ لأنه يخنس إذا ذكر الله عَزَّوَجَلَّ: أي ينقبض.

قال تعالى: ﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾ [الناس: ٤].

الفرق بين الخليط وخالط:

١- الخليط: الشريك، يقال للواحد والجمع، ويجمع على خلطاء.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ ﴾ [ص: ٢٤].

٢- خالط: خالط فلان فلانًا: عاشره وداخله، واختلط الشيء بالشيء: امتزح.

قال تعالى: ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِ ﴾.

[البقرة: ٢٢٠]

الفرق بين المُدْخَل والمُدّخل:

١- المُدْخَل: بضم الميم وتسكين الدال وفتح الخاء: اسم لمكان الادخال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

٢- المُدّخل: بضم الميم وتشديد الدال: اسم مكان من ادخل، بفتح الدال مع التشديد.

وأدخله: أنفذه وجعله يدخل، ودخل الشيء: أصابه فساد، والدخل: الخديعة والمكر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ [النحل: ٩٢].

الفرق بين الذَبح والذِبْح:

١- الذَبح: ذبح الإنسان والحيوان: قطع حلقومه فأزهق نفسه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢].

٢- الذِبْح: بكسر الذال وسكون الباء: ما يعد للذبح، وذبحه تذبيحًا: تقال في تكثير عملية الذبح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧].

الفرق بين ذهب وأذهب:

١- ذهب: يذهب سار ومضى، وذهب به: سار به واستصحبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾ [يوسف: ١٧].

٢- أذهب: أذهب الشيء: أزاله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ﴾ [النساء: ١٣٣].

الفرق بين ربى وربا:

١- ربى: الربوة اسم للمكان المرتفع، وربا الشيء يربوا: زاد ونما فهو رابى وهي رابية.

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾.

[البقرة: ٢٦٥]

٢- ربا: الزيادة، وخص الشرع بالزيادة على وجه معين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

الفرق بين ركن الشيء ويركن إلى الشيء:

١- ركن الشيء: جانبه الأقوى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠].

٢- يركن إلى الشيء: مال إليه وسكن.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾ [هود: ١١٣].

الفرق بين ركب الشيء وتراكب الشيء:

١- ركب الشيء تركيبًا: ألفه وصنعه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٧-٨].

٢- تراكب الشيء: ركب بعضه بعضًا فهو متراكب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ [الأنعام: ٩٩].

الفرق بين الدعوة والدعوى:

١- الدعوة: المرة الواحدة من الدعاء، وادعى الشيء: تمناه واشتهاه، وادعى الشيء: طلبه واستعجله.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

٢- الدعوى: اسم لما يدعيه الإنسان، والدعوى تكون أيضًا بمعنى الدعاء.

قال تعالى: ﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾. [الأعراف: ٥]

الفرق بين ارتد وتردد:

١- ارتد: رجع وعاد وتحول، والردة: اسم منه وتختص بالكفر بعد الاسلام.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٢- تردد: التردد: الذهاب والمجيء، ويراد به التحير.

قال تعالى: ﴿ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [التوبة: ٤٥].

الفرق بين العجز والعجز:

١- العجز: ضد القدرة، وصار في التعارف اسمًا للقصور عن الشيء.

قال تعالى: ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ ﴾ [المائدة: ٣١].

٢- العجز: مؤخر كل شيء، والجمع أعجاز، واعجزت فلانًا: جعلته عاجزًا.

قال تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [القمر: ٢٠].

الفرق بين العزل والمعزل:

١- **العزل:** عزل الشيء نحاه جانبًا، واعتزل تنحى جانبًا.

قال تعالى: ﴿وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾ [الأحزاب: ٥١].

٢- **المعزل:** الموضع.

قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ﴾ [هود: ٤٢].

الفرق بين العَجل والعاجل:

١- **العَجل:** العجلة طلب الشيء وتحريه قبل أوانه، واستعجل الأمر: أسرع به.

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [الرعد: ٦].

٢- **العاجل:** السريع، والعجول أكثر منه، وأعجلته واستعجلته: حثثته.

قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

الفرق بين العَدة والعِدة:

١- **العَدة:** العدة والعدد: مقدار ما يعد ومبلغه، والجمع أعداد، والعد ضم الأعداد بعضها إلى بعض.

قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ [يونس: ٥].

٢- **العِدة:** عدة المرأة، وهي الأيام التى بانفصالها يحل لها الزواج.

قال تعالى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١].

الفرق بين العزب والعذب:

١- **العزب:** العازب: المتباعد في طلب الكلأ عن أهله، ويقال للمفرد بلا أهل عزب.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [يونس: ٦١].

٢- **العذب:** العذب من الشراب والطعام: كل مستساغ، وماء عذب: طيب بارد.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الفرقان: ٥٣].

الفرق بين العذر والمعذرة:

١- **العذر:** تحرى الإنسان ما يمحى به ذنوبه، ويراد بالعذر محو الإساءة.

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾.

[الكهف: ٧٦]

٢- **المعذرة:** الخروج من الذنب، والمعذر من يرى له عذر ولا عذر له، وعذرته قبلت عذره.

قال تعالى: ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا ﴾ [التوبة: ٩٤].

الفرق بين العروج والمعرَج:

١- **العروج:** ذهب في صعود.

قال تعالى: ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾.

[المعارج: ٤]

٢- **المعرَج:** بفتح الراء، المصعد، والمعارج: المصاعد، والمعراج: السلم.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [الحجر: ١٤].

الفرق بين العرض والتعريض:

١- **العرض:** خلاف الطول، وعرض الشيء: أي أبداه كأنه أظهر عرضه، والعرض ما يعرض.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴾ [فصلت: ٥١].

٢- **التعريض:** خلاف التصريح، وهو ما توسع في دلالته فصار له وجهان: ظاهر وباطن.

قال تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

الفرق بين العرب والعربي:

١- **العرب:** ولد إسماعيل، والأعراب جمعه في الأصل وصار ذلك اسما لسكان البادية.

قال تعالى: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤].

٢- **العربي:** الفصيح البين من الكلام.

قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾ [الرعد: ٣٧].

الفرق بين العصمة والعصمة:

١- **العصمةُ:** بالكسر والضم: القلادة، والمعصم: موضع السوار من الساعد.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

أي عقود النكاح.

٢- **العصمة:** الحفظ والمنع، وعصمه: منعه ووقاه، واعتصم واستعصم: استمسك.

قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

الفرق بين العشرة والعشيرة:

١- **العشرة:** المخالطة، والمعشر: كل جماعة أمرهم واحد.

قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩].

٢- **العشيرة:** اسمًا لكل جماعة الرجل الذي يتكثر بهم.

قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤].

الفرق بين العَفوُ والعفو:

١- **العَفوُ:** التجاوز وترك الذنب.

قال تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

٢- **العفو:** من صفات الله.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [الحج: ٦٠].

الفرق بين العصر والإعصار:

١- **العصر:** الدهر، والعصر استخراج الشيء بالضغط.

ويعصرون: يشغلون في غير ضائقة.

قال تعالى: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗا﴾ [يوسف: ٣٦].

٢- **الإعصار:** الريح الشديدة، والمعصرات: السحاب ينزل المطر.

قال تعالى: ﴿لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

الفرق بين العفة والاستعفاف:

١- **العفة:** حصول حالة للنفس تمنع بها عن غلبة الشهوة،

والمتعفف: المتعاطي لذلك.

قال تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡ﴾ [النساء: ٦].

٢- **الاستعفاف:** طلب العفة.

قال تعالى: ﴿يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

الفرق بين العقب والعقبى:

١- **العقب:** مؤخر الرجل، ورجع على عقبه: ارتد وانثنى راجعًا.

وجمعه: أعقاب.

قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

٢- **العقبى:** العقبى والعاقبة بدون إضافة: يختصان بالثواب، ومع الإضافة تكون في الثواب والعقاب.

قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٨].

الفرق بين العقبة والمعاقبة:

١- العقبة: الطريق الوعر في الجبل.

قال تعالى: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾ [البلد: ١١-١٢].

٢- المعاقبة: المعاقبة والعقاب: يختص بالعذاب، والمعقبات: الحفظة للإنسان.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [فصلت: ٤٣].

الفرق بين العِلم والعَلم:

١- العِلم: إدراك الشيء بحقيقته، وتفاوت مراتب العلوم وتتفاوت أربابها.

قال تعالى: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة: ١١].

٢- العَلم: الأثر الذي يعلم به الشيء كعلم الطريق، وعلم الجيش.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [الشورى: ٣٢].

الفرق بين عَنَتِ وعَنَتَ:

١- عَنَتِ: خضعت.

قال تعالى: ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١].

٢- عَنَتَ: المعانتة كالمعاندة لكن المعانتة أبلغ لأنها معانتة فيها خوف وهلاك.

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ ﴾ [النساء: ٢٥].

الفرق بين الاعتمار والتعمير:

١- الاعتمار: الاعتمار والعمرة: الزيادة، وجعل في الشريعة للقصد المخصوص.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [التوبة: ١٨].

٢- التعمير: إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء.

قال تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ [فاطر: ١١].

الفرق بين الغاسق والغسَّاق:

١- الغاسق: الليل إذا دخل في كل شيء، أو القمر إذا خسف، وغسق الليل: شدة ظلمته.

قال تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [الفلق: ٣].

٢- الغسَّاق: المنتن الذي يسيل من صديد وقيح أو دموع أهل النار.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ [النبأ: ٢٥].

الفرق بين الغرف والغرفة:

١- الغرف: رفع الشيء وتناوله.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢- الغرفة: علية من البناء، وسُميت منازل الجنة غرفًا.

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [الفرقان: ٧٥].

الفرق بين الغلبة والأغلب:

١- الغلبة: القهر، يقال غلبته غلبًا وغلبته غلبانًا فأنا غالب.

وغلب عليه كذا: أي استولى عليه.

قال تعالى: ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الروم: ٢].

٢- الأغلب: الغليظ الرقبة، وغلبًا جمع غلبا: اسم للحديقة الملتفة.

قال تعالى: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ [عبس: ٣٠].

الفرق بين غلظ واستغلظ:

١- غلظ: الغلظة في الأجسام: ضد الرقة فهي شدة وخشونة.

قال تعالى: ﴿ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾ [التوبة: ١٢٣].

٢- استغلظ: تهيأ للغلظ.

قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ [الفتح: ٢٩].

الفرق بين الغيب والغيبة:

١- **الغيب:** ما لا يقع تحت الحواس، والغيابة: منهبط من الأرض.

قال تعالى: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

٢- **الغيبة:** أن يذكر الإنسان غيره بما فيه من عيب في عدم وجوده.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢].

الفرق بين الغيث والغوث:

١- **الغيث:** المطر والكلأ ينبت بماء المطر.

قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ﴾ [الحديد: ٢٠].

٢- **الغوث:** يقال في النصرة.

قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩].

الفرق بين الغيظ والتغيظ:

١- **الغيظ:** أشد الغضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران دم القلب.

قال تعالى: ﴿قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩].

٢- **التغيظ:** هو إظهار الغيظ، وقد يكون مع صوت مسموع.

قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢].

الفرق بين الفاجر والفجور:

١- **الفاجر:** العاصي والكافر.

قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ﴾ [عبس: ٤٢].

٢- **الفجور:** الانبعاث إلى المعصية والميل عن الحق.

قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨].

الفرق بين الفخر والفخار:

١- الفخر: المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالمال والجاه.

وافتخر: تباهى وتمدح بالخصال، وتفاخر القوم: فخر بعضهم على بعض.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨].

٢- الفخار: ضرب من الخزف.

قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤].

الفرق بين الفرج والفرج:

١- الفرج: الشق بين الشيئين.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ﴾ [المرسلات: ٩].

٢- الفرج: العورة من الرجال والنساء.

قال تعالى: ﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [الأنبياء: ٩١].

الفرق بين أقسم واستقسم:

١- أقسم: يقسم: حلف، وتقاسموا: أقسم كل منهم للآخرين.

والأمر منه: تقاسم.

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: ٥٥].

٢- استقسم: طلب القسمة، والقسم: اليمين، واقتسم الشيء: قسمه؛ فهو مقتسم، وجمعه مقتسمون.

قال تعالى: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة: ٣].

الفرق بين القرأ والقرء:

١- القرأ: قرأ الكتاب يقرأه قراءة وقرانًا: تلاوة أي نطق بكلماته المتكوبة جهرًا أو سرًا.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

٢- القرء: مدة الحيض أو المدة بين الحيضتين، وجمعه: قروء.

قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

الفرق بين القَرح والقُرح:

١- القَرح: بالفتح أثر الإصابة بجراحة من الخارج.

قال تعالى: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

٢- القُرح: بالضم أثر الجراحة بجرح من الداخل.

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

ملاحظة: المراد بالقرح في الآيتين ما أصاب المسلمين من أذى وهزيمة وخسائر يوم أحد.

الفرق بين القصص والقصاص:

١- القصص: ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص.

والقصص: مصدر قص بمعنى تتبع الأثر.

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١].

٢- القصاص: معاقبة الجاني بمثل ما جنى.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾ [البقرة: ١٧٨].

الفرق بين قام واستقام:

١- قام: نهض منتصبًا دون عوج أو التواء، وأقام الصلاة: إذا أداها كاملة، وأقام حدود الله: حافظ عليها ولم يجاوزها.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦].

٢- استقام: خلا من العوج، واستقام الشخص: سلك الطريق المستقيم.

قال تعالى: ﴿فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧].

الفرق بين الكب والإكباب:

١- الكب: إسقاط الشيء على وجهه، وكبكبه صرعه ورماه في الهاوية، والكبكبة: تدهور الشيء في هوة.

قال تعالى: ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠].

٢- الإكباب: جعل الشيء وجهه مكبوبًا.

قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الملك: ٢٢].

الفرق بين كبد وكبت:

١- كبد: تألم من وجع كبده، والكبد الألم والمشقة ؛ فالأنسان يعاني المتاعب والمشقات من المهد إلى اللحد.

قال تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤].

٢- كبت: الرد بعنف وتذلل، وكبته يكبته: غاظه وأذله، والمبني للمجهول منه: كُبت.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [المجادلة: ٥].

الفرق بين كتب واكتتب:

١- كتب: كتب الشيء: أثبته وسجله، وكتب الله الأمر على فلان: فرضه وأوجبه.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢- اكتتب: اكتتب الكتاب: أمر بكتابته، وكاتب السيد عبده: تعاقد معه أن يعتقه بعد أن يدفع إليه مقدارًا معينًا من المال.

قال تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا﴾ [الفرقان: ٥].

الفرق بين كبر واستكبر:

١- كبر: كبر الأمر يكبر فهو كبير: عظم أو ثقل على النفس وكان مؤلمًا، والتكبير: التعظيم.

قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥].

٢- استكبر: تعاظم فلم يخضع للحق عنادًا.

والاستكبار: مصدر استكبر، والكبر: مصدر كبر.

قال تعالى: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

الفرق بين كثر واستكثر:

١- كثر: كثر الشيء يكثره كثرة: زاد حسيًا أو معنويًا، وكثر القليل: زاد فيه حتى جعله كثيرًا.

قال تعالى: ﴿وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾. [النساء: ٧]

٢- استكثر: استكثرت من الشيء: رغب في الكثير منه، والكثرة: الزيادة في الكم والكيف.

قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

الفرق بين الكاذب والكِذاب:

١- الكاذب: من يرتكب الكذب، والمكذوب: اسم مفعول من كذبه: بمعنى نسب إليه الكذب.

قال تعالى: ﴿ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٌ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٌ ﴾ [هود: ٩٣].

٢- الكِذاب: بكسر الكاف: الإفراط في التكذيب،

والتكذيب مصدر كذب.

قال تعالى: ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ﴾ [النبأ: ٢٨].

الفرق بين كر على الشيء وكر عن الشيء:

١- كر على الشيء: حمل عليه قاصدًا التغلب عليه، وكرتين: رجعتين.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [الإسراء: ٦].

٢- كر من الشيء: رجع أي عودة ورجوعًا إلى الحياة الدنيا.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا ﴾.

[البقرة: ١٦٧]

الفرق بين الكره والإكراه:

١- الكره: عدم الرضا وعدم الاختيار، والمكروه: المستقبح أو غير المرضى عنه، وهو اسم مفعول من كره.

قال تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ [آل عمران: ٨٣].

٢- الإكراه: الإجبار أو الإرغام: أي حمل الشخص على أن يعمل عملًا وهو كاره له.

قال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

الفرق بين الكفران والكافور:

١- **الكفران:** الجحود، والكفر عدم الإيمان، والكفار: الشديد الكفر.

قال تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ ﴾.
[الأنبياء: ٩٤]

٢- **الكافور:** مادة عطرية الرائحة، والكفارة: ما شرعه الله من القرب لمحو الخطايا.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [الإنسان: ٥].

الفرق بين كظم وكظيم:

١- **كظم** غيظه يكظمه: أمسكه أو كتمه في نفسه وصبر عليه.

قال تعالى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

٢- **كظيم:** مبالغة في كاظم، ومعناه شديد الشعور بالغم والكرب، وكظمه الغيظ أو الغم: بلغ به كل مبلغ واشتد عليه فهو مكظوم وكظيم.

قال تعالى: ﴿ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٨٤].

الفرق بين اللباس واللبس:

١- **اللباس:** ما يلبس ويستر الجسم، وأطلق اللباس على الليل، وعلى التقوى وعلى كل من الزوجين.

قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ﴾ [الأعراف: ٢٦].

٢- **اللبس:** الشبهة تخفى معها حقيقة الأمر، ولبس القوم يلبسهم: خلط عليهم أمورهم.

قال تعالى: ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [ق: ١٥].

الفرق بين الكيل والمكيال:

١- **الكيل:** ما يُكال به من قمح أو غير مقدرًا بمكيال.

قال تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

٢- **المكيال:** الوعاء الذي يكال به، أي لا تنقصوا ما تكيلون به شيئًا مما يسعه.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ﴾ [هود: ٨٤].

الفرق بين لج واللجة:

١- **لج** في الأمر يلج: تمادى فيه.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾.

[المؤمنون: ٧٥]

٢- **اللجة:** الماء الكثير وجمعه لجج، واللجى: الكثير اللج: يقال: بحر لجج.

قال تعالى: ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [النمل: ٤٤].

الفرق بين لزمه وألزمته:

١- **لزمه:** لزمه يلزمه: صحبه لا يفارقه، ولزم الشيء يلزم: وجب وأصبح لزامًا ضروريًا.

قال تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣].

٢- **ألزمته:** ألزمته الشيء: جعلته واجب عليه.

واللزام: الثابت أو الضروري، الذي لا مفر منه.

قال تعالى: ﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴾ [هود: ٢٨].

الفرق بين تمتع واستمتع:

١- **تمتع:** تمتعًا: عاش في رغد وسلامة من النعم، ومتعه: جعله ينعم، وهيأ له ما يحب وما ينتفع به.

قال تعالى: ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الحجر: ٣].

٢- **استمتع:** انتفع بعضنا ببعض ووجد عنده ما يشتهيه.

واستمتع به: انتفع به والتذ.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ ﴾ [الأنعام: ١٢٨].

الفرق بين المدد والمداد:

١- **المدد:** الزيادة في الشيء تكون من مثل ما هو فيه،

وأمده بالخير: أعطاه إياه وقواه به.

قال تعالى: ﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ [الكهف: ١٠٩].

٢- **المداد:** السائل يكتب به، والمدة القطعة من الزمان قلت أو كثرت.

قال تعالى: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾ [الكهف: ١٠٩].

الفرق بين المَرْح والمَرَح:

١- **المَرْح:** مرح يمرح: توسع في الفرح ونشط فيه وجاوز الحد.

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ [غافر: ٧٥].

٢- **المَرَح:** الفرح من الخيلاء والإعجاب بالنفس.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [لقمان: ١٨].

الفرق بين مرض ومرد:

١- **مرض:** مرض يمرض مرضًا: خرج عن حد الاعتدال والصحة من علة تعتريه.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [الشعراء: ٨٠].

٢- **مرد:** مرد على الشيء يمرد مرودًا: مرن عليه وتدرب ومهر فيه حتى بلغ، ومرد الإنسان والشيطان: عتا وازداد في الشر وتجرأ على الآثام.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ ﴾ [التوبة: ١٠١].

الفرق بين مرء والمرء:

١- **مرء:** مرء الطعام يمرؤ: سهل وانحداره في الحلق وحمدت عاقبته وخلا من التنغيص.

قال تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤].

٢- **المرء:** الإنسان الذكر، وامرأة: هي الأنثى من بنات آدم، وامرأة الرجل: زوجته.

قال تعالى: ﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

الفرق بين مسك واستمسك:

١- **مسك:** مسك بالشرع: قبضه وأخذه،

وأمسك الشيء: أبقاه في حوزته ومنعه غيره.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

٢- **استمسك:** بالشيء: اعتصم به وتعلق لينجوا من الهلكة أو مما يفر منه.

قال تعالى: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

الفرق بين الملك والمليك:

١- الملك: من مصادر ملك: ويقال: فعلت هذا الشيء بملكي: أي بتصرفي وقدرتي الخاصة.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا ﴾ [طه:٨٧].

٢- المليك: الملك الواسع السلطان، والملكوت: الملك العظيم والسلطان القاهر، وما يقع تحت سيادة الملك، والملك: ذو السلطان والسيادة على فريق من الناس.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف:٤٣].

الفرق بين تمنى الشيء ومناه الشيء:

١- تمنى الشيء المحبوب: رغب في أن يناله وحدثته نفسه بوقوعه.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ ﴾ [النساء:٣٢].

٢- مناه الشيء: ألقى في قلبه وقوعه وقرب إليه نيله.

قال تعالى: ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [النساء:١٢٠].

الفرق بين نبأه بالشيء واستنبأه عن الشيء:

١- نبأه بالشيء: أخبره به وذكر له قصته، والنبأ: الخبر ذو الشأن، والقصة ذات البال.

قال تعالى: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾. [التوبة:٩٤]

٢- استنبأه: استنبأه عن الشيء: طلب إليه أن ينبئه به.

قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾ [يونس:٥٣].

الفرق بين النجاة والنجوى:

١- النجاة: السلامة، ونجاه ينجيه: خلصه مما يكره وأنقذه.

قال تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤١].

٢- النجوى: الحديث الخفي أو السر، والنجوى: ما يتسارون به فيما بينهم.

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [التوبة: ٧٨].

الفرق بين النَدَى والنَادِي:

١- النَدَى: رفع الصوت وظهوره، والندى الآذان،

وتنادى القوم تناديًا: نادى بعضهم بعضًا.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ [المائدة: ٥٨].

٢- النَادِي: مجلس القوم حيث يجتمعون للحديث.

قال تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩].

الفرق بين أوقد النار واستوقد النار:

١- أوقد النار: أشعلها وأحدثها، ويقال: أوقدنا الحرب: أثارها ودبرها.

قال تعالى: ﴿أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤].

٢- استوقد النار: أوقدها واستوقدها: استدعى اشتعالها وطلبه.

قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

الفرق بين نافق ونفق:

١- نافق: نافق الرجل نفاقًا: أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١].

نفق: طريق مستور كالحجر في الأرض ينفذ إلى موضع آخر.

قال تعالى: ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ٣٥].

الفرق بين المنَسك والنُسك:

١- المنسك: موضع العبارة.

قال تعالى: ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج:٦٧].

٢- النُسك: الذبيحة، ومنا سككم: أعمال الحج،

ونسك ينسك نسكا: تطوع لله بقربة وعبادة.

قال تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة:١٩٦].

الفرق بين نصره واستنصره:

١- نصره: نصره ينصره نصرًا: أعانه وأيده،

وانتصر ممن تعدى عليه: أخذ حقه.

قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

[التوبة:٤٠]

٢- استنصره: سأله النصر والعون، وتناصر القوم: نصر بعضهم بعضًا.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾ [القصص:١٨].

الفرق بين روى وتوارى:

١- ورى: الورى: الخلف.

قال تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٠١].

٢- توارى: استتر واختفى.

قال تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾.

[ص:٣٢]

الفرق بين الشكر والجزاء والمكافأة:

١- **الشكر:** لا يكون إلا على نعمة، والنعمة لا تكون إلا لمنفعة، أو ما يؤدي إلى منفعة، كالمرض يكون نعمة لأنه يؤدي إلى الانتفاع بعوض.

٢- **الجزاء:** يكون منفعة ومضرة كالجزاء على الشر، والجزاء يكون على بعض الشيء.

قال تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

٣- **المكافأة:** تكون بالقول والفعل وما يجرى مع ذلك، والشكر على النعمة سُمى شكرًا عليها وإن لم يكن يوازيها في القدر كشكر العبد لنعم الله عليه ولا تكون المكافأة بالشر مكافأة به حتى تكون مثله، والمكافأة تكون بالنفع والضر والشكر لا يكون إلا قولًا.

قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

الفرق بين المدح والثناء:

١- **المدح:** يكون بالفعل والصفة وذلك مثل أن يُمدح الرجل بإحسانه إلى نفسه وإلى غيره، وأن يمدحه بحسن وجهه وطول قامته ويمدحه بصفات التعظيم من نحو قادر وعالم، والمدح يكون للحي والميت.

٢- **الثناء:** مدح مكرر.

قال تعالى: ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧].

يعنى سورة الحمد لأنها تكرر في كل ركعة، والثناء يكون في الخير والشر - يقال أثنى عليه بخير وأثنى عليه بشر.

الفرق بين الذم والهجو:

١- الذم: نقيض الحمد، وهما يدلان على الفعل، وحمد المكلَّف يدل على استحقاقه للثواب بفعله، وذمه يدل على استحقاقه للعقاب بفعله.

٢- الهجو: نقيض المدح وهما يدلان على الفعل والصفة كهجوك الإنسان بالبخل وقبح الوجه، وأصل الهجو في اللغة العربية الهدم.

تقول:

هجرت البيت إذا هدمته   والهدم لا يكون إلا بعد البناء

الفرق بين الشتم والسب:

١- الشتم: تقبيح أمر المشتوم بالقول، وأصله من الشَّتَامَة، وهي قبح الوجه، ورجل شتيم (قبيح الوجه) وسمى الأسد شتيمًا لقبح منظره.

٢- السب: هو الإطناب في الشتم والإطالة فيه، واشتقاقه من السِّبّ وهي الشقة الطويلة. وسبيب الفرس شعر الذيل، سُمى بذلك لطوله خلاف العرف، والسب العمامة الطويلة فهذا هو الأصل فإن استعمل في غير ذلك فهو توسع.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾.

[الأنعام: ١٠٨]

الفرق بين اللعن والبهل:

١- اللعن: هو الدعاء على الرجل بالبُعد.

قال تعالى: ﴿ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٨].

٢- البهل: الاجتهاد في اللعن.

قال المبرد: بهله الله ينبئ عن اجتهاد الداعى عليه باللعن. ولهذا قيل للمجتهد في الدعاء المبتهل.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران: ٦١].

الفرق بين اللوم والذم والعتاب:

١- **اللوم:** هو تنبيه الفاعل على موقع الضرر من فعله، وتهجين طريقته فيه وقد يكون اللوم على الفعل الحسن. كاللوم على السخاء. واللوم يواجه به الملوم.

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

٢- **الذم:** لا يكون إلا على القبيح ، والذم قد يواجه به المذموم ويكون دونه.

تقول: (حمدت هذا الطعام، أو ذممته. وهو استعارة. ولا يستعار اللوم في ذلك.

٣- **العتاب:** هو الخطاب على تضييع حقوق المودَّة والصداقة في الإخلال بالزيارة وترك المعونة وما يشاكل ذلك، ولا يكون العتاب إلا ممن له مودة.

قال تعالى: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٤٣].

الفرق بين التثريب والتفنيد:

١- **التثريب:** شبيه بالتقريع والتوبيخ، تقول: وبخه وقرّعه.

قال تعالى: ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ [يوسف: ٩٢].

٢- **التفنيد:** تعجيز الرأي: يقال. فنَّده إذا عجزَ رأيه وضعّفه، ويجوز أن يقول: التثريب الاستقصاء في اللوم والتعنيف.

قال تعالى: ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [يوسف: ٩٤].

الفرق بين عابه ولمزه:

١- **العيب:** يكون بالكلام وغيره، يقال عاب الرجل بهذا القول، وعاب الإناء بالكسر له.

٢- **لمزه:** اللّمز هو أن يعيب الرجل بشيء يتهمه فيه.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾ [التوبة: ٥٨].

أي يعيبك ويتهمك أنك تضعها في غير موضعها، ولا يكون اللمز إلا قولًا.

الفرق بين الخطأ والغلط واللحن:

١- **الخطأ:** هو ن يقصد الشيء فيصيب غيره، ولا يطلق إلا في القبيح، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد. وقد يكون في القول والفعل؛ فإذا قيد جاز أن يكون حسنًا مثل أن يقصد القبح فيصيب الحسن. فيقال: أخطأ ما أراد.

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- **الغلط:** هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابًا في نفسه، قال بعضهم: الغلط أن يُسْهىَ عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يُسهى عن فعله، والخطأ ما كان الصواب خلافه وليس الغلط ما يكون الصوب خلافه.

٣- **اللحن:** صرفك الكلام عن جهته ولا يكون إلا فى الكلام، تقول: لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله.

قال تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠].

وقول الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فلعل بعضكم ألحن بحجته» [البخاري ٢٦٨٠].

الفرق بين خطل اللسان وزلق اللسان:

١- **خطل اللسان:** تقال إذا كان الإنسان سفيهًا لا يبالى ما يقول وما يقال له.

٢- **زِّلق اللسان:** هو الإنسان الذي لا يزال يسقطُ السقطة ولا يريدها ولكن تجرى على لسانه بغير قصد.

الفرق بين الدلو والذنوب:

١- **الدلو:** تكون فارغة ومَلأى.

قال تعالى: ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩].

٢- **الذنوب:** لا تكون إلا ملأىّ، والذنوب تذكر وتؤنث.

الفرق بين العهد والوعد:

١- العهد: يقتضي الوفاء.

قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء:٣٤].

٢- الوعد: يقتضي الإنجاز، يقال: نقض العهد وأخلف الوعد، والعهد ما كان من الوعد مقرونًا بشرط نحو قولك: إن فعلت كذا فعلت كذا.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ﴾ [طه:١١٥].

أي أعلمناك أنك لا تخرج من الجنة ما لم تأكل من هذه الشجرة، والوعد يكون مؤقتًا وغير مؤقت؛فالمؤقت كقولهم: جاء وعد ربك.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ [الإسراء:٥].

وغير المؤقت كقولهم: إذا وعد زيد أخلف وإذا وعد عمرو وفى.

الفرق بين النسخ والبداء:

١- النسخ: رفع حكم تقدم بحكم ثان أوجبه كتاب أو سنة.

قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة:١٠٦].

٢- البداء: أصله الظهور، لقولنا: بدا لي الشيءُ إذا ظهر لك فيه رأى لم يكن ظاهرًا لك، فتركته لأجل ذلك، ولا يجوز على الله البَداء لكونه عالمًا لنفسه وما ينسخه من الأحكام ويثبته إنما هو على قدر المصالح لا لأنه يبدو له من الأحوال ما لم يكن باديًا.

قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ﴾ [العنكبوت:٢٠].

الفرق بين السر والنجوى:

١- **السر:** إخفاء الشيء في النفس، ولو اختفى بستر أو وراء جدار لم يكن سرًا، ويقال: في هذا الكلام سر تشبيهًا بما يخفى في النفس، وقد يكون السر في غير المعاني مجازًا، تقول فعل هذا سرًا.

قال تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ﴾ [الملك: ١٣].

٢- **النجوى:** اسم للكلام الخفي الذي تناجي به صاحبك، كأنك ترفعه عن غيره: وسُمي تكليم الله موسى عليه السلام مناجاة؛ لأنه كان كلامًا أخفاه عن غيره. والنجوى لا تكون إلا كلامًا.

قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤].

الفرق بين المنازعة والمطالبة:

١- **المنازعة:** لا تكون إلا فيما ينكر المطلوب، ولا يقع فيما يعترف به الخصمان منازعة.

قال تعالى: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٥٩].

٢- **المطالبة:** تكون بما يعرف به المطلوب كالمطالبة بالدين، ولا تقع إلا مع الإقرار به، وكذلك المطالبة بالحجة على الدعوى، والدعوى قول يعترف به المدعى.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣].

الفرق بين التبديل والإبدال:

١- **التبديل:** تغير الشيء عن حاله.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٨].

٢- **الإبدال:** جعل الشيء مكان الشيء.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ﴾ [النحل: ١٠١].

الفرق بين المسألة والفُتيا:

١- المسألة: عامة في كل شيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣].

٢- الفُتيا: سؤال عن حادثة وأصله من الفتاء وهو الشباب، والفتى الشاب والفتاة الشابة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾ [يوسف: ٤٦].

وتقول للأمة وإن كانت عجوزًا فتاة لأنها كالصغيرة؛ لأنها لا توقر توقير الكبير.

وقيل للمسألة عن حادثة فُتيا؛ لأنها في حالة الشابة في أنها مسأله عن شيء حدث.

الفرق بين الأداء والإبلاغ:

١- الأداء: إيصال الشيء على ما يجب فيه، ومنه أداء الدين، فلان حسن الأداء لما يسمع وحسن الأداء للقراءة.

٢- الإبلاغ: إيصال ما فيه بيان للأفهام، ومنه البلاغة، وهي إيصال المعنى إلى النفس في أحسن صورة، وقيل الإبلاغ اختصار الشيء على وجهة الانتهاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ [المائدة: ٦٧].

الفرق بين الكأس والقدح:

١- الكأس: لا تكون إلا مملوءة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٧].

٢- القدح: تكون مملوءة وغير مملوءه، وكذلك المائدة لا تُسمى مائدة إلا إذا كان عليها طعام.

الفرق بين بلى ونعم:

١- بلى: لا تكون إلا جوابًا لما فيه حرف جَحد.

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ ثم قال في الجواب: ﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الزمر: ٧١].

٢- نعم: تكون للاستفهام بلا جحد.

قال تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤].

قال الفراء: إنما امتنعوا أن يقولوا في جواب الجحود نعم؛ لأنه إذا قال الرجل مالكَ عليّ شيء، فلو قال الآخر: (نعم) كأن صدقه، كأنه قال: نعم ليس لي عليك شيء، وإذا قال: (بلى)، فإنما رد لكلام صاحبه أي بلى لى عليك شيء -فلذلك اختلف بلى ونعم- وكذلك جواب الخبر إذا قال: قد فعلت ذلك: قلت: نعم لعمرى قد فعلته.

الفرق بين النزغ والوسوسة:

١- النزغ: هو الإغواء بالوسوسة، وأكثر ما يكون عند الغضب، وقيل أصله للإزعاج بالحركة إلى الشر، ويقال هذه نزغة من الشيطان للخصلة الداعية إلى الشر.

قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ [يوسف: ١٠٠].

٢- الوسوسة: الصوت الخفي، ومنه يقال لصوت الحلى: وسواس، وكل صوت لا يفهم تفصيله لخفائه وسوسة، وكذلك ما وقع في النفس خفيًا، وسمى الله تعالى الموسوس وَسواسًا.

قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤].

الفرق بين العلم والتبين:

١- العلم: اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة، كان ذلك بعد لبس أولًا.

قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

٢- التبين: علم يقع بالشيء بعد لبس فقط.

قال تعالى: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ [النحل: ٣٩].

الفرق بين النبذ والطرح:

١- **النبذ:** اسم لإلقاء الشيء استهانة به، وإظهارًا للإستغناء عنه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٨٧].

قال أبي الأسود الدؤلى: «نظرتُ إلى عُنْوانِه فنبذتُهُ كَنَبْذِكِ نعلًا أَخْلَقت من نِعالَكا».

٢- **الطرح:** اسم لجنس الفعل فهو يكون لذلك ولغيره.

الفرق بين التنحية والإزالة:

١- **التنحية:** الإزالة إلى جانب اليمن أو الشمال أو خلف أو أمام ولا يقال لما صعد به أو هبط به: نُحيَّ: وإنما التنحية في الأصل تحصيل الشيء في جانب، ونحو الشيء جانبه.

٢- **الإزالة:** تكون إلى الجهات الست.

الفرق بين الفداء والعدل:

١- **الفداء:** ما يجعل بدل الشيء لينزل على حاله التى كان عليها، سواء كان مثله أو أنقص منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ [محمد: ٤].

٢- **العدل:** ما كان من الفداء مثلًا لما يُفدى، ومنه.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ [البقرة: ١٢٣].

وقوله تعالى: ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ [المائدة: ٩٥] أي مثله.

الفرق بين النجم والكوكب:

١- **النجم:** عام في صغيرها وكبيرها، ويجوز أن يقال: الكواكب هي الثوابت، ومنه يقال: فيه كوكب من ذهب أو فضة لأنه ثابت لا يزول -والنجم الذي يطلع منها ويغرب- ولهذا قيل للمنجم: منجم لأنه ينظر فيما يطلع منها ولا يقال له كوكب.

قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١].

٢- **الكواكب:** اسم للكبير من النجوم، وكوكب كل شيء معظمه.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].

الفرق بين النطفة والمنى:

١- **النطفة:** يفيد أنها ماء قليل، والماء القليل تُسميه العرب النطفة، ويقولون: هذه نطفة عذبة، أي: ماء عذب.

قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [الإنسان: ٢].

٢- **المني:** يفيد أن الولد يقدّر منه، وهو من قولك: منى الله كذا. أي قدره، ومنه المنّا الذي يوزن به لأنه مقدر تقديرًا معلومًا.

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨].

الفرق بين النور والضياء:

١- **النور:** الجملة التي يتشعب منها.

قال تعالى: ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ [النور: ٣٥].

٢- **الضياء:** ما يتخلل الهواء من أجزاء النور فيضيء بذلك، والشاهد أنهم يقولون: ضياء النهار، ولا يقولون: نور النهار، إلا أن يعنوا الشمس، والضوء مصدر ضياء. يضوء ضوءًا: أي ضاء هو وأضاء غيره.

قال تعالى: ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ﴾ [القصص: ٧١].

الفرق بين العلامة والآية:

١- العلامة: علامة الشيء ما يعرف به المعلم له، ومن شاركه في معرفته دون كل واحد، كالحجر تجعله علامة لدفين تدفنه، فيكون دلالة لك دون غيرك.

قال تعالى: ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١].

٢- الآية: هي العلامة الثابتة، وأصل آية أيية ولكن لما اجتمعت ياءان قلبوا إحداهما ألف.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

الفرق بين السعير والحريق والجحيم:

١- السعير: النار الملتهبة الحَراقة: أي تسمى حريقًا في حال إحراقها للاحتراق، يقال في العود نار، ولا يقال: فيه سعير.

قال تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١].

٢- الحريق: النار الملتهبة شيئًا وإهلاكها له، ولهذا يقال: وقع الحريق في موضع كذا، ولا يقال وقع السعير، فلا يقتضي قولك: السعير ما يقتضيه الحريق، ولهذا يقال: فلان مسعر حِرب، كأنه يشعلها ويلهبها ولا يقال محرِق.

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠].

٣- الجحيم: نار على نار، وجمر على جمر، ويقال لعين الأسد جحمه لشدة توقدها، وأما جهنّم فيفيد بعد القعر، من قولك: جهنّام إذا كانت بعيدة القعر.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩].

الفرق بين الدلالة والأمارة والحجة:

١- الدلالة: ما يؤدي النظر فيه إلى العلم ؛ فالنظر في الدلالة يوجب العلم.

قال بعض المتكلمين: الأدلة تنقسم أقسامًا وهي دلالة العقل، دلالة الكتاب، دلالة السنة، دلالة الإجماع، دلالة القياس.

٢- الأمارة: ما يؤدى النظر فيه إلى غلبة الظن لنحو ما يطلب به من جهة القبلة؛ فالأمارة في الحقيقة ما يختار عنده الظن، والأمارة هي العلامة الظاهرة.

٣- الحجة: هي الاستقامة في النظر والمضى فيه على شيء مستقيم من رد الفرع إلى الأصل وهي مأخوذة من المحجة، وهي الطريق المستقيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾ [الأنعام: ٨٣].

الفرق بين الاحتجاج والاستدلال:

١- الاحتجاج: الاستقامة في النظر سواء كان من جهة ما يطلب معرفته أو من جهة غيره.

٢- الاستدلال: طلب الشيء من جهة غيره، والاستدلال فعل المستدل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴾. [القصص: ١٢]

الفرق بين الإغماء والنوم:

١- الإغماء: سهو يكون من مرض فقط.

٢- النوم: سهو يكون مع فتور جسم الموصوف به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾ [القلم: ١٩].

الفرق بين الأثر والعلامة والسمة:

١- **الأثر:** أثر الشيء يكون بعده.

قال تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢].

٢- **العلامة:** علامته تكون قبله، تقول الرياح والغيوم علامات المطر، ومدافع السيول آثار المطر.

قال تعالى: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١].

٣- **السمة:** ضرب من العلامات مخصوص، وهو ما يكون بالنار في جسد حيوان، مثل: سمات الإبل وما يجرى مجراها وأصلها التأثير في الشيء.

قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦].

الفرق بين الختم والطبع:

١- **الختم:** ينبئ عن إتمام الشيء وقطع فعله وعمله، تقول ختمت القرآن أي: أتممت حفظه وقراءته، والأصل في الختم ختم الكتاب لأنه يقع بعد الفراغ منه.

قال تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [البقرة: ٧].

٢- **الطبع:** أثر يثبت في المطبوع ويلزمه، فهو يفيد من معنى الثبات واللزوم، قيل: طبع الإنسان لأنه ثابت غير ذائل.

والطبع علامة تدل على كنة الشيء.

قال تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٥٥].

الفرق بين القياس والاجتهاد:

١- القياس: حمل الشيء على الشيء في بعض أحكامه لوجه من الشبه، ولذلك سمى المكيال مقياسًا من حيث كان يعمل عليه ما يراد كيله.

والفقهاء يقولون: هو حمل الفرع على الأصل لعلة الحكم.

٢- الاجتهاد: موضوع في أصل اللغة لبذل المجهود، ولهذا يقال: اجتهد في حمل الحجر؛ إذا بذل مجهود فيه، ولا يقال: اجتهدت في حمل النواة.

قال الفقهاء: الاجتهاد بذل المجهود في تعرف حكم الحادثة من النص لا بظاهره ولا فحواه. ولذلك يقولون: قال أهل الاجتهاد كذا وقال أهل القياس كذا.

قال معاذ بن جبل: أجتهد رأيى فيما لا أجد في كتابًا ولا سنة.

الفرق بين الذبح والقتل:

١- الذبح: عمل معلوم. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٤٩].

٢- القتل: ضروب مختلفة؛ فالقتل هو نقص البنية الحيوانية وإماتة الحركة، والموت ينفى الحياة مع سلامة البنية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّٰرَءْتُمْ فِيهَا﴾ [البَقَرَة: ٧٢].

الفرق بين الإهلاك والإعدام:

١- الإهلاك: أعم من الإعدام؛ لأنه يكون بنقص البنية وإبطال الحاسة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ﴾ [الكَهْف: ٥٦].

٢- الإعدام: نقيض الإيجاد فهو أخص؛ فكل إعدام إهلاك وليس كل إهلاك إعدامًا.

الفرق بين النظر والرّويّة والتأمل والبديهة:

١- **النظر:** طلب معرفته من جهته، ومن جهة غيره، والنظر يكون فكرًا ويكون بديهة، وأصل النظر المقابلة، فالنظر بالبصر الإقبال به نحو المبصر، والنظر بالقلب الإقبال بالفكر نحو المفكر فيه، ويكون النظر باللمس ليُدرى اللين من الخشونة، والنظر إلى الإنسان بالرحمة هو الإقبال عليه بالرحمة.

والنظر نحو ما يتوقع، وإذا قرن النظر بالقلب فهو الفكر في أحوال ما نظر فيه، وإذا قرن بالبصر كان المراد به تقليب الحدقة نحو ما يلتمس رؤيته مع سلامة الحاسة.

قال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾. [الأنعام: ١١]

٢- **الرّويَة:** آخر النظر، وقبل طول التفكير في الشيء.

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [المعارج: ٦ – ٧].

٣- **التأمل:** النظر المؤمل به معرفة ما يطلب، ولا يكون إلا في طول مدة، فكل تأمل نظر وليس كل نظر تأملًا.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

٤- **البديهة:** بديهة القول ما يكون من غير فكر، والرؤية إشباع الرأى، والاستقصاء في تأمله، والبديهة أول النظر.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [القصص: ٢١].

الفرق بين العجز والمنع:

١- **العجز:** يضاد القدرة، ومضاده الترك، ويتعلق بمتعلقها على العكس.

٢- **المنع:** ما لأجله يتعذر الفعل على القادر، فهو يضاد الفعل وليس يضاد القدرة، بل ليس يسمى منعًا إلا إذا كان مع القدرة، فليس هو من العجز في شيء.

قال تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧].

الفرق بين الانتظار والإمهال والتربص:

١- **الانتظار:** مقرون بما يقع فيه النظر وطلب ما يقدر أن يقع، ويكون في الخير والشر.

٢- **الإمهال:** مبهم.

قال تعالى: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ [الأعراف: ١٨٣].

٣- **التربص:** طول الانتظار، ويكون قصير المدة وطويلها.

قال تعالى: ﴿ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [المؤمنون: ٢٥].

الفرق بين المعرفة والشعور:

١- **المعرفة:** تمييز المعلومات؛ فالمعرفة أخصُ من العلم؛ لأنها علم بعين الشيء مفصلًا عمّا سواه. والعلم يكون مجملًا ومفصلًا، والمعرفة مأخوذة من عرفان الدار: يعني آثارها التي تعرف بها، فكل معرفة علم، وليس كل علم معرفة والشاهد.

قول أهل اللغة: إن العلم يتعدى إلى مفعولين ليس لك الاقتصار على أحدهما إلا أن يكون بمعنى المعرفة.

قال تعالى: ﴿ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٠].

٢- **الشعور:** علم يوصل إليه من وجه دقيق كدقة الشعر، فالشعور هو ان يدرك بالمشاعر وهي الحواس، كما أن الإحساس هو الإدراك بالحاسة.

قال تعالى: ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١٩].

الفرق بين العداوة والبغضاء:

١- **العداوة:** البعادّ من حال النصرة، ونقيضُها الولاية، وهي الهرب من حال النصرة. والعداوة هي إرادة السوء لما تعاديه وأصله الميل.

٢- **البغضاء:** إرادة الاستحقار والإهانة. ونقيضها المحبة.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [المائدة: ٩١].

الفرق بين التعليم والتلقين:

١- التعليم: يكون في الكلام وغيره، ويكون في المرة الواحدة.

٢- التلقين: يكون في الكلام فقط، والتلقين هو مشافهتك الغير بالتعليم، وإلقاء القول إليه ليأخذه عنك، ووضع الحروف مواضعها. والتعليم لا يقتضي ذلك، ولهذا لا يقال إن الله يلقن العبد كما يقال: إن الله يعلم العبد.

قال تعالى: ﴿ **لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ** ﴾ [القيامة: ١٦ – ١٨].

الفرق بين الإلهام والرسوخ والمعرفة:

١- الإلهام: ما يبدو في القلب من المعارف بطريق الخير ليفعل، وبطريق الشر ليترك.

قال تعالى: ﴿ **وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا** ﴾ [النحل: ٦٨].

٢- الرسوخ: هو أن يعلم الشيء بدلائل كثيرة لا يمكن إزالتها، وأصله الثبات على أصل يتعلق به.

قال تعالى: ﴿ **وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ** ﴾ [آل عمران: ٧].

٣- المعرفة: المعارف الضرورية على أربعة أوجه:

الأول: يحدث عند المشاهدة.

الثاني: يحدث عند التجربة.

الثالث: عند الأخبار المتواترة.

والرابع: أوائل العقل.

الفرق بين العقل واللب والنهى:

١- العقل: العلم الأول الذي يزجر عن القبائح، وكل من كان زاجره أقوى كان أعقل. وقيل: العقل يمنع صاحبه من الوقوع في القبيح.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤].

وقيل: العقل يفيد معنى الحصر والحبس، وعقل الصبى إذا وجد له من المعارف ما يفارق به حدود الصبيان وخلاف العقل الحمق وخلاف العلم الجهل.

٢- اللب: يفيد أنه من خالص صفات الموصوف به، والعقل يفيد أنه يحصر معلومات الموصوف به، ولُباب الشيء خالصه.

قال تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧].

٣- النُهى: هو النهاية في المعارف التي لا يحتاج إليها في مفارقة الأطفال وتفيد أن الموصوف بها يصلح أن ينتهى إلى رأيه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾ [طه: ١٢٨].

الفرق بين الفطنة والذكاء والكيس والحذق:

١- الفطنة: التنبُّه على المعنى، وضدها الغفلة. ورجل مُغفَل: لا فطنة له، والفطنة ابتداء المعرفة من وجه غامض، فكل فطنة علم وليس كل علم فطنة.

٢- الذكاء: تمام الفطنة: وسميت الشمس ذكاءً لتمام نورها والتزكية تمام الذبح.

٣- الكيس: هو سرعة الحركة في الأمور، والأخذ فيما يعنى منها دون ما لا يعنى. يقال: غلام كيس: إذا كان يُسرع الأخذ فيما يؤمر به، ويترك الفضول.

٤- الحذق: كل حازق بصناعة فهو الذي تناهى فيها وقطع تعلمها، وقولهم: حذق الصبي القرآن: معناه أنه بلغ آخره وتناهى حفظه.

الفرق بين الفهم والفقه:

١- **الفهم:** العلم بمعاني الكلام عند سماعه خاصة، ولهذا يقال: فلان سيئ الفهم إذا كان بطيء العلم بمعنى ما يسمع، والفهم يكون في الكلام وغيره من البيان كالإشارة، ألا ترى أنك تقول: فهمت ما قلت، وفهمت ما أشرت به إليَّ. وإنما استعمل الفهم في الإشارة لأن الإشارة تجري مجرى الكلام في الدلالة على المعنى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

٢- **الفقه:** العلم بمقتضى الكلام على تأمله، تقول لمن تخاطبه: تفقه ما أقوله؛ أي تأمله لتعرفه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٤].

وسُمي علم الشرع فقهًا لأنه مبني على معرفة كلام الله تعالى، وكلام رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

الفرق بين السمع والاستماع والإصغاء:

١- **السمع:** إدراك المسموع، والسمع اسم الآلة التى يسمع بها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

٢- **الاستماع:** استفادة المسموع بالإصغاء إليه ليفهم.

٣- **الإصغاء:** طلب إدراك المسموع بإمالة السمع إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [التحريم: ٤].

الفرق بين الشك والارتياب والظن:

١- **الشك:** استواء طرفي التجويز، والشاك يجوز كون ما شك فيه على إحدى الصفتين لأنه لا دليل هناك ولا أمارة، والشك هو اجتماع شيئين في الضمير.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ فِي شَكٍّ مُّرِيبِۭ﴾ [سبأ: ٥٤].

٢- **الارتياب:** شك مع تهمة، والشاهد أنك تقول: إنى شاك اليوم في المطر، ولا يجوز أن تقول إني مرتاب بفلان إذا شككت في أمره واتهمته.

قال تعالى: ﴿وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥].

٣- **الظن:** ضرب من أفعال القلوب يحدث عند بعض الأمارات ويستعمل فيما يدرك وفيما لا يدرك، فالظن قوة المعنى في النفس من غير بلوغ حال الثقة الثابتة، وليس كذلك الشك الذي هو وقوف بين النقيضين من غير تقوية أحدهما على الآخر.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ [الحجرات: ١٢].

الفرق بين الريبة والتهمة:

١- **الريبة:** الخصلة من المكروه تظن بالإنسان، فيشك معها في صلاحه.

قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤].

٢- **التهمة:** الخصلة من المكروه تظن بالإنسان أو تقال فيه، يقال: أتهمته في نفسي إذا ظننت به ذلك من غير أن تسمعه فيه، فالمتهم هو المقول فيه التهمة، والمظنون به ذلك، والمريب: المظنون به ذلك فقط.

وكل مريب متهم، ويجوز أن يكون متهم ليس بمريب.

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١].

الفرق بين الجهل والحمق:

١- الجاهل: يتصور نفسه بصورة العالم.

قال تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ [هود: ٤٦].

٢- الحمق: هو الجهل بالأمور الجارية في العادة، ولهذا قال العرب« أحمق من دُغَة» وهي امرأة ولدت فظنت أنها أحدثت، فحمقتها العرب بجهلها بما جرت به العادة من الولادة، والجهل يكون بذلك وبغيره، ولا يسمى الجهل بالله حمقًا، وأصل الحمق الضعف، فيقال للأحمق أحمق لضعف عقله.

الفرق بين الشدة والصعوبة:

١- الشدة: الشدة في الأصل هي مبالغة في وصف الشيء في صلابة، وليس هو من قبيل القدرة.

قال تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ [فصلت: ١٥].

٢- الصعوبة: تكون في الأفعال دون غيرها؛فالصعوبة أبلغ من الشدة، وقد يكون شديد غير صعب إذا استعمل فيما يستعمل فيه الصعب، ولا صعب إلا شديد، يقال: صعب عليّ الأمر.

الفرق بين المتانة والصلابة والقسوة:

١- المتانة: صلابة في ارتفاع، والمتن من الأرض والصُّلب المرتفع والجمع متان، والمتانة في الأصل نقيضة الرخاوة، فاستعملت في نقيض الضعف للمبالغة في صفة القوة.

٢- الصلابة: هي التئام الأجزاء بعضها إلى بعض مع غير خلل مع يُبُوسة فيها، ولا تجوز الصفة بالصلابة والمتانة على الله.

٣- القسوة: تستعمل فيما لا يقبل العلاج، ولهذا يوصف بها القلب، وإن لم يكن صلبًا.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤].

الفرق بين الصحة والعافية والسلامة:

١- **الصحة:** تقتضي منافاة المرض والكسر؛ فالصحة أعم من العافية.

٢- **العافية:** مقابلة المرض بما يضاده من الصحة فقط، وتكون العافية ابتداء من غير مرض – يقال: خلقه الله معافىً صحيحًا، ومنه العفو عن الذنب، وهو ترك المعاقبة عليه وعافاه الله من المرض تركه منه بضده من الصحة.

٣- **السلامة:** نقيضة الهلاك، ونقيض الصحة الآفة من المرض والكسر.

والسلامة عند المتكلمين: زوال الموانع والآفات ممَّن يجوز عليه ذلك. ولا يقال لله سالم لأن الآفات غير جائزة عليه، ولا يقال له صحيح لأن الصحة تقتضى منافاة المرض والكسر ولا يجوزان على الله تعالى.

الفرق بين الكذب والإفك:

١- **الكذب:** اسم موضوع للخبر الذي لا مُخبر له على ما هو به.

قال تعالى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦].

٢- **الإفك:** هو الكذب الفاحش القبح – مثل الكذب على الله ورسوله ومثل قذف المحصنات.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١].

وتسمى الرياح (المؤتفكات)؛ لأنها تقلب الأرض فتصرفها عمّا عهدت عليه، وسُميت ديار قوم لوط (المؤتفكات)؛ لأنها قُلبت بهم.

قال تعالى: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.

[المائدة: ٧٥]

أي يصرفون عن الحق.

الفرق بين الجحد والإنكار:

١- **الجحد:** أخص من الإنكار، وذلك أن الجَحْدَ إنكار الشيء الظاهر، فجعل الجحد مما تدل عليه الآيات، ولا يكون ذلك إلا ظاهرًا.

قال تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [فصلت: ١٥].

٢- **الإنكار:** يكون مع العلم وغير العلم، والجحد يكون مع اليقين.

قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣].

فجعل الإنكاء للنعمة؛ لأن النعمة قد تكون خافية – ويجوز أن يقال: الجحد هو إنكار الشيء مع العلم به والشاهد.

قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤].

الفرق بين الزور والبهتان:

١- **الزوْرُ:** هو الكذب الذي قد سوى وحسن في الظاهر، ليحسب أنه صدق.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢].

٢- **البهتان:** هو مواجهة الإنسان بما لم يحبه، فقد بهتَّه.

قال تعالى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٦].

الفرق بين الجحد والكذب:

١- **الجحد:** إنكارك الشيء الظاهر أو إنكارك الشيء مع علمك به.

قال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤].

٢- **الكذب:** يكون في إنكار وغير إنكار.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

الفرق بين الإقرار والاعتراف:

١- الإقرار: إخبار عن شيء ماضي – وهو في الشريعة جهة ملزمة للحكم.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٢- الاعتراف: الإقرار الذي صحبته المعرفة بما أقربه مع الالتزام له، ولهذا يقال: الشكر اعتراف بالنعمة ؛ فكل اعتراف إقرار وليس كل إقرار اعترافًا – ولهذا اختار أصحاب الشروط ذكر الإقرار لأنه أعم.

ونقيض الاعتراف الجحد ، ونقيض الإقرار الإنكار.

الفرق بين (النَعمة) و (النعماء):

١- النَعمة: الحالة الحسنة، وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة.

قال تعالى: ﴿ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ١١].

والنعمة: التنعم، ومعنى كون النعمة اسم هيئة أنها تشير على الحالة المستمرة وتدل على هيئة وهو يتقلب في نعم الله.

قال تعالى: ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ [الأحزاب: ٩].

٢- النعماء: هي النعمة الظاهرة، ومعنى النعم اسم مرة؛ فهي تشير على قلة النعم التي تنعم بها الكفار وبيان سرعة انقضائها.

الفرق بين الاستواء والانتصاب:

١- الاستواء: يكون من الجهات كلها.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٩].

٢- الانتصاب: لا يكون إلا علوًّا.

الفرق بين العتيق والقديم:

١- العتيق: الذي يُدركُ حديث جنسه، فيكون بالنسية إليه عتيقًا، أو يكون شيئًا يطول مكُثه، ويبقى أكثر مما يبقى أمثالهُ مع تأثير الزمان فيه، ولهذا لا يقال أن السماء عتيقة وإن طال مكها لأن الزمان لا يؤثر فيها، ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقة.

قال تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج:٢٩].

٢- القديم: ما لم يزل موجودًا، وكل ما يقدم فهو قديم، والقديم على الحقيقة هو الذي لا أول لحدوثه.

الفرق بين الدوام والخلود:

١- الدوام: هو استمرار البقاء في جميع الأوقات، ولا يقتضي أن يكون في وقت دون وقت ألا ترى أنه يقال: إن الله لم يزل دائمًا.

٢- الخلود: هو استمرار البقاء من وقت مبتدأ. ولهذا يقال: إنه خالد كما أنه دائم وأصل الخلود اللزوم المستمر.

قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

الفرق بين الشهوة والمحبة والصداقة:

١- الشهوة: توقان النفس وميل الطبع إلى المشتهى، وليست من قبيل الإرادة، وتسمى الشهوة محبة والمشتهى محبوبًا لكثرة ما يحب الانسان ما يشتهيه ويميل إلى طبعه.

٢- المحبة: والمحبة تتعلق بالملاذ وغيرها، والمحبة تجرى على الشيء ويكون المراد به غيره لقولك: أحبت زيدًا، والمراد: أنك تحب إكرامه ونفعه.

قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة:٥٤].

٣- الصداقة: قوة المودّة، والصداقة اتفاق القلوب على المود كما يقال أنه حبيبه وخليله.

قال تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء:١٠٠-١٠١].

الفرق بين السابق والأول:

١- **السابق:** في أصل اللغة يقتضي مسبوقًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [الحديد: ٢١].

٢- **الأول:** لا يقتضي ثانيًا، ألا ترى أنك تقول، هذا أول مولود ولد لفلان، وإن لم يولد له غيره، وتقول: أول عبد يملكه حر، وإن لم يملك غيره.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا﴾ [آل عمران: ٩٦].

الفرق بين اللذة والراحة:

١- **اللذة:** ما تاقت النفس إليه ونازعت إلى نيله؛ فالعطشان إذا اشتهى الشرب ولم يشرب سُميت لذته بالشرب راحة، وإذا شرب في أول أوقات العطش لم يسم بذلك.

٢- **الراحة:** من اللذة ما تقدمت الشهوة له.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ﴾ [النحل: ٦].

الفرق بين الود والحب:

١- **الود:** من جهة ميل الطبع فقط، ألا ترى أنك تقول أحب فلانًا وأوده.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾. [مريم: ٩٦]

٢- **الحب:** يكون فيما يوجبه ميل الطباع والحكمة جميعًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤].

الفرق بين الرُّشد والرَّشد:

١- **الرُّشْد:** الصلاح. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ﴾ [النساء: ٦].

٢- **الرَّشَد:** الاستقامة في الدين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾ [الكهف: ٦٦].

الفرق بين الهوى والشهوة والتمنى:

١- الهوى: لطف محل الشيء من النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي، ولذلك غلب على الهوى صفة الذم، وقد يشتهى الطعام الإنسان ولا يهوى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦].

٢- الشهوة: لا تتعلق إلا بما يلذ من المدركات بالحواس، فالإنسان قد يشتهى ما هو كاره له كالصائم يشتهى الماء ويكرهه، وقد يريد الإنسان ما لا يشتهيه، كشرب الدواء المر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١].

٣- التمني: يتعلق بما يلذ وما يكره مثل أن يتمنى الإنسان أن يموت، والشهوة لا تتعلق بالماضى، والتمنى معنى في النفس يقع عند فوات كل فعل كان للمتمنى في وقوعه نفع أو في زواله ضرر، مستقبلًا كان ذلك الفعل أو ماضيًا.

الفرق بين الاختيار والإيثار:

١- الاختيار: إرادة الشيء بدلًا من غيره، ولا يكون مع خطور المختار وغيره بالبال، فالمختار هو المريد لخير الشيئين في الحقيقة أو خير الشيئين عند نفسه من غير إلجاء واضطرار، والاختيار خلاف الاضطرار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢].

أي اخترنا إرسالهم، واخترتك: أخذتك للخير الذي فيك في نفسك.

٢- الإيثار: على ما قيل هو الاختيار المقدم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١].

وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله تعالى لأنهم كانوا أنبياء ولهذا يقال آثرتك بهذا الثوب.

الفرق بين الهم والهمة:

١- الهم: آخر العزيمة عند مواقعة الفعل، وتعلق الخاطر بشيء له قدرة في الشدة، والهم هو الفكر في إزالة المكروه واجتلاب المحبوب.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف: ٢٤].

٢- الهمّة: اتساع الهم وبعد موقعه، ولهذا يمدح بها الإنسان فيقال فلان ذو همة وذو عزيمة.

الفرق بين الكراهة ونفور الطبع:

١- الكراهة: تستعمل فيما لا يستعمل فيه البغض، فيقال: أكره هذا الطعام، ولا يقال: أبغضه، كما تقول: أحبه والمراد أنى أكره أكله، فقيل: أبغض زيد أي أبغض إكرامه ونفعه ولا يقال: أكرهه بهذا المعنى.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ [النور: ٣٣].

٢- النفور: نفور الطبع ضد الشهوة، وقد يريد الإنسان شرب الدواء المرمع نفور طبعه منه، وقد تستعمل الكراهة في موضع نفور الطبع مجازًا، وتُسمى الأمراض والأسقام مكاره، ونفور الطبع يختص بما يؤلم ويشق على النفس.

الفرق بين الفقير والمسكين:

١- الفقير: الفقير الذي لا يسأل،

قال تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

٢- المسكين: المسكين الذي يسأل، ويجوز أن يقال: المسكين هو الذي يرق له الإنسان إذا تأمل حاله، وكل من يرق له الإنسان يسميه مسكينًا؛ فقد ظهر عليه السكون للحاجة.

قال تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: ٧٩].

الفرق بين الغيظ والغضب والاشتياط:

١- **الغيظ:** يجوز للإنسان أن يغتاظ من نفسه ولا يجوز أن يغضب عليها، والغيظ يقرب من باب الغم.

قال تعالى: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩].

٢- **الغضب:** إرادة الضرر للمغضوب عليه، ولا يجوز أن يريد الإنسان الضرر لنفسه.

قال تعالى: ﴿وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

٣- **الاشتياط:** خفة تلحق الإنسان عند الغضب، فالاشتياط سرعة الغضب، والاشتياط: لا يستعمل إلا في الغضب، يقال: اشتاط الرجل إذ التهب من الغضب، كأن الغضب قد طار فيه، والغضب يكون من الكبير على الصغير، ومن الصغير على الكبير.

الفرق بين العمل والصنع:

١- **العمل:** هو إيجاد الأثر في الشيء، يقال: فلان يعمل الطين خزفًا.

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦].

٢- **الصنع:** ترتيب العمل وإحكامه، ولذلك قيل للنجار صانع لأنه قد سبق علمه بما يرى عمله، وفي الصناعة الحرفة التي يتكسب بها، والعمل لا يقتضي العلم بما يعمل به.

قال تعالى: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [هود: ٣٧].

الفرق بين القط والقد:

١- **القَطّ:** هو القطع عرضًا. ومنه قط القلم.

٢- **القَدّ:** القطع طولًا وكل شيء قطعته طولًا فقد قددته.

وفي الحديث: «أن عليًا كان إذا علا بالسيف قد، وإذا اعترض قط».

[ذكره ابن الأثير في النهاية: ٤ / ٢١]

الفرق بين التفاوت والاختلاف والاعوجاج:

١- التفاوت: الاختلاف الواقع على غير سنن وهو دال على جهل فاعله، والتفاوت كله مذموم.

قال تعالى: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣].

٢- الاختلاف: من الاختلاف ما ليس بمذموم.

قال تعالى: ﴿وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [المؤمنون: ٨٠].

فهذا الضرب من الاختلاف يكون على سنن واحد، وهو دال على فاعله.

٣- الاعوجاج: من الاختلاف ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخرى، وما كان من الأرض والدين والطريقة فهو عوج.

قال تعالى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥].

الفرق بين الجنس والنوع والصنف:

١- الجنس: أعم من النوع، لأن الجنس هو الجملة المتفقة سواء كان مما يعقل أو من غير ما يعقل، فالجنس كقولك: الحُمر ضرب من الحيوان فيقع على الذوات.

٢- النوع: الجملة المتفقة من جنس ما لا يعقل.

٣- الصنف: ما يتميز من الأجناس بصفة، فلا يقال للمعدوم صنف؛ لأن التصنيف ضرب من التأليف، فلا يجري التأليف على المعدوم، ويجزى على بعض الموجودات حقيقة وعلى بعضها مجازًا.

الفرق بين النصيب والحظ والقسم:

١- النصيب: يكون في المحبوب والمكروه. والنصيب ما يصيب الإنسان من مقاسمة، سواء ارتفع به شأنه أم لا.

٢- الحظ: هو ما يحّظّهُ الله تعالى للعبد من الخير، والحظ اسم لما يرتفع به المحظوظ، ولهذا يذكر على جهة المدح.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩].

٣- القسم: إن كُلَّ قسم حظ، وليس كل حظ قسمًا. فالقسم ما كان عن مقاسمة، وما لم يكن مقاسمة فليس بقسم؛ فالقسم ما كان من جملة مقسومة.

الفرق بين الإعطاء والهبة والهدية والإنفاق:

١- الإعطاء: هو اتصال الشيء إلى الآخذ له، ألا ترى أنك تعطى علي النزهي المال ليرده إلى عمرو، وتعطيه ليتجر لك به.

٢- الهبة: تقتضى التمليك، فإذا وهبته له فقد ملّكته إياه، والإعطاء لا يقتضى إخراج المعطى من الملك.

قال تعالى: ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥].

٣- الهدّيَّة: ما يتقرب به إلى المُهدَى إليه.

وأصل الهدية من قولك. هدى الشيء إذا تقدم، وسُميت الهدية هدية: لأنها تُقَدَّم أمام الحاجة، والهبة عطية منفعة تفضل بها على صاحبك، ولذلك لم تكن عطية الدين هبة.

قال تعالى: ﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥].

٤- الإنفاق: هو إخراج المال من الملك.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.
[البقرة: ٢٧٤]

الفرق بين السخاء والجود والكرم:

١- **السخاء:** أن يلين الإنسان عند السؤال، ويسهل للطالب، وأرض سخاوية لينة.

٢- **الجود:** كثرة العطاء من غير سؤال، والفرس الجواد: الكثير الإعطاء للجرى، والله تعالى جواد لكثرة عطائه فيما تقتضيه الحكمة.

٣- **الكرم:** هو إعطاء الشيء عن طيب نفس قليلًا كان أو كثيرًا، والجود سعة العطاء.

قال تعالى: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [ص: ٣٩].

الفرق بين الندى والواسع:

١- **الندى:** اسم للجود الذي ينال القريب والبعيد، فيبعد مذهبه مشبه بندى المطر لبعد مذهبه.

قال الخليل: الندى له وجوه: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشم، وندى الصوت.

٢- **الواسع:** مبالغة في الوصف بالجود، وقال بعض العلماء: هو في صفات الله تعالى: بمعنى أنه المحيط بالأشياء علمًا من قوله تعالى: ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًا ﴾ [الأعراف: ٨٩].

الفرق بين الإعدام والإملاق والحرمان:

١- **الإعدام:** الإعدام أبلغ من الفقر، قال أهل اللغة: المعدم الذي لا يجد شيئًا، وقال بعضهم الإعدام فقر بعد غنى، وأصله من العدم خلاف الوجود، وقد أعدم كأنه صار ذا عدم.

٢- **الإملاق:** نقل إلى عدم التمكن من النفقة على العيال.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ ﴾ [الإسراء: ٣١].

أي خشية النفقة عليهم.

٣- **الحرمان:** عدم الظفر بالمطلوب عند السؤال، يقال: سأله فحرمه والمحروم خلاف المرزوق.

قال تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩].

الفرق بين الحق والصدق:

١- **الحق:** أعم لأنه وقوع الشيء في موقعه الذي هو أولى به، والحق يكون إخبار وغير إخبار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ [ص: ٨٤].

٢- **الصدق:** الإخبار عن الشيء على ما هو به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [التوبة: ١١٩].

الفرق بين سيد القوم وكبيرهم وعظيم القوم:

١- **سيد القوم:** هو الذي يلي تدبيرهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥].

٢- **كبيرهم:** هو الذي يفضلهم في العلم أو السن أو الشرف فيقال لسيد القوم كبيرهم، ولا يقال لكبيرهم سيدهم إلا إذا ولى تدبيرهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٠].

قال بعضهم: الكبير في أسماء الله بمعنى أنه كبير في نفس العارفين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [الحج: ٦٢].

٣- **عظيم القوم:** هو الذي ليس فوقه أحد منهم، فلا تكون الصفة إلا مع السؤدد والسلطان، فهو مفارق للكبير.

وكتب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى كسرى عظيم فارس. [انظر صحيح البخاري ٢٩٣٩].

الفرق بين الصعود والإصعاد والرقى:

١- الصُّعود: مقصور على الارتفاع في المكان ولا يستعمل في غير، يقال صَعِدَ في السلم والدرجة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٢- الإصعاد: في مستوى الأرض. يقال: أصعدنا من الكوفة إلى خراسان وصعدنا في الدرجة والسلم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

٣- الرّقُيّ: أعم من الصعود: ألا ترى أنه يقال: رقى في الدرجة والسلم، ويقال رقيتُ في العلم والشرف إلى أبعد غاية، ورقى في الفضل، وتقول: مازلت أراقيه حتى بلغت به الغاية، أي أعلو به شيئًا فشيئًا.

الفرق بين الحكم والحاكم والقضاء:

١- الحكم: يقتضى المنع عن الخصومة من قولك: أحكمته إذا منعته، ويجوز أن يقال: الحكم: فصل الأمور عن الحكام بما يقتضيه العقل والشرع ويقتضى أنه أهل أن يُتحاكم إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٦٧].

٢- الحاكم: الذي من شأنه أن يحكم، فالصفة بالحكم أمدح، وذلك أن صفة حاكم جار على الفعل، فقد يحكم الحاكم بغير الصواب، فأما من يستحق الصفة بحكم فلا يحكم إلا بالصواب، لأنه صفة تعظيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [هود: ٤٥].

٣- القضاء: يقتضى فعل الأمر على التمام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢].

الفرق بين التدبير والتقدير والسياسة:

١- التدبير: تقويم الأمر على ما يكون فيه صلاح عاقبته، وإدبار الأمور عواقبها.

٢- التقدير: تقويم الأمر على مقدار يقع معه الصلاح، ولا يتضمن معنى العاقبة.

٣- السياسة: السياسة في التدبير المستمر، ولا يقال للتدبير الواحد سياسة. فكل سياسة تدبير وليس كل تدبير سياسة، والسياسة تكون في الدقيق من أمور المسوس.

الفرق بين الإنعام والإحسان والإجمال:

١- الإنعام: لا يكون إلا من المنعم على غيره؛ لأنه متضمّن بالشكر الذي يجب وجوب الدّين.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٢- الإحسان: متضمّن بالحمد، ويجوز حمد الحامد لنفسه، ولا يجوز شكر الشاكر لنفسه، فالإحسان قد يكون واجبًا وغير واجب.

قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

٣- الإجمال: هو الإحسان الظاهر من قولك: رجل جميل كأنما يجرى فيه السَّمن، وأجمل في أمره، لأنه فعل الجميل في أمره.

الفرق بين الفضل والطول:

١- الفضل: لا يكون واجبًا على أحد، وإنما هو ما يتفضل به من غير سبب يوجبه.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾ [النور: ٢٢].

٢- الطوْل: ما يستطيل به الإنسان على ما يقصد به، ولا يكون إلا من المتبوع إلى التابع، ولا يقال لفضل التابع على المتبوع طول.

قال تعالى: ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ ﴾ [التوبة: ٨٦].

الفرق بين الفاضل والإفضال:

١- الفاضل: هو الزائد على غيره في خصله من خصال الخير، والفضل الزيادة.

٢- الإفضال: من الله تعالى نفع تدعو إليه الحكمة، وهو كالإنعام في وجوب الشكر عليه وأصله الزيادة في الإحسان، والتفضل التخصص بالنفع الذي يوليه القادر عليه.

الفرق بين الرقة والرأفة:

١- الرقة: الرقة والغلظة يكونان في القلب، يقولون رق عليه فرحمه فيجعلون الرقة سبب الرحمة.

٢- الرأفة: أبلغ من الرحمة، ولهذا قال أبو عبيدة: إن في قوله تعالى: ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة:١٢٨].

تقديمًا وتأخيرًا، أراد أن التوكيد يكون في الأبلغ في المعنى فإذا تقدم الأبلغ في اللفظ كان المعنى مؤخرًا.

الفرق بين القنوط والخيبة واليأس:

١- القنوط: أشد مبالغة من اليأس.

قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر:٥٦].

٢- الخيبة: لا تكون إلا بعد الأمل، لأنها امتناع نيل ما أمل.

٣- اليأس: قد يكون قبل الأمل وقد يكون بعده، والرجاء واليأس نقيضان يتعاقبان كتعاقب الخيبة والظَّفَر.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين الحفظ والرعاية:

١- الحفظ: نقيض الحفظ الإضاعة؛ فالحفظ صرف المكاره عن الشيء لئلا يهلك والحفظ لا يتضمن معنى الاستمرار.

٢- الرعاية: نقيض الرعاية الإهمال، والإهمال هو ما يؤدى إلى الضيَّاع، والرعاية فعل السبب الذي يصرف المكاره عنه، يقال: فلان يرعى العهود بينه وبين فلان.

الفرق بين الحراسة والكلاءة:

١- الحراسة: حفظ مستمر، ولهذا سمى الحارس حارسًا لأنه يحرس في الليل كله، والحراسة أن يصرف الآفات عن الشيء قبل أن تصيبه صرفًا مستمرًا.

٢- الكلاءة: هي إمالة الشيء إلى جانب يسلم فيه من الآفة.

يقال: كلأت السفينة إذا قربتها إلى الأرض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

الفرق بين الرقيب والمهيمن:

١- الرقيب: هو الذي يرقبك مفتشًا عن أمورك لئلا يخفى عليه فعلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ١١٧].

٢- المهيمن: هو القائم على الشيء بالتدبير.

قال عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «إني لأستعين بالرجل فيه عيب، ثم أكون عليه».

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

الفرق بين الحماية والضبط:

١- الحماية: تكون لما لا يمكن إحرازه وحصره، مثل الأرض والبلد.

تقول: هو يحمى الأرض والبلد.

٢- الضبط: ضبط الشيء شدة الحفظ له لئلا يُفلت منه شيء، ويستعار في الحساب فيقال: فلان يضبط الحساب، إذا كان يتحفظ عليه من الغلط.

الفرق بين الكفالة والضمان والزعامة:

١- **الكفالة:** تكون بالنفس، فالكفالة التزام نفس المكفول به، ومنه كفلت الغلام إذا ضمته إليك لتعوله.

قال تعالى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧].

٢- **الضمان:** يكون بالمال، تقول: ضمنت الأرض إذا التزمت آداء الأجر عنها، فالضمان التزام شيء عن المضمون، وفيه يجوز للإنسان أن يضمن عمّن لا يعرفه.

٣- **الزعامة:** تفيد القوة على الشيء، وزعيم القوم رئيسهم، لأنه أقواهم وأقدرهم على ما يريده.

قال تعالى: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢].

الفرق بين الرشيد والراشد:

١- **الرشيد:** يقال الرشيد الذي صلح بما في نفسه مما يبعث عليه الخير.

قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾ [هود: ٧٨].

٢- **الراشد:** القابل لما دل عليه من طريق الرشد.

الفرق بين العثو والفساد:

١- **العَثُوّ:** كثرة الفساد.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: ٦٠].

٢- **الفساد:** هو التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة.

قال تعالى: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٧].

الفرق بين الرجل والمرء:

١- **الرجل:** رجل يفيد القوة على الأعمال ولهذا يقال في مدح الإنسان أنه رجل.

قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ [يس: ٢٠].

٢- **المرء:** يفيد أدب النفس ولهذا يقال: للمروءة أدب مخصوص.

الفرق بين التكليف والابتلاء والتحميل:

١- **التكليف:** إلزام ما يشق إرادة الإنسانية عليه، وأصله في العربية اللزوم، والمتكلف للشيء الملزوم به على مشقته، وهو الذي يلتزم ما لا يلزمه، والتكليف قد يكون لما لا ثقل له نحو الاستغفار.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص: ٨٦].

٢- **الابتلاء:** هو استخراج ما عند المبتلى، وتعرّف حاله في الطاعة والمعصية بتحميله المشقة، ويقال للنعمة بلاء لأنه يُستخرجُ بها الشكر، واستعمال الابتلاء في صفات الله مجاز.

قال تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٣- **التحميل:** لا يكون إلا لما يستثقل.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

والإصر: الثقل.

الفرق بين الزيغ والميل:

١- **الزيغ:** مطلقًا لا يكون إلا الميل عن الحق والزّيع اسم لميل مكروه والميل عام في المحبوب والمكروه.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا ﴾ [الصف: ٥].

٢- **الميل:** مصدر ويستعمل فيما يرى وفيما لا يرى: مثل ميلك إلى فلان، والميل يكون من جانب واحد.

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٣١].

الفرق بين الإتقان والإحكام:

١- **الإتقان:** إتقان الشيء إصلاحه كأنه لم يدع فيه خللًا وأتقنت الباب إذا أصلحته.

٢- **الإحكام:** إيجاد افعل محكمًا، ولا يقال أحكمته إلا إذا ابتدأته محكمًا.

قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ [هود: ١].

الفرق بين الغي والضلال:

١- **الغي:** كل قبيح، ويجوز أن يكون فساد ليس بقبيح؛ فإذا قلت: فلان غاوٍ اقتضى فساد المذهب والاعتقاد.

وأصل الغَيِّ الفساد، وربما استعمل الغى في الخيبة.

قال تعالى: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢].

٢- **الضلال:** أصل الضلال الهلاك.

قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [غافر: ٧٤].

ويستعمل الضلال أيضًا في الطريق والضياع.

قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧].

أي ضائعًا في قومك لا يعرفون منزلتك.

الفرق بين الشريعة والمذهب:

١- **الشريعة:** هي الطريقة المأخوذ فيها إلى الشيء، وقيل الشارع لكثرة الأخذ فيه ولكل واحد منا دين، وليس لكل واحد منا شريعة.

قال تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

٢- **المذهب:** يفيد أن يكون الذاهب إليه معتقدًا له والمذهب ما يميل إليه من الطرق سواء كان يطلق القول فيه أولًا يطلق، والشاهد أنك تقول: هذا مذهبي.

الفرق بين اللطف والتوفيق والرفق:

١- اللُّطف: هو فعل تسهل به الطاعة على العبد، ولا يكون لُطفًا إلا مع قصد فاعله وقوع ما هو لطف فيه من الخير خاصة، واللطف يكون التدبير الذي ينفذ في صغير الأمور وكبيرها، واللطف قد يتقدم الفعل بأوقات يسيرة يكون له معها تأثير في نفس الملطوف له، وفلان لطيف الحيلة إذا كان يتوصل إلى بغيته بالرفق والسهولة، ويكون اللطف حسن العشرة والمداخلة في الأمور بسهولة.

٢- التوفيق: فعل كل ما تتفق معه الطاعة، وإذا لم تتفق معه الطاعة لم يُسَّم توفيقًا، وكل توفيق لطف وليس كل لطف توفيق، والتوفيق لطف يحدث قبل الطاعة بوقت.

قال تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هود: ٨٨].

٣- الرفق: هو اليسر في الأمور، والسهولة في التوصل إليها، وخلافه العُنف، وأصل الرفق النفع، ورفيق الرجل في السفر يُسمى بذلك لانتفاعه بصحبته ولأنه يرافقه في السفر.

الفرق بين الدين والملة:

١- الدين: اسم لما عليه كلّ واحد من أهلها، والفُرسُ تزعم أن الدين لفظ فارسي وتحتج بأنهم يجدونه في كتبهم المؤلفة قبل دخول العربية أرضهم بألف سنة، وأصل الدين الطاعة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

٢- الملة: اسم لجملة الشريعة، فكل ملة دين وليس كل دين ملة، وسُميت الملّة ملّة لاستمرار أهلها عليها.

وقيل: الملّةُ مذهب جماعة يحمى بعضهم بعضًا عند الأمور الحادثة.

قال تعالى: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحج: ٧٨].

الفرق بين العباد والطاعة:

١- **العبادة:** غاية الخضوع، ولا تستحق إلا بغاية الإنعام ولا تكون العبادة إلا مع المعرفة بالمعبود والعبادة لا تكون إلا للخالق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [النور: ٥٥].

٢- **الطاعة:** الفعل الواقع على حسب ما أراده المريد متى كان المريد أعلى رتبة منه وتكون للخالق والمخلوق، والطاعة في مجاز اللغة تكون اتباع المدعو الداعي إلى ما دعاه إليه، وإن لم يقصد التبع، كالإنسان يكون مطيعًا للشيطان وإن لم يقصد أن يطيعه فالطاعة تقع رغبة أو رهبة، والطاعة تكون من الأدنى للأعلى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [محمد: ٣٣].

الفرق بين الصلاح والإيمان والإسلام:

١- **الصلاح:** استقامة الحال، وهو مما يفعله العبد لنفسه، ويكون بفعل الله له لطفًا وتوفيقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

٢- **الإيمان:** طاعة الله التي يؤمن بها العقاب على ضدها، وسُميت النافلة إيمانًا على سبيل التبع لهذه الطاعة.

٣- **الإسلام:** طاعة الله التي يسلم بها من عقاب الله، ولذلك ينتفى منه اليهود وغيرهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

الفرق بين الأمين والمأمون:

١- الأمين: الثقة في نفس. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- المأمون: الذي يأمنه غيره.

الفرق بين الكفر والإلحاد:

١- الكفر: اسم يقع على ضروب من الذنوب، فمنها الشرك بالله والجحد بالنبوة واستحلال ما حرم الله.

٢- الإلحاد: أصل الإلحاد الميل، ومنه سُمى اللحد لحدًا لأنه يحفر في جانب القبر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ [فصلت: ٤٠].

الفرق بين الرياء والنفاق:

١- الرياء: إظهار جميل الفعل رغبة في حمد الناس، لا في ثواب الله تعالى، فليس الرياء من النفاق في شيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢].

٢- النفاق: إظهار الإيمان مع إسرار الكفر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥].

الفرق بين الإحباط والتكفير:

١- الإحباط: إبطال عمل البر من الحسنات بالسيئات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا ﴾ [هود: ١٦].

٢- التكفير: إبطال السيئات بالحسنات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٢].

الفرق بين الذنب والمعصية:

١- الذنب: سُمي الذنب ذنبًا لأنه أرذل ما في صاحبه وكذلك لما يتبعه من الذم، وأصل الكلمة من الاتباع، ومنه قيل: ذَنَبُ الدابة لأنه كالتابع لها، ويجوز أن يقال الذنب يفيد أنه الرَّذْل من الفعل الدنيء، وعند المتكلمين يُنبئ عن كون المقدور مستحقًا عليه العقاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٢- المعصية: معصية تنبئ عن كونها منهيًا عنها، والنهي ينبئ عن الكراهة، والمعصية ما يقع من فاعله على وجه نهي عنه أو كره منه، والشاهد قولهم أمرته فعصاني.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١].

الفرق بين المحظور والحرام:

١- المحظور: الشيء يكون محظورًا إذا نهى عنه ناه، والمحظور يكون قبيحًا إذ دلت الدلالة على أن من حظره لا يحظر إلا القبيح، كالمحظور في الشريعة، وهو ما أعلم المكلف أو دل على قبحه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

٢- الحرام: لا يكون إلا قبيحًا، ويكون مؤبدًا والمحظور قد يكون إلى غاية؛ فكل حرام محظور وليس كل محظور حرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [البقرة: ١٧٣].

الفرق بين أبطل وأدحض:

١- أبطل: أصل الإبطال الإهلال، ومنه سُمي الشجاع بطلًا لإهلاكه قِرْنَه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبَطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٩].

٢- أدحض: أصل الإدحاض الأزالة: فقولك أبطله يفيد أنه أهلكه، وقولك أدحضه يفيد أنه أزاله، ومنه مكان دحض: إذا لم تثبت عليه الأقدام. ومنه قوله تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].

الفرق بين الطغيان والعتو:

١- الطغيان: مجاوزة الحد في المكروه مع غلبة وقهر يقال طغى الماء إذا جاوز الحد في الظلم.

قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ [الحاقة: ١١].

٢- العتو: المبالغة في المكروه، فهو دون الطغيان ومنه قوله تعال: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨].

قالوا: كل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا فيه.

قال تعالى: ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦].

أي مبالغة في الشدة، يقال جبارعات: أي مبالغ في الجبرية ومنه قوله تعالى: ﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

الفرق بين الفسق والفجور والظلم:

١- الفسق: هو الخروج من طاعة الله بكبيرة، وفي العربية خروج مكروه ومنه يقال للفأرة: الفويسقة لأنها تخرج من جحرها للإفساد، وقيل فسقت الرَّطبة إذا خرجت من قشرها، لأن ذلك فساد لها.

قال تعالى: ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٢- الفجور: الانبعاث في المعاصي والتوسع فيها، فلا يقال لصاحب الصغيرة فاجر.

قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨].

٣- الظلم: أصل الظلم نقصان الحق ونقيض الظلم الإنصاف وهو إعطاء الحق على التمام.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

الفرق بين الجور والبغى والفحش:

١- الجور: خلاف الاستقامة في الحكم، تقول جار الحاكم في حكمه، والجور العدول عن الحق.

٢- البغي: شدة الطلب لما ليس بحق بالتغليب، وكذلك البغاء وهو الزنا.

قال تعالى: ﴿ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾ [الأعراف: ٣٣].

٣- الفحش: كل شيء جاوز حد الاعتدال مجاوزة شديدة فهو فاحش، والفاحش: شديد القبح.

الفرق بين الخطيئة والإثم:

١- الخطيئة: قد تكون من غير تعمد، وسُميت الذنوب كلها خطايا كما سُميت إسرافًا، وأصل الإسراف مجاوزة الحد.

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- الإثم: لا يكون إلا تعمدًا والإثم في أصل اللغة التقصير، وسُمى الخمر إثمًا لأنها تقصر بصاحبها لذهابها بعقله.

قال تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

الفرق بين الذنب والوزر:

١- الذنب: ما يتبعه الذم، والذنب هو القبيح من الفعل، ولهذا قيل للصبي قد أذنب ولم تقل قد أثم.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٢- الوزر: يفيد أنه يُثقل صاحبه، وأصله الثقل، ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ [محمد: ٤].

الفرق بين الإنصاف والقسط والعدل:

١- **الإنصاف:** أصل الإنصاف أن تعطيه نصف الشيء وتأخذ نصفه من غير زيادة ولا نقصان.

٢- **القسط:** العدل البيّن الظاهر، ومنه سُمى المكيال قسطًا، والميزان قسطًا لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهرًا، وقد يكون من العدل ما يخفى، ولهذا يقال إن القسط هو النصيب الذي بينت وجوهه وتقسط القوم الشيء: تقاسموا بالقسط.

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥].

٣- **العدل:** حسن يتعلق بنفع زيدًا أو ضر غيره ألا ترى أنه يقال: إن كل الحلال حسن، وشرب المباح حسن، وليس ذلك بعدل.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ﴾ [النحل: ٩٠].

الفرق بين التوبة والاعتذار والاستغفار:

١- **التوبة:** أخص من الندم، وذلك أنك تندم على الشيء ولا تعتقد قبحه ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم، وليس كل ندم توبة، والتائب مُقر بالذنب الذي يتوب منه، معترف بعدم عذره فيه.

قال تعالى: ﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ [النور: ٣١].

٢- **الاعتذار:** المعتذر يذكر أن له فيما أتاه من المكروه عذرًا ولو كان الاعتذار التوبة لجاز أن يقال: اعتذر إلى الله، كما يقال تاب إليه، وأصل العذر إزالة الشيء عن جهته.

قال تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤].

٣- **الاستغفار:** طلب المغفرة بالدعاء والتوبة أو غيرهما من الطاعة.

قال تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

الفرق بين التأسف والندم:

١- **التأسف:** يكون على الفائت من فعلك وفعل غيرك.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

٢- **الندم:** جنس من أفعال القول لا يتعلق إلا بواقع من فعل النادم دون غيره فهو مباين لأفعال القلوب.

الفرق بين العفو والغفران والصفح:

١- **العفو:** يقتضي إسقاط اللوم والذم، ولا يقتضي إيجاب الثواب.

قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ [التوبة: ٤٣].

٢- **الغفران:** يقتضي إسقاط العقاب، وإسقاط العقاب هو إيجاب الثواب فلا يستحق الغفران إلا المؤمن المستحق للثواب، ولهذا لا يستعمل إلا في الله فيقال غفر الله لك.

قال تعالى: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٣- **الصفح:** التجاوز عن الذنب، وقيل ترك مؤاخذة المذنب بالذنب، وإن تبدى له صفحة جميلة.

قال تعالى: ﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥].

الفرق بين الوجع والوصب:

١- **الوجع:** أعم من الألم، تقول آلمنى زيد بضربته إياي وأوجعني بذلك، وكل ألم هو ما يُلحقه بك غيرك، والوجع ما يلحقّك من قبل نفسك ومن قبل غيرك.

٢- **الوصب:** هو الألم الذي يلزم البدن لزومًا دائمًا.

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩].

الفرق بين الأجر والثواب والعوض:

١- **الأجر:** يكون قبل الفعل المأجور عليه، والشاهد أنك تقول ما أعمل حتى آخذ أجري.

قال تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [هود: ٢٩].

٢- **الثواب:** يقع من جهة المكافأة على الحقوق، والثواب من الله نعيم يقع على وجه الإجلال، والثواب لا يكون إلا بعد العمل، وقد شهر في الجزاء على الحسنات.

قال تعالى: ﴿ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [القصص: ٨٠].

٣- **العوض:** يكون على فعل المعوض ويقع على جهة المثامنة في البيوع، تقول هذا الدرهمُ عوض عن خاتمك.

الفرق بين البدل والثمن والاستبدال:

١- **البدل:** ما يقام مقامه ويوقع موقعه على جهة التعاقب دون المثامنة، ألا ترى أنك تقول لمن أساء إلى من أحسن إليه: إنه بدل نعمة الله كفرًا، لأنه أقام الكفر مقام الشكر، وقد يكون البدل الخلف عن الشيء.

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨].

٢- **الثمن:** يستعمل فيما كان عينًا أو ورقًا، وإذا قيل الثمن من غير العين والورق فهو على التشبيه، والثمن قد يكون بخسًا وقد يكون زائدًا.

قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠].

٣- **الاستبدال:** قد يستبدل الإنسان غلامًا بغلام وأجيرًا بأجير ولم يشتره، فكل شراء استبدال وليس كل استبدال شراء.

قال تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١].

الفرق بين العذاب والعقاب والانتقام:

١- **العذاب:** أخصُّ من الألم، وذلك أن العذاب هو الألم المستمر والألم يكون مستمرًا وغير مستمر؛ فكل عذاب ألم وليس كل ألم عذابًا. وأصل الكلمة الاستمرار، ومنه يقال ماء عذب لاستمرائه في الحلق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة: ١٠].

٢- **العقاب:** ينبئ عن استحقاق، وسُمى بذلك لأن الفاعل يستحقه عقيب فعله ويجوز أن يكون العذابُ مستحقًا وغير مستحق، وعقب الليلُ والنهار وتعقبت فلانًا تتبعت أمره، وتعاقبا الأمر تناوباه وعاقبت اللص بالقطع الذي يتلو سرقته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾ [الرعد: ٣٢].

٣- **الانتقام:** سلب النعمة بالعذاب؛ فالانتقام نقيض الإنعام.

والعقاب جزاء على الجرم بالعذاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ [السجدة: ٢٢].

الفرق بين البلاء والنقمة:

١- **البلاء:** يكون ضررًا ويكون نفعًا، وإذا أردت النفع قلت أبليته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ﴾ [الأنفال: ١٧].

٢- **النقمة:** لا تكون إلا جزاءً وعقوبة وأصلها شدة الإنكار وقد تُسمَّى النقمة بلاءً، والبلاء لا يُسمى نقمة إذا كان ابتداء.

أن قولك نقم أبلغ من قولك أنكر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [البروج: ٨].

الفرق بين آنست ببصري وأحسست ببصري:

١- **آنست ببصري:** الإيناس يفيد الأنس بما تراه، ويكون الإيناس في غير نظر.

٢- **الإحساس:** يفيد الرؤية وغيرها بالحاسة.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ ﴾ [آل عمران: ٥٢].

الفرق بين الخوف والحذر والاحتراز:

١- **الخوف:** توقع الضرر المشكوك في وقوعه، ومن يتيقن الضرر لم يكن خائفًا منه، وكذلك الرجاء لا يكون مع الشك.

قال تعالى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ﴾ [النحل: ٥٠].

٢- **الحذر:** توقى الضرر ويدفع الضرر، ولهذا يقال خذ حذرك ولا يقال: خذ خوفك.

قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ﴾ [النساء: ٧١].

٣- **الاحتراز:** التحفظ من الشيء الموجود، والحذر هو التحفظ مما لم يكن إذا علم أنه يكون أو ظن ذلك.

الفرق بين الخشية والشفقة والرهبة:

١- **الخشية:** تتعلق بمنزل المكروه، ولا يُسمى الخوف من نفس المكروه خشية.

قال تعالى: ﴿ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴾ [الرعد: ٢١].

٢- **الشفقة:** ضرب من الرقة، وضعف القلب ينال الإنسان فيقال للأم: إنها تشفق على ولدها، أي ترق له.

والشاهد قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴾ [المؤمنون ٥٧].

٣- **الرهبة:** طول الخوف واستمراره، والشاهد أن يقتضيها الرغبة، وقيل للراهب راهب ؛ لأنه يديم الخوف.

قال تعالى: ﴿ فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [النحل: ٥١].

الفرق بين اللوذعي والألمعي:

١- اللَّوذَعي: الخفيف الظريف مأخوذ من لَذع النار وهو سرعة أخذها في الشيء.

٢- الألمعي: الفطن الذكي الذي يتبين عواقب الأمور بأدنى لمحة تلوح له.

الفرق بين الفزع والهلع والوجل:

١- الفزع: مفجأة الخوف عند هجوم غارة أو صوت شديد وما أشبه ذلك، وهو انزعاج القلب بتوقع مكروه عاجل. وتقول: فزعت منه أي هو ابتداء فزعى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [النمل: ٨٧].

٢- الهلع: اسوأ الجزع، وقيل الهلوع على ما فسره الله تعالى في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ [المعارج: ١٩-٢١].

ولا يُسمى هلوعًا حتى تجتمع فيه هذه الخصال.

٣- الوجل: وجل الرجل يوجل وجلًا إذا قلق ولم يطمئن، يقال: أنا من هذا على وجل، ومن ذلك على طمأنينة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢].

أي إذا ذكرت عظمة الله وقدرته لم تطمئن قلوبهم إلى ما قدموه من الطاعة وظنوا أنهم مقصرون فاضطربوا من ذلك.

الفرق بين المزاح والاستهزاء:

١- المزاح: لا يقتضى تحقير من يمازحه ولا اعتقاد ذلك، ألا ترى أن التابع يُمازح المتبوع من الرؤساء والملوك، ولا يقتضى ذلك تحقيرهم ولا اعتقاد تحقيرهم.

٢- الاستهزاء: يقتضي تحقير من يستهزأ به واعتقاد تحقيره، والإنسان يستهزأ به من غير أن يسبق منه فعل يُستهزأ به من أجله، والسُّخر يدل على فعل يسبق من المسّخُور منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [البقرة: ١٥].

الفرق بين الخجل والحياء:

١- الخجل: معنى يظهر في الوجه لغمَّ يلحق القلب عند ذهاب حُجة أو ظهور على ريبة، وما أشبه ذلك فهو شيء تتغير به الهيبة، والخجل في اللغة: الكسل والتوانى وقلة الحركة في طلب الرزق، وقيل هو سوء احتمال العناء.

٢- الحياء: مما يكون، وقد يستعمل الحياء موضع الخجل توسعًا ولهذا يقال فلان يستحى في هذا الحال أن يفعل كذا ولا يقال يخجل أن يفعله في هذا الحال لأن هيئته لا تتغير منه قبل أن يفعلها، فالحياء هو الارتداع بقوة الحياء.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

الفرق بين الرجاء والطمع:

١- الرجاء: الأمل في الخير والخشية والخوف من الشر لأنهما يكونان مع الشك في المرجو والمخوف، ولا يكون الرجاء إلا عن سبب يدعو إليه من كرم المرجو أو ما به إليه، تقول رجوت زيدًا والمراد رجوت الخير من زيدًا.

قال تعالى: ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ ﴾ [الإسراء: ٥٧].

٢- الطمع: ما يكون من غير سبب يدعو إليه، فإذا طمعت في الشيء فكأنك حدثت نفسك به من غير أن يكون هناك سبب يدعو إليه، ولهذا ذم الطمع ولم يذم الرجاء.

قال تعالى: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ ﴾ [المعارج: ٣٨].

الفرق بين قولك يبغضه وقولك لا يحبه:

١- يبغضه: يبغضه من وجه ويحبه من وجه.

٢- لا يحبه: أبلغ من يبغضه كما إذا قلت جاز أن يجهله من وجه ويعلمه من وجه.

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٧].

الفرق بين الكبر والكبرياء والكبير:

١- الكبر: إظهار عظم الشأن، وهو في الصفات الله ومدحُ لأن شأنه عظيم، وفي صفاتنا ذم لأن شأننا صغير، وهو أهل العظمة ولسنا لها بأهل.

٢- الكبرياء: العز والملك وليست من الكبر في شيء، والشاهد قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٧٨].

يعني الملك والسلطان والعزة.

٣- الكبير: الشخص الكبير في السن، والكبير في الشرف، والعلم، ويمكن مساواة الصغير له، والتكبر إظهار الكبر، وقيل المتكبر في صفاته تعالى بمعنى أنه المتكبر عن ظلم عباده.

قال تعالى: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩].

الفرق بين العبث واللعب واللهو:

١- العبث: ما خلا عن الإرادات إلا إرادة حدوثه فقط.

٢- اللعب: عمل للذة لا يراعى فيها داعى الحكمة، كعمل الصبى لأنه لا يعرف الحكمة وإنما يعمل للذة، وقد يكون لعب ليس بلهو لأن اللعب يكون للتأديب.

قال تعالى: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا﴾ [الأنعام: ٧٠].

٣- اللهو: إنما اللهو لعب لا يعقب نفعًا، وسمى لهوًا لأنه يشغل عمّا يعنى من قولهم ألهانى الشيء: أي شغلني ومنه.

قوله تعالى: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].

الفرق بين العجب والزهو والاستنكاف:

١- العُجب: بالشيء شدة السرور به حتى لا يعادله شيء عند صاحبه، تقول: هو معجب بفلانة، إذا كان شديد السرور بها، وهو معجب بنفسه إذا كان مسرورًا بخصالها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [هود: ٧٣].

٢- الزهو: على ما يقتضيه الاستعمال رفع شيء إياها من مال أو جاه وما أشبه ذلك، ألا ترى أنه يقال: زها الرجل وهو مزهو كأن شيئًا أزهاه: أي رفع قدره عنده، وهو من قولك: زهت الريحُ الشيءِ إذا رفعته، والزهو: التزيد في الكلام.

٣- الاستنكاف: إن في الاستنكاف معنى الأنفة، وقد يكون الاستكبار طلب من غير أنفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ ﴾ [النساء: ١٧٢].

أي يستنكف عن الإقرار بالعبودية ويستكبر عن الإذعان بالطاعة.

الفرق بين التذلل والتواضع:

١- التذلل: إظهار العجز عن مقاومة من يتذلل له، والتذلل فعل الموصوف به، وهو إدخال النفس في الذل، والذليل المفعول به الذل من غيره في الحقيقة وإن كان من جهة اللفظ فاعلًا، ولهذا يمدح الرجل بأنه متذلل ولا يمدح بأنه ذليل، لأن تذلله لغيره اعتراف له، والاعتراف حسن، ويقال: العلماء متذللون لله ولا يقال أذلاء له سبحانه.

٢- التواضع: إظهار قدرة من يتواضع له سواء كان ذا قدرة على المتواضع أو لا، ألا ترى أنه يقال: الرجل متواضع لخدمه، أي يعاملهم معاملة من لهم عليه قدرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الحجر: ٨٨].

الفرق بين الخزي والصغار:

١- **الخِزي:** ذل مع افتضاح، وقيل: هو الانقماع لقبح الفعل.

قال تعالى: ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ [فصلت: ١٦].

٢- **الصغار:** هو الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان، وخلافه الكبر، وهو إظهار عظم الشأن.

قال تعالى: ﴿ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

وذلك أن العُصاة بالآخرة مُقروّنُ بالذل معترفون به ويجوز أن يكون ذليل لا يعترف بالذل.

الفرق بين الإخبات والإهانة:

١- **الإخبات:** المُخبت هو المطمئن بالإيمان، وقيل: المجتهد بالعبادة ، وقيل: الملازم للطاعة والسكون؛ فالإخبات على ما يوجبه الاشتقاق هو الخضوع المستمر على استواء.

قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ [الحج: ٣٤].

٢- **الإهانة:** أن يجعل صغير الأمر لا يبالى به والشاهد قولك استهان به: أي لم يبال به ولم يلتفت إليه، والإذلال لا يكون إلا من الأعلى للأدنى ونقيض الإهانة الإكرام، فكما لا يكون الإكرام من الله إلا ثوابًا، فكذلك لا تكون الإهانة إلا عقابًا، والإهانة تدل على العداوة.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ﴾ [الحج: ١٨].

الفرق بين الركون والسكون:

١- **الركون:** السكون إلى الشيء بالحب له والانصات إليه ونقيضه النفور عنه.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ [هود: ١١٣].

٢- **السكون:** خلاف الحركة وإنما يستعمل في غيره مجازًا.

قال تعالى: ﴿ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [الأنعام: ١٣].

الفرق بين الحزن والكرب والكآبة:

١- الحزن: تكاثف الغَم وغلظة مأخوذ من الأرض الحَزن وهو الغليظ الصُّلْب.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

٢- الكرب: تكاثف الغم مع ضيق الصدر، ولهذا يقال: اليوم الحار: يوم كرب، وقد كرب الرجل وهو مكروب، وقد كربه إذا أغمه وضيَّق صدره.

قال تعالى: ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الصافات: ٧٦].

٣- الكآبة: أثر الحزن البادى على الوجه، يقال عليه كآبة ولا يقال علاه حزن أو كرب.

الفرق بين الحسرة والأسف:

١- الحسرة: غم يتجدد لفوت فائدة فليس كل غم حسرة.

قال تعالى: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

٢- الأسف: حسرة معها غضب أو غيظ، والآسف الغضبان المتلهف على الشيء، ثم كثر حتى جاء في معنى الغضب وحده.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ﴾ [الزخرف: ٥٥].

أي أغضبونا، واستعمال الغضب في صفات الله مجازًا، وحقيقته إيجاب العقاب للمغضوب عليهم.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

الفرق بين الغشاء والغطاء:

١- الغشاء: قد يكون رقيقًا يبين ما تحته ويتوهم الرائى أنه لا شيء عليه لرقته.

٢- الغطاء: يقتضى ستر ما تحته، والغطاء لا يكون إلا كثيفًا متلاصقًا، تقول تغطيت بالثياب.

قال تعالى: ﴿فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ﴾ [ق: ٢٢].

الفرق بين الإرسال والبعث والنشور:

١- **الإرسال:** يستعمل الإرسال حيث يستعمل الرسول، أن قولك أرسلت زيدًا إلى عمر يقتضى أنك حمَّلته رسالة إليه أو خبرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥].

٢- **البعث:** لا يكون حملًا، ويستعمل فيما يعقل، فنقول بعثت فلان بكتابي، ولا يجوز أن تقول بعثت كتابي إليك، وتقول بعثت إليك بجميع ما تحتاج إليه. والبعث اسم لإخراجهم من قبورهم إلى الموقف ومنه.

قوله تعالى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢].

٣- **النشور:** اسم لظهور المبعوثين وظهور أعمالهم للخلائق منه قولك نشرت فضيلة فلان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

الفرق بين الدهر والزمان:

١- **الدهر:** جمع أوقات متوالية مختلفة كانت أو غير مختلفة، ولهذا يقال الشتاء: مدة ولا يقال دهر، ويقال للسنين دهر لأن أوقاتها مختلفة في الحرِّ والبرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١].

٢- **الزمان:** اسم يقع على كل جمع من الأوقات، وكذلك المدة إلا أن أقصر المدة أطول من أقصر الزمان.

الفرق بين الوقت والميقات:

١- **الوقت:** واحد وهو المقدر بالحركة الواحدة من حركات الفلك، وهو يجرى من الزمان مجرى الجزء من الجسم، يقال زمان قصير وزمان طويل ولا يقال وقت قصير، والزمان أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة، ومواقيت الحج للمواضع التي قدرت للإحرام، وليس الوقت في الحقيقة ساعة غير حركة الفلك.

قال تعالى: ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴾ [ص: ٨١].

٢- **الميقات:** ما قدر ليعمل فيه عمل من الأعمال.

قال تعالى: ﴿لِمِيقَـٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ٣٨].

الفرق بين الحقبة والبرهة واليوم:

١- **الحقبة:** اسم للسنة، إلا أنها تفيد غير ما تفيده السنة، وذلك أن السنة تفيد جمع الشهور، والحقبة تفيد أنها ظرف لأعمال ولأمور تجرى فيها مأخوذة الحقيبة.

٢- **البُرهة:** فبعض الدهر، ألا ترى أنه يقال برهة من الدهر، وقطعة من الدهر.

٣- **اليوم:** اسم المقدار من الأوقات يكون فيه الضوء الساطع، ولهذا يضاف النهار إلى اليوم فيقال: سرت نهار يوم الجمعة.

قال تعالى: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].

الفرق بين الحين والعصر:

١- **الحين:** اسم جمع أوقاتًا متناهية، سواء كانت سنة أو شهورًا أو أيامًا أو ساعات.

قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾ [الإنسان: ١].

٢- **العصر:** اسم للسنين الكثيرة، تقول عاصرت فلانًا: أي كنت في عصره أي في زمان حياته.

قال تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١ – ٢].

الفرق بين الأجل والساعة:

١- الأجل: الوقت المضروب لانقضاء الشيء، وأجل الإنسان هو الوقت لانقضاء عمره، وأجل الدَّين محلَهُ، وذلك لانقضاء مدّة الدين وأجل الموت وقت حلوله، وذلك لانقضاء مدة الحياة قبله، فأجل الآخرة الوقت لانقضاء ما تقدم قبلها قبل ابتدائها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ [نوح: ٤].

٢- الساعة: هي الوقت المنقطع من غيره، ولهذا تقول إن الساعة عندي ولا تقول: الوقت عندي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢].

الفرق بين المستقيم والصحيح والصواب:

١- المستقيم: كل مستقيم صحيح وصواب وليس كل صواب وصحيح مستقيمًا، والمستقيم من الصواب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٢- الصحيح: ما كان مؤلفًا ومنظومًا على سنن لا يحتاج معه إلى غيره، تقول العرب: هذه كلمة صحيحة وصواب، ولا يقولون: كلمة مستقيمة ولكن كلام مستقيم، لأن الكلمة لا تكون مؤلفة والكلام مؤلف.

٣- الصواب: إطلاق: الاستقامة على الحسن والصدق ولا يقال صواب إلا إذا كان حسنًا.

الفرق بين البدو والظهور:

١- البدو: ما يكون بغير قصد، تقول بدا البرق، وبدا الصبح، وبدا لي الشيء لأنك لم تقصد للبدَوُ.

٢- الظهور: يكون بقصد وبغير قصد، تقول استتر فلان ثم ظهر، ويقال ظهر أمر فلان.

ومنه: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١].

الفرق بين قولك جحده وجحد به:

١- **جحدَهُ:** يفيد أنه أنكر مع علمه به.

٢- **جحد به:** يفيد أنه جحد ما دلّ عليه، وعلى هذا فسر قوله تعالى: ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤].

أي جحدوا ما دلت عليه من تصديق الرسل.

قال المبرد: لا يكون الجحود إلا بما يعمله الجاحد.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣].

الفرق بين الفعل والاختراع والابتداع:

١- **الفعل:** عبارة عمّا وجد في حال كان قبلها مقدورًا سواء كان عن سبب أو لا.

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤].

أي يأتون بها على سرعة من غير توان.

٢- **الاختراع:** هو الإيجاد عن غير سبب، وأصله في العربية اللين والسهولة، فكأن المخترع سهل له الفعل فأوجده من غير سبب يتوصل به إليه.

٣- **الابتداع:** إيجاد ما لم يسبق إلى مثله، يقال أبدع فلان إذا أتى بالشيء الغريب، وأبدع الله فهو مبدع وبديع، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [٢: ١١٧].

والبدعة في الدين مأخوذة من هذا ومنه.

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

الفرق بين الإفشاء والإظهار:

١- **الإفشاء:** كثرة الإظهار، ومنه أفشى القوم إذا كثر مالهم، وفشا الجرب: إذا ظهر وكثر، ولهذا يقال فشى الخير فى القوم.

٢- **الإظهار:** يستعمل في كل شيء ألا ترى أنك تقول: هو ظاهر المروءة ولا تقول كثير المروة.

الفرق بين الغضب الذي توجبه الحمية والغضب الذي توجه الحكمة والحرد:

١- **الغضب الذي توجبه الحمية:** انتقاض الطبع بحال يظهر في تغير الوجه.

٢- **الغضب الذي توجبه الحكمة:** جنس من العقوبة يضاد الرضا وهو الغضب الذي يوصف الله به.

٣- **الحَرْد:** أن يغضب الإنسان فيبعد عمّن غضب عليه، والحرد استرخاء يكون في أيدى الإبل، والحرد هو القصد، وهو أن يبلغ من الغضب أبعد غاية.

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ﴾ [يوسف: ٨٥].

الفرق بين الناس والإنسان:

١- **الناس:** هم الإنس خاصة فاشتقاق أناس من الأُنس خلاف الوحشية، وذلك أن بعضهم يأنس ببعض.

قال تعالى: ﴿ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ [القصص: ٢٣].

٢- **الإنسان:** يقتضى مخالفته البهيمية فيذكرون أحدهما في مضادة الآخر، واشتقاق الإنسان من النسَّيان، والنسَّيان لا يكون إلا بعد العلم فسمي الإنسان إنسانًا لأنه نسى ما علمه.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ ﴾ [طه: ١١٥].

الفرق بين الطلب والمحاولة:

١- **الطلب:** بالسعى وغير، قالوا في الأمثال عليك الهرب وعلينا الطلب.

قال تعالى: ﴿ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴾ [الحج: ٧٣].

٢- **المحاولة:** الطلب بالحيلة، ثم سمى كل طلب محاولة.

الفرق بين الأنام والبشر والبرية:

١- **الأنام:** يقتضي تعظيم شأن المسمى من الناس.

٢- **البشر:** يقتضي حسن الهيئة وذلك أنه مشتق من البشارة وهي حسن الهيئة، فسمى الناس بشرًا لأنهم أحسن الحيوان هيئة، وسُموًا بشرًا لظهور شأنهم.

قال تعالى: ﴿مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثۡلُكُمۡ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

٣- **البرية:** أصل البرية: البرى وهو القطع، وسمى بَريّة لأن الله عَزَّوَجَلَّ قطعهم من جملة الحيوانُ، فأقرهم بصفات ليست لغيرهم، وذكر أن أصلها من البَرى وهو التراب.

قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧].

الفرق بين الفطر والصنع:

١- **الفطر:** إظهار الحادث بإخراجه من العدم إلى الوجود كأنه شق عنه فظهر.

قال تعالى: ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَا﴾ [الروم: ٣٠].

٢- **الصنع:** ترتيب العمل وإحكامه على ما تقدم العلم به ولذلك قيل للنجار صانع ولا يقال للتاجر صانع؛ لأن النجار قد سبق علمه بما يرى عمله من سرير وباب وبالأسباب التي توصل إلى المراد من ذلك وفي الصناعة معنى الحرفة التي يتكسب بها.

قال تعالى: ﴿وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا﴾ [هود: ٣٧].

الفرق بين طل دمه وأهدر دمه:

١- **طلَّ دمه:** معناه أنه: بطل ولم يطلب به، وطله فلان إذا أبطله.

٢- **أهدر دمه:** فهو أن يُبيحه السلطان أو غيره، وهَدرَ الشيء إذا غلى وفار.

الفرق بين الجعل والخلق:

١- الجعل: تغيير صورته بإيجاد الأثر فيه وبغير ذلك، ألا ترى أنك تقول جعل الطين خزفًا وجعل الساكن متحركًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [الأنعام: ١].

٢- الخلق: في اللغة التقدير، والخُلُقُ العادة التي يعتادها الإنسان ويأخذ نفسه بها على مقدار بعينه، فإن زال عنه إلى غيره قيل تخلق بغير خُلقُه، والمتخلّق المعتدل في طباعه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٧].

الفرق بين الفطر والإنشاء:

١- الفطر: فطر الله الخلق: أظهرهم بإيجاد إياهم، كما يظهر الورق إذا تفطر عنه الشجر، ففي الفطر معنى ليس في الفعل وهو الإظهار بالإخراج إلى الوجود قبل ما لا يستعمل فيه الظهور، ولا يستعمل فيه الوجود.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [فاطر: ١].

٢- الإنشاء: هو الإحداث حالًا بعد حال من غير احتذاء على مثال، وقال بعضهم: الإنشاء ابتداء الإيجاد من غير سبب، والفعل يكون عن سبب، يقال نشأ الغلام وهو ناشيء: إذا نما وزاد شيئًا فشيئًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [الأنعام: ٩٨].

الفرق بين البزوغ والشروق:

١- البزوغ: أول الطلوع.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً ﴾ [الأنعام: ٧٨].

أي رآها في أول أحوال طلوعها تفكر فيها فوقع له أنها ليس بإله.

٢- الشروق: الطلوع، تقول: طلعت، ولا يقال: شرق الرجل كما يقال طلع الرجل؛ فالطلوع أعم. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾ [البقرة: ١١٥].

الفرق بين الصداقة والخلة:

١- الصداقة: اتفاق الضمائر على المودّة، فإذا أضمر كل واحد من الرجلين مودّة صاحبه، فصار باطنه فيها كظاهره، سُميا صديقين.

قال تعالى: ﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠١].

٢- الخُلة: الاختصاص بالتكريم، ولهذا قيل إبراهيم خليل الرحمن لاختصاص الله إياه بالرسالة، وفيها تكريم له، ولا يجوز أن يقال: الله خليل إبراهيم لأن إبراهيم لا يجوز أن يخص الله بتكريم.

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥].

الفرق بين الفوج والزمرة والحزب:

١- الفوج: الجماعة الكثيرة.

قال تعالى: ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ [النصر: ٢].

٢- الزّمُرة: جماعة لها صوت لا يفهم وأصله من الزَّمار وهو صوت الأنثى من النعام.

قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧١].

٣- الحزب: الجماعة تتحزب على الأمر: أي تتعاون، وحزب الرجل الجماعة التي تعينه فيقوى أمره بهم.

قال تعالى: ﴿ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٢].

الفرق بين البوش والعصبة والطائفة:

١- **البوش:** الجماعة الكثيرة من أخلاط الناس، ولا يقال بوش من الحمير لأن الحمير كلها جنس واحد.

٢- **العُصبة:** العشرة وما فوقها قليلًا، وقيل من العشرة إلى الأربعين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].

٣- **الطائفة:** في الأصل الجماعة التي من شأنها الطواف في البلاد للسفر، والطائفة في الشريعة قد تكون اسمًا لواحد.

قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٢].

الفرق بين الفئة والشيعة:

١- **الفئة:** الجماعة المتفرقة من غيرها، والفئة في العرب القوم يكونون وراء المحاربين يلجئون إليهم إن كان خوف أو هزيمة.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦].

٢- **الشيعة:** شيعة الرجل هم الجماعة المائلة إليه من محبتهم له.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات: ٨٣].

الفرق بين الكتمان والإخفاء:

١- **الكتمان:** السكوت عن المعنى.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة: ١٥٩].

٢- **الإخفاء:** أعم من الكتمان، والشاهد أنك تقول: أخفيت الدرهم في الثوب ولا تقول كتمت ذلك.

قال تعالى: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

الفرق بين الستر والحجاب:

١- الستر: ما يسترك عن غيرك وإن لم يكن مُلاصقًا لك، مثل الحائط والجبل، ألا ترى أنك تقول: تسترت بالحيطان.

٢- الحجاب: هو المانع والممنوع به، تقول: حجبنى فلان عن كذا، فحجاب الشيء ما قصد ستره ألا ترى أنك تقول لمن منع غيره من الدخول إلى دار الرئيس من غير قصد المنع له: أنه حجبه.

قال تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾ [الأعراف: ٤٦].

الفرق بين القناعة والقصد:

١- القناعة: الاقتصار على القليل، ألا ترى أنه لا يقال هو قنوع إلا إذا استعمل دون ما يحتاج إليه، والقناعة من أعمال القلوب، والاقتصاد من أعمال الجوارح.

قال تعالى: ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

٢- القصد: هو ترك الإسراف، ومقتصد لمن لا يتجاوز الحاجة ولا يقصر دونها، وترك الاقتصاد مع الغنى ذم، وترك القناعة معه ليس بذم، وذلك أن نقيض الاقتصاد الإسراف.

الفرق بين الالتماس والبحث:

١- الالتماس: طلب باللمس، ثم سُمى كل طلب التماسًا مجازًا.

قال تعالى: ﴿ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ﴾ [الحديد: ١٣].

٢- البحث: هو طلب الشيء مما يُخالطه، قيل فلان يبحث عن الأمور: تشبيهًا بمن يبحثُ الترابَ لاستخراج الشيء.

الفرق بين النسخ والكتب والزبر:

١- النسخ: نقل معانى الكتاب، وأصله الإزالة، ومنه نسخت الشمسُ الظل.

قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].

٢- الكتب: قد يكون نقلًا وغيره، وكل نسخ كتب وليس كل كتب نسخًا.

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

٣- الزبر: الكتابة في الحجر نقرًا، وأصل الكلمة الفخامة والغلظ، وسُمى (زّبُور داود) لكثرة مزاجرة.

قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣].

الفرق بين المنشور والدفتر والصحيفة:

١- المنشور: يفيد أن عنده مكتوبًا يقويه ويؤيده، والمنشور في الأصل صفة الكتاب، وفي القرآن ﴿كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

لأنه قد صار اسمًا للكتاب.

٢- الدفتر: لا يكون إلا أوراقًا مجموعة.

٣- الصحيفة: تكون ورقة واحدة، تقول عندي صحيفة بيضاء، فإذا قلت صحف أفدت أنها مكتوبة.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠].

الفرق بين السفر والمجلة:

١- السِّفر: الكتاب الكبير: وقال الزجاج: الأسفار الكُتب الكبار، وأسفر الصبح إذا أضاء، وسفرت المرأة نقابها إذا ألقته فانكشف وجهها، وسفرت البيت كنسته وذلك لإزالتك التراب عنه حتى تنكشف أرضه، وسفرت الريحُ التراب إذا قشعته فانكشفت السماء.

٢- المَجَلة: كتاب يحتوى على أشياء جليلة من الحكم وغيرها.

الفرق بين الكلمة والكليم والعبارة:

١- الكلمة: الواحدة من جملة الكلام، ثم سُميت القصيدة كلمة لأنها واحدة من جملة القصائد.

قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

٢- التكليم: تعليق الكلام بالمخاطب، فهو أخص من الكلام وذلك أنه ليس كل كلام خطابًا للغير.

قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤].

٣- العبارة: عن الشيء هي الخبر عنه بما هو عليه من غير زيادة ولا نقصان، وسُميت العبارة عبارة لأنها تعبرُ المعنى إلى المخاطب، والعَبرة: الدمعة المترددة في العين لعبورها من أحد الجانبين إلى الآخر، والعْبَرَة الآية التي يعبر بها من منزلة الجهل إلى العلم، والتعَّبير تفسير الرؤيا لأنه يعبر بها من حال النوم إلى اليقظة.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

الفرق بين الزلزلة والرجفة:

١- الزلزلة: زلزلة الأرض زلزلة خفيفة.

قال تعالى: ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١].

٢- الرجفة: الزلزلة العظيمة؛ فلا يقال رجفت الأرض إلا إذا زلزلت زلزلة شديدة، وسُميت زلزلة الساعة رجفة لذلك، ورجف الشيء إذا اضطرب، ويقال رجفت منه إذا تقلقلت.

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ﴾ [الأعراف: ٧٨].

الفرق بين البُدن والهدى:

١- **البُدن:** ما تبدن من الإبل: أي تسمن، يقال: بَدنتُ الناقة إذا سمنتها، وبدن الرجل سَمن. ثم كثر ذلك حتى سُميت الإبل بدُنا، فالبدَنَة اسم يختص به البعير إلا أن البقرة لما صارت في الشريعة في حكم البدنة قامت مقامها. وذلك أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة**» [أخرجه مسلم ١٣١٨].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحج: ٣٦].

٢- **الهدى:** يكون من الإبل والبقر والغنم، ولا تكون البدنة من الغنم، والهدى يقتضي إهداؤه إلى موضع.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: ٩٥].

الفرق بين قولك نزل به وحاق به:

١- **نزل به:** عام في كل شيء. يقال نزل بالمكان، ونزل به الضيف، ونزل به المكروه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- **حاق به:** لا يقال حاق إلا في نزول المكروه فقط، تقول حاق به المكروه، ومنه: قوله تعالى: ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [هود: ٨].

يعني العذاب، لأنهم كانوا إذا ذكر لهم العذاب استهزءوا به.

الفرق بين الإقبال والعكوف:

١- **الإقبال:** الإتيان من قبل الوجه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [الصافات: ٢٧].

٢- **العكوف:** هو الإقبال على الشيء والاحتباس فيه، ومنه الاعتكاف لأن صاحبه مقبل عليه يحبس فيه غير مشتغل بغيره.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

الفرق بين الدنو والقرب:

١- الدُنُوُ: لا يكون إلا في المسافة بين شيئين، تقول داره دانية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا﴾ [الإنسان: ١٤].

٢- القُرب: عام في كل ذلك وفي غيره، تقول قلوبنا تتقارب ولا تقول تتدانى، وتقول هو قريب بقلبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الفرق بين الظل والفئ:

١- الظل: يكون ليلًا ونهارًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥].

٢- الفيء: لا يكون إلا بالنهار، وهو ما فاء من جانب إلى جانب: أي رجع، والفئ الرجوع، ويقال: الفئ التبع لأنه يتبع الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ﴾ [النحل: ٤٨].

الفرق بين أولاء وأولئك:

١- أولاء: لها قُرب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩].

٢- أولئك: لما بعد، فالكاف للخطاب ودخلها معنى البعد، لأن ما بَعدُ عن المخاطب يحتاج من إعلامه، وإنه مخاطب بذكره لما لا يحتاج إليه ما قرب منه لوضوح أمره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩].

الفرق بين الخاطر والذكر والحفظ:

١- **الخاطر:** مرور المعنى على القلب.

٢- **الذكر:** حضور المعنى في النفس ، فالذكر وإن كان ضربًا من العلم فإنه لا يُسمى ذكرًا إلا إذا وقع بعد النسيان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ [يوسف: ٤٥].

قال علي بن عيسى: الذكر يضاد السهو، والعلم يضاد الجهل.

٣- **الحفظ:** هو العلم بالمسموعات دون غيره من المعلومات فالحفظ هو العلم بالشيء حالًا بعد حال من غير أن يخلله جهل أو نسيان، ولهذا سُمي حُفاظ القرآن حفاظًا.

الفرق بين المشهور والمعروف:

١- **المشهور:** هو المعروف عند الجماعة الكثيرة.

٢- **المعروف:** معروف وإن عرفه واحد، يقال: هذا معروف عند زيد ولا يقال: مشهور عند زيد.

الفرق بين الشاهد والحاضر والإحضار:

١- **الشاهد:** الشاهد للشيء يقتضى أنه عالم به، وأصل الشهادة إدراك الشيء من جهة سمع أو رؤية؛ فالشهادة تقتضى العلم بالمشهود، فالشهادة أخص من العلم، والشاهد نقيض الغائب في المعنى. وأصل الشهادة الرؤية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ [يوسف: ٢٦].

٢- **الحضور:** لا يقتضى العلم بالمحضور، ألا ترى أنه يقال: حضره الموت، ولا يقال شهده الموت، إذ لا يصح وصف الموت بالعلم.

٣- **الإحضار:** يدل على سخط وغضب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ [القصص: ٦١].

الفرق بين الطاقة والاستطاعة:

١- الطاقة: غايةُ مقدرة القادر، واستفراغ وُسعه في المقدور. يقال: هذه طاقتي أي: قدر إمكاني.

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- الاستطاعة: طاعة جوارحه للفعل، أي انقادت له، وجاءت الاستطاعة بمعنى الإجابة وأنت تقول: لا استطيع أن أبصر فلانًا، تريد أن رؤيته تثقل عليك.

قال تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [المائدة: ١١٢].

الفرق بين الإقدام والتقحم:

١- الإقدام: حمل النفس على المكروه من قُدام، ويخالف التقدم في المعنى لأن التقدم يكون في المكروه والمحبوب، والإقدام لا يكون إلا على المكروه.

قال تعالى: ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ [هود: ٩٨].

٢- التقحم: الإقدام في المضيق بشدة، وأصل التقحم: الإقدام على القحم وهي الأمور الشديدة، واحدها قحمه.

قال تعالى: ﴿ هَـٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴾ [ص: ٥٩].

الفرق بين الصد والمنع:

١- الصد: المنع عن قصد الشيء خاصة.

قال تعالى: ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [الأنفال: ٣٤].

أي يمنعون الناس عن قصده.

٢- المنع: يكون في ذلك وغيره، ألا ترى أنه يُقال: منع الحائط عن الميل، ولا يقال صده عن الميل؛ لأن الحائط لا قصد له، والمنع يكون عن إيجاد الفعل.

قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ ﴾ [التوبة: ٥٤].

الفرق بين الحبس والحصر والإحصار:

١- الحبس: يكون لمن تمكنت منه، فإذا حبس الرجل الرجل قيل حبسه، وإذا فعل به فعلًا عرضه به لأن يحبس قيل أحبسه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ ﴾ [يوسف: ٢٥].

٢- الحصر: لمن لم تتمكن منه، وذلك أنك إذا حاصرت أهل بلد في البلد فإنك لم تتمكن منهم، وإنما تتوصل بالحصر إلى التمكن منهم، والحصر في هذا سبب التمكن، والحبس يكون بعد التمكن.

٣- الإحصار: منع بغير حبس، والحصر المنع بالحبس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. أي عرض لكم شيئًا سببًا لفوات الحج.

الفرق بين الضعف والوهن:

١- الضعف: ضد القوة، فالضعف نقصان القوة، والضُعف بالضم يكون فى الجسد خاصة، وبالفتح يكون في الجسد والرأى والعقل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٍ ﴾ [الروم: ٥٤].

٢- الوهن: هو أن يفعل الإنسان فعل الضعيف قال الخليل الوهن الضعف في العمل والأمور.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ ﴾ [آل عمران: ١٣٩].

أي لا تفعلوا أفعال الضعفاء وأنتم أقوياء على ما تطلبونه بتذليل الله إياه لكم وقد يستعمل الضعف مكان الوهن مجازًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْ ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

الفرق بين المخاصمة والمعاداة:

١- المخاصمة: من قبيل القول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩].

٢- المعاداة: من أفعال القلوب، ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه، ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه.

الفرق بين الاختصاص والانفراد:

١- الاختصاص: انفراد بعض الأشياء بمعنى دون غيره؛كالانفراد بالعلم والملك، والخاصة تحتمل الإضافة لأنها نقيض العامة، فلا يكون الاختصاص إلا على الإضافة، لأنه اختصاص بكذا دون كذا.

٢- الانفراد: تصحيح النفس وغير النفس، فالانفراد نقيض الازدواج، والاختصاص نقيض الاشتراك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١].

الفرق بين البعض والجزء:

١- البعض: ينقسم، والبعض يقتضي كلًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ [البقرة: ٨٥].

وقال بعضهم: يدخل الكل على أعم العام ولا يدخل البعض على أخص الخاص، والعموم ما يعبر عنه الكل، والخصوص: ما يعبر عنه البعض أو الجزء.

٢- الجزء: حد الجزء الواحد من ذا الجنس، ولهذا لا يُسمى القديم جزءًا كما يسمى واحدًا. والجزء منها ما انقسمت عليه، فالإثنان جزء من العشرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الفرق بين التأليف والتصنيف والجمع والضم:

١- التأليف: أعم من التصنيف، وذلك أن تأليف الكتاب جمع لفظ إلى لفظ. ومعنى إلى معنى حتى يكون كالجملة الكافية فيما يحتاج إليه، سواء كان متفقًا أو مختلفًا. وكذلك تأليف القلوب.

قال تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٢- التصنيف: مأخوذ من الصَّنف ولا يدخل في الصنف غيره، فالتصنيف تأليف صنف من العلم.

٣- الضم: جمع أشياء كثيرة وخلافه البث. وهو تعريف أشياء كثيرة، يقال: إضمامه من كتب لأنها أجزاء كثيرة. ولهذا يقال ضممته إلى صدري.

٤- الجمع: تقول: جمعت بين القوم في المجلس، والجمع يستعمل في الأجسام والأعراض. ويقال: جمع بين الأهواء.

قال تعالى: ﴿فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف: ٩٩].

الفرق بين النِّحلة والصَّداق والمهر:

١- النِّحلة: ما يعطيه الإنسان بطيب نفس.

قال تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].

وقيل النَّحلة أن تعطيه بلا استعواض، وفي الحديث: (ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن) [أخرجه الترمذي ١٩٥٢].

٢- الصَّداق: اسم لما يبذله الرجلُ للمرأة طَوعًا من غير إلزام، والصداقة لا تكون بإلزام وإكراه.

٣- المهر: اسم لذلك وما يلزمه، ولهذا اختار الشرطيون في كتاب المهور وصداقها التي تزوجها عليه، ثم يتداخل المهر والصداق لقرب معناها.

الفرق بين الجائزة والعطية:

١- الجائزة: ما يُعطاه المادح وغيره على سبيل الإكرام ولا يكون إلا ممن هو أعلى من المعطى.

٢- العطية: عامة في جميع ذلك، وسُميت الجائزة جائزة لأن بعض الأمراء في أيام (عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قصد عدوًا من المشركين بينه وبينهم جسر. فقال: لأصحابه من جاز إليهم فله كذا، فجازه قوم منهم، فقسم فيهم مالًا، فسُميت العطية على الوجه جائزة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [ص: ٣٩].

الفرق بين الصدقة والبر:

١- الصدقة: أنك تصدق على الفقير لسدّ خَلّته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ [يوسف: ٨٨].

٢- البر: هو النفع الجليل، فالبر سعة النفع ومنه قيل: البر الشفقة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

الفرق بين النبأ والخبر:

١- النبأ: لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبر، ويجوز أن يكون الخبر بما يعلمه وبما لا يعلمه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ﴾ [هود: ٤٩].

٢- الخبر: القول الذي يصح وصفه بالصدق والكذب، ويكون الإخبار به عن نفسك وعن غيرك، ويجوز أن يقال إن الحديث ما كان خبرين فصاعدًا إذا كان كل واحد منهما متعلقًا بالآخر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ [النمل: ٧].

الفرق بين قولك أنكر منه وأنقم منه كذا:

١- أنكر منه كذا: يفيد أنه لم يجوز فعله، وأنكر عليه يفيد أنه يبين أن ذلك ليس بصلاح له.

٢- نقم منه كذا: يفيد أنه أنكر عليه من يريد عقابه.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٨].

ذلك أنهم أنكروا منهم التوحيد.

الفرق بين الجزاء والمقابلة:

١- الجزاء: يكون على بعض الشيء، فإذا قال مثلها: فكأنه قال على كلها، وجزاء الشيء أنقص منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ [الرحمن: ٦٠].

٢- المقابلة: هي المساواة بين شيئين كمقابلة الكتاب بالكتاب، وهي المجازاة استعارة، والمقابلة عليه لا تكون إلا مثله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠].

الفرق بين الدلالة والبرهان:

١- الدلالة: تكون قولًا، تقول دلالتى على صحة مذهبك، والدليل ما ينبئ عن معنى من غير أن يشهد بمعنى آخر، فالدليل أعم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠].

٢- البرهان: لا يكون إلا قولًا يشهد بصحة الشيء؛ فالبرهان ما يقصد به قطع حُجة الخصم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف: ٢٤].

الفرق بين التدبر والتفكير:

١- التدبر: تصرف القلب بالنظر في العواقب.

قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [النساء: ٨٢].

٢- التفكير: تصرف القلب بالنظر في الدلائل.

قال تعالى: ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩١].

الفرق الغنيمة الفئ والنفل:

١- الغنيمة: اسم لما أخذ من أموال المشركين بقتال.

قال تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

٢- الفيء: ما أخذ من أموالهم بقتال وغير قتال إذا كان سبب أخذه الكفر، والجزية من الفيء.

قال تعالى: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الحشر: ٧].

٣- النفل: أصل النَّفل في اللغة الزيادة على المستحق، ومنه النافلة: وهي التطوع.

قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١].

الفرق بين العُمرى والرقبى:

١- العُمرى: أن يقول الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك أو عُمرى.

٢- الرُّقبى: أن يقول: إن متّ قبلي رجَعت إليّ، وإن مت قبلك فهي لك، وذلك أن كل واحد منهما يترقب وقت موت صاحبه.

الفرق بين الرشوة والمكس:

١- الرشوة: ما يعطاه الحاكم وقد نهى عنها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لعن الله الراشي والمرتشي**».

[أخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٩٣]

وكانت العرب تسميها الإتاوة.

٢- المكس: الخيانة، وهو ها هنا الضريبة التي تؤخذ في الأسواق.

وجاء في الحديث: «**لا يدخل الجنة صاحب مكس**».
[أخرجه أبو داود ٢٩٣٧ في كتاب الخراج والإمارة]

الفرق بين البُسلَة والحُلوانُ:

١- البُسلَة: أجر الراقي، وجاء النهى عنها، وذلك إذا كانت الرقية بغير ذكر الله تعالى، فأما إذا كانت بذكر الله تعالى وبالقرآن فليس بها بأس، ويؤخذ الأجر عليها، والشاهد أن قومًا من الصحابة رقوا من العقرب، فدفعت إليهم ثلاثون شاة، فسألوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ذلك فقال لهم: «**اقتسموها واضربوا إلي معكم بسهم**».
[أخرجه البخاري ٥٠٠٧]

٢- الحُلوانُ: أجر الكاهن، وقد نهى عنه، يقال: حلوته حُلوانًا، ثم كثر ذلك حتى سُمى كل عطية حُلوانًا.

والحلوان أيضًا أن يأخذ الرجل مهر ابنته، وذلك عار عندهم. رواه أبو داود في كتاب البيوع.

الفرق بين البائس والنقص:

١- البائس: الذي يسأل بيده، وإنما سُمى من هذا حاله بائسًا لظهور أثر البؤس عليه بمديده للمسألة، وهو على هذه المبالغة في الوصف له بالفقر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].

٢- النقص: سبب إلى الحاجة، فالمحتاج يحتاج لنقصه، والنقص أعم من الحاجة لأنه يُستعمل فيما يحتاج وفيما لا يحتاج، والنقصان يكون بالظلم وغيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤].

الفرق بين العز والشرف:

١- العز: يتَضَمّن معنى الغلبة والامتناع.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤].

٢- الشرف: إنما هو في الأصل شرف المكان، ومنه قولهم: أشرف فلان على الشيء إذا صار فوقه، ثم استعمل في كرم النسب فقيل للقرش: شريف، وكل من له نسب مذكور عند العرب شريف.

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.

[آل عمران: ٩٦]

الفرق بين الحيلة والتدبير:

١- الحيلة: ما أُحيل به عن وجهه، فيُجلّب به نفع، أو يُدفع به ضُر؛ فالحيلة بقدر النفع والضُر.

قال تعالى: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨].

٢- التدبير: ما لا يكون حيلة، وهو تدبير الرجل لإصلاح ماله، وإصلاح أمر ولده وأصحابه.

قال تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

الفرق بين الإله والمعبود:

١- الإله: هو الذي يحق له العبادة فلا إله إلا الله.

قال تعالى: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٦١].

٢- المعبود: ليس كل معبود يحق له العبادة، ألا ترى أن الأصنام معبودة ولا يحق لهم العبادة.

قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

الفرق بين الله واللهم:

١- الله: اسم لم يُسم به غير الله.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

٢- اللهم: نداء، والمراد به يا ألله فحذف حرف النداء وعوض الميم في آخره.

قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦].

الفرق بين الولاية والعمالة:

١- الولاية: أعم من العِمالة، وذلك أن كل من ولى شيئًا من عمل السلطان فهو وال؛ فالقاضى وال، والأمير وال، والعامل وال، وليس القاضى عامل ولا الأمير فكل عامل وال وليس كل وال عاملًا.

قال تعالى: ﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ [الشورى: ٩].

٢- العمالة: أصل العمالة أجرة من يلي الصدقة ثم كثر استعمالها حتى أجريت على غير ذلك.

قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

الفرق بين الإعانة والولاية والنصرة:

١- الإعانة: عامة والنصرة خاصة ، نقول: أعانه على من غالبه ونازعه، وأعانه فقره إذا أعطاه ما يعينه، وأعانه على الأحمال، ولا يقال: نصره على ذلك.

٢- الولاية: قد تكون بإخلاص المودة، وقد لا تمكن النصرة مع حصول الولاية، والولاية: النصرة لمحبة المنصور.

٣- النصُّرة: لا تكون إلا على المنازع والمغالب؛ فالإعانة عامة والنصرة خاصة.

قال تعالى: ﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

الفرق بين المنفعة والنعمة:

١- المنفعة: تكون حسنة وقبيحة، ومن المعصية ما يكون منفعة وقد شهد الله بذلك في قوله: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

ولا تكون المعصية خيرًا.

٢- النعمة: لا تكون إلا حسنة؛ فالإنسان يجوز أن ينفع نفسه، ولا يجوز أن ينعم عليها.

قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

الفرق بين المتاع واللذة:

١- المتاع: النفع الذي تتعجل به اللذة، وذلك إما لوجود اللذة وإما بما يكون معه اللذة.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٧٧].

٢- اللذة: لا تكون إلا مشتهاة، ويجوز أن تكون نعمة لا تشتهى كالتكليف، وإنما صار التكليف نعمة لأنه سبب للنعمة.

الفرق بين الضَّر والضراء والضُر:

١- الضَّر: يكون من حيث لا يعلم المقصود به، يقال: ضررت فلانًا من حيث لا يعلم، والضَّر خلاف النفع، ويكون حسنًا وقبيحًا؛ فالقبيح الظلم وما بسبيله، والحسن شرب الدواء المر رجاء العافية.

٢- الضراء: هي من المضرة الظاهرة وذلك أنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة.

٣- الضُر: بالضم أبلغ من الضَّر، ورجل مضرور سيئ الحال.

الفرق بين الحلم والإمهال والاحتمال:

١- الحلم: الإمهال بتأخير العقاب المستحق، والحلم من الله عن العصاة في الدنيا: فعّل ينافى تعجيل العقوبة من النعمة والعافية، ولا يصح الحلم إلا ممن يقدر على العقوبة وما يجرى مجراها من التأديب بالضرب.

٢- الإمهال: كل حلم إمهال، وليس كل إمهال حلم، فالإمهال تفضل، ألا ترى أنك تمهل غريمك إلى مدة ليسهل ما يتكلفه به من عمل.

قال تعالى: ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١١].

٣- الاحتمال: الاحتمال للشيء يفيد كظم الغيظ فيه.

الفرق بين الصبر والإنظار:

١- الصبر: الصبر على الشدة يفيد حبس النفس عن المقابلة عليه بالقول والفعل، والصبر عن الشيء يفيد حبس النفس عن الجزع.

قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥].

٢- الإنظار: مقرون بمقدار ما يقع فيه النظر؛ فالإنظار تأخير العبد لينظر في أمره.

الفرق بين الوقار والسكينة والرزانة:

١- الوقار: الهدوء، وسكون الأطراف، وقلة الحركة في المجلس.

٢- السكينة: مفارقة الاضطراب عند الغضب والخوف.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِى أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِى ...﴾ [الفتح: ٤].

٣- الرزانة: تستعمل في الإنسان وغيره فهى أعم، يقال: رجل رزين: أي ثقيل ولا يقال حجر وقور.

الفرق بين السَّمت والأناة:

١- السَّمت: حُسنُ السكوت، والسَّمت حسن الطريقة واستواؤها.

٢- الأناة: البُطء في الحركة وفي مقاربة الخطو في المشى، وقال بعضهم: الأناه السكون عند الحالة المزعجة، ويجوز أن يقال: أن الأناة هي المبالغة في الرفق بالأمور والتسبب إليها.

الفرق بين الطيش والسفه:

١- الطيش: خفه معها خطأ في الفعل، وهو من قولك طاش السهم إذا خف فمضى فوق الهدف.

٢- السفه: نقيض الحكمة، ويستعاد في الكلام القبيح، فيقال: سفه عليه إذا أسمع القبيح.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

الفرق بين السرعة والعجلة:

١- السرعة: التقدم فيما ينبغى أن يتقدم فيه، وهي محمودة.

قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

٢- العجلة: التقدم فيما لا ينبغى أن يتقدم، وهى مذمومة ونقيضها محمود وهو الأناة.

فأما قوله تعالى: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه: ٨٤].

فإن ذلك بمعنى أسرعت.

الفرق بين العزيز وعزيزى:

١- العزيز: المتنع الذي لا ينال بالأذى.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤].

٢- عزيزي: بمعنى حبيبي الذي يعز عليك فقده لميل طبعك إليه.

الفرق بين المرشد والإشاد:

١- المرشد: الهادي للخير والدال على طريق الرشد.

٢- الإرشاد: التطريق إليه ومثل ذلك من يقف بين طريقين لا يدرى أيهما يؤدى إلى الغرض المطلوب، فإذا دل عليه دال فقد أرشده. وإذا قبل هو قول الدال فسلك قصد السبيل، فهو راشد، وإذا بعثته نفسه على سلوك الطريق القاصد فهو رشيد.

الفرق بين البيان والهدى والنجاة:

١- البيان: في الحقيقة إظهار المعنى للنفس كائنًا ما كان فهو في الحقيق من قبيل القول.

قال تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾. [الرحمن: ١ – ٤]

٢- الهدى: بيان طريق الرشد ليسلك دون طريق الغى هذا إذا أطلق فإذا قيد استعمل في غيره، والإيمان هدى لإنه دلالة إلى الجنة.

قال تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٣- النجاة: تفيد الخلاص من المكروه ؛ فالنجاة تكون من الشيء.

قال تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤١].

الفرق بين الفوز والظفر:

١- الفوز: الخلاص من المكروه مع الوصول إلى المحبوب ولهذا سمى الله تعالى المؤمنين فائزين.

قال تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

٢- الظفر: العلو على المنازع.

قال تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفتح: ٢٤].

الفرق بين الشتم والسفه:

١- الشتم: يكون حسنًا، وذلك إذا كان المشتوم يستحق الشتم.

٢- السفه: لا يكون إلا قبيحًا وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ ﴾ [البَقَرَة :١٨].

إن الله وصفهم بذلك على وجه الشتم ولا يقل على وجه السفه.

الفرق بين الفلاح والصلاح والإصلاح:

١- الفلاح: الخير والنفع الباقي أثره، يقال لكل من عقل وتكاملت فيه ظلال الخير: قد أفلح، والفلاح نيل الخير والنفع الباقي أثره.

٢- الصلاح: الاستقامة على ما تدعو إليه الحكمة والصلاح ما يتمكن به من الخير أو يتخلص به من الشر، والصالح في الدين يجرى على الفرائض والنوافل دون المباحات لأنه مرغب فيه ومأمور به، والصلاح وضع الشيء على صفة ينتفع بها سواء انتفع به أو لا.

٣- الإصلاح: تقويم الأمر على ما تدعو إليه الحكمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ ﴾ [هُود: ٨٨].

الفرق بين التسديد والتقويم:

١- التسديد: التوجيه للصواب فيقال: سدد السهم إذا وجهه وجه الصواب، فالمسدِّ المقوِّم لسبب الصلاح، والتسديد يكون السبب المولد كتسديد السهم للإصابة.

٢- التقويم: إزالة الاعوجاج كتقويم الرمح والقّدح.

الفرق بين ينبغي كذا ويجب كذا:

١- ينبغي كذا: يقتضى أن يكون المبتغى حسنًا سواء كان لازمًا أو لا.

٢- الواجب: لا يكون إلا لازمًا.

الفرق بين الفتنة والتجريب:

١- الفتنة: أشد الاختبار وأبلغه، وأصله عرض الذهب على النار لتبيِّن صلاحه من فساده.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥].

فجعل النعمة فتنة، لأنه قصد بها المبالغة في اختبار المنعم عليه بها والله لا يختبر العبد لتغيير حاله في الخير والشر وإنما المراد بذلك شدة التكليف.

٢- التجريب: هو تكرير الاختبار والإكثار منه، وأصله من قولك جربه إذا داواه من الجرب.

الفرق بين الخدمة والحفد:

١- الخدمة: الخادم هو الذي يطوف على الإنسان متحققًا في حوائجه، وأصل الكلمة الإطافة بالشيء، ألا ترى أنه يقال: فلان يخدم المسجد: إذا كان يتعهده بتنظيف وغيره.

٢- الحفد: السرعة في الطاعة، وقولنا في القنوت: وإليك نسعى ونحفد. والحفدة: هم أولاد الأبناء.

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل: ٧٢].

الفرق بين التَّقى والمتقى والمؤمن:

١- التَّقى: الصفة بالتقى أمدح من الصفة بالمتَّقى، لأنه عدل عن الصفة الجارية على الفعل للمبالغة.

٢- المتقي: أمدح من المؤمن، لأن المؤمن يُطلق بظاهر الحال، والمتقى لا يطلق إلا بعد الخبرة، وهذا من جهة الشريعة، والأول من جهة دلالة اللغة.

٣- الإيمان: نقض الكفر والفسق جميعًا، لأنه لا يجوز أن يكون الفعل إيمانًا فسقًا.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ [النساء: ١٣٦].

الفرق بين القبول والإجابة:

١- **القبول:** يكون لأعمال من قبل الله عمله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ [آل عمران: ٣٧].

٢- **الإجابة:** للأدعية يقال: أجاب دعاءه، وقولك: أجاب معناه فعل الإجابة، ولا تكون الإجابة إلا بأن تفعل لموافقة الدعاء بالأمر من أجله. واستجاب طلب الإجابة بقصده إليها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾. [البقرة: ١٨٦]

الفرق بين الفرض والواجب:

١- **الفرض:** لا يكون إلا من الله، يقول: فرض الله على العبد كذا وقد يكون الفرض والواجب سواء في قولهم: «صلاة الظهر واجبة وفرض».

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥].

٢- **الواجب:** يجب في نفسه من غير إيجاب يجب له من حيث إنه غير معتد، والسنة المؤكدة تسمى واجبًا ولا تسمى فرضًا، مثل سجدة التلاوة وهي واجبة على من يسمعها ولم يقل إنها فرض.

الفرق بين الحلال والمباح:

١- **الحلال:** المباح الذي علم إباحته بالشرع، يقول المشى في السوق مباح ولا تقول: حلال.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦].

٢- **المباح:** خلاف المحظور، والحلال خلاف الحرام.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

الفرق بين السنة والنافلة:

١- **السُّنَّة:** إذا قلنا سنة الرسول ﷺ فالمراد بها: طريقته وعادته التى دام عليها وأمر بها، وأصل السنة الصورة، ومنه يقال: سنة الوجه، أي صورته ، وسنة القمر: أي صورته.

٢- **النافلة:** النافلة في اللغة اسم للعطية والنافلة ما تعطيه من غير سبب، والندب في اللغة ما أمر به.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [الإسراء: ٧٩].

الفرق بين العادة والدأب:

١- **العادة:** ما يُديم الإنسان فعله من قبل نفسه، والعادة على ضربين: اختيار أو اضطرار؛ فالاختيار: كتعود شرب النبيذ وما يجرى مجراه مما يكثر الإنسان فعله فيعتاده ويصعب عليه مفارقته، والاضطرار مثل أكل الطعام وشرب الماء لإقامة الجسد وبقاء الروح وما شاكل ذلك.

٢- **الدأب:** لا يكون إلا اختيارًا ألا ترى أن العادة في الأكل والشرب المقيمين للبدن لا تسمى دأبًا.

قال تعالى: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ [آل عمران: ١١].

الفرق بين يجوز كذا ويجزى كذا:

١- **يجوز كذا:** بمعنى يسوغ ويحل، كما تقول: يجوز للمسافر أن يُفطر ويكون كذلك بمعنى الشك. كقولك: يجوز أن يكون زيد أفضل من عمرو.

٢- **يجزى كذا:** قولك هذا الشيء يُجزى يفيد أنه وقع موقع الصحيح فلا يجب فيه القضاء.

الفرق بين المردود والفاسد والمنهى عنه:

١- المردود: ما وقع على وجه لا يستحق عليه الثواب، وذلك أنه خلاف المقبول ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئًا مثل التوضؤ بالماء المغصوب والقبول من الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الكهف: ١٠٣-١٠٤].

٢- الفاسد: لا يكون مجزئًا.

٣- المنهي عنه: ينبئ عن كراهة الناهي له ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئًا.

الفرق بين المباح والسُحت:

١- المباح: كل مُباح حسن وليس كل حسن مباح وذلك أن أفعال الطفل قد تكون حسنة وليست مباحة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢- السُّحت: مبالغة في صفة الحرام ويجوز أن يكون السحت الحرام الذي لا بركة له، ويجوز أن يكون المراد به أنه يستأصل صاحبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ [المائدة: ٤٢].

الفرق بين الهزل والمجون:

١- الهزل: يقتضى تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه والمزاح لا يقتضى ذلك، ألا ترى أن الملك يمازح خدمه وإن لم يتواضع لهم تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾ [الطارق: ١٤].

٢- المجون: صلابة الوجه وقلة الحياء وأصل الميجنة البقعة الغليظة تكون في الوادي.

الفرق بين السحر والتمويه:

١- **السحر:** التمويه وتخيل الشيء بخلاف حقيقته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ [طه: ٦٦].

٢- **التمويه:** تغطية الصواب وتصوير الخطأ بغير صورته وأصله طلاء الحديد بالذهب والفضة ليوهم أنه ذهب وفضة، ويكون التمويه في الكلام وغيره، والتمويه اسم لكل حيلة لا تأثير لها. والتموية لما لا يثبت.

الفرق بين الغرور والمكر:

١- **الغرور:** إيهام يحمل الإنسان على فعل ما يضره، مثل أن يرى السراب فيحسبه ماء فيُضيع ماءه فيهلك عطشًا، والخداع أن يستر عنه وجه الصواب فيوقعه في مكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الإسراء: ٦٤].

٢- **المكر:** الماكر ينزل بالممكر بالمكروه به من حيث لا يعلم، وفرق آخر وقال: أن المكر يقدر ضرر الغير من غير أن يعلم به سواء كان من وجهه أو لا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ﴾ [فاطر: ٤٣].

الفرق بين الخدع والكيد:

١- **الخدع:** هو إظهار ما ينطق خلافه أراد اجتلاب نفع أو ضر، ولا يقتضى أن يكون بعد تدبر ونظر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩].

٢- **الكيد:** لا يكون إلا بعد تدبير وفكر ونظر، فالكيد اسم لفعل المكروه بالغير قهرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٧٦].

الفرق بين الحسن والوضاءة والوسامة:

١- الحسن: على وجهين حسن في التدبير وهو من صفة الأفعال، والحسن في المنظر ويطلق على السماع، يقال: صورة حسنة وصوت حسن.

٢- الوضاءة: تكون في الصورة فقط لأنها تتضمن معنى النظافة، يقال: غلام وضيء إذا كان حسنًا نظيفًا، ومنه قيل: الوضوء؛ لأنه نظافة وقد يكون حسنًا وليس بنظيف، والحُسن يكون في الجملة والتفصيل، ويكون في الأفعال والأخلاق.

٣- الوسامة: أبلغ من الحسن، وذلك أنك إذا كررت النظر في الشيء الحسن وأكثرت التوسم له نقص حسنه عندك، والوسيم: هو الذي يتزايد حسنه على تكرير النظر.

الفرق بين الجمال والنبل والبهاء:

١- الجمال: هو ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من الأفعال والأخلاق ومن كثرة المال والجسم.

٢- البهاء: جهارة المنظر. يقال: رجل بهي إذا كان مجهر المنظر.

الفرق بين القسامة والصباحة والملاحة:

١- القسامة: حُسن يشتمل على تقاسيم الوجه.

٢- الصباحة: إشراق الوجه وصفاء بشرته، مأخوذ من الصبح وهو بريق الحديد وغيره، وقيل: للصبح صبح لبريقه.

قال تعالى: ﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴾ [المدثر: ٣٤].

٣- الملاحة: أن يكون الموصوف بها حلوا مقبول الجملة، وإن لم يكن حسنًا في التفصيل، تقول العرب: الملاحة في الفم، والحلاوة في العينين، والجمال في الأنف، والظّرف في اللسان، ولهذا قال الحسن: إذا كان اللص ظريفًا لا يقطع، يريد أن يدافع عن نفسه بحلاوة لسانه وبحُسن منطقه.

الفرق بين البشر والبشاشة وطلاقة الوجه:

١- **البشر:** أول ما يظهر من السرور، ومنه البشارة وهي أول ما يصل إليك من الخبر السار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ ﴾ [هُود: ٧١].

٢- **البشاشة:** إظهار السرور بمن تلقاه سواء كان أولًا أو أخيرًا.

٣- **طلاقة الوجه:** خلاف العبُوس، وأصل الكلمة السهولة والانحلال، وكل شيء تطلقه من حبس أو تَحُله من وثاق، فينصرف كيف يشاء أو تحللهُ بعد تحريمه أو تبيحه بعد المنع تقول: أطلقته وهو طلق أو طليق، ومنه طلقت المرأة لأن ذلك تخليص من الحِلّ.

الفرق بين التصور والتوهم:

١- **التصور:** تصور الشيء يكون مع العلم به.

٢- **التوهم:** من قبيل التجويز، قال بعضهم التوهم يجرى مجرى الظنون بتناول المدرك وغير المدرك.

الفرق بين الطهارة والنظافة:

١- **الطهارة:** تكون في الخلقة والمعاني؛ لأنها تقتضى منافاة العيب، يقال: فلان طاهر الأخلاق، وتقول المؤمن طاهر مطهر، يعنى أنه جامع للخصال المحمودة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٢].

٢- **النظافة:** لا تكون إلا في الخلق واللباس، وهي تُفيد منافاة الدَّنس، تقول: هو نظيف الصورة: أي حسنها، ونظيف الثوب والجسد، ولا تقول نظيف الخلق.

الفرق بين السرور والاستبشار والفرح:

١- **السرور:** لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة.

٢- **الاستبشار:** هو السرور بالبشارة والمستبشر بمنزلة من طلب السرور في البشارة فوجده، وأصل البشرة من ذلك، لظهور السرور في بشرة الوجه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩].

٣- **الفرح:** قد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح الصبى بالرقص والعَدو والسباحة وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه، ونقيض السرور الحزن، ونقيض الفرح الغم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ [يونس: ٥٨].

الفرق بين الحبور والجذل:

١- **الحُبور:** هي النعمة الحسنة من قولك حبرتُ الثوب: إذا حسَنه وفسره.

قوله تعالى: ﴿فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥].

أي يُنَعَّمُون، وإنما يسمى السرورُ حُبور لأنه يكون مع النعمة الحسنة.

٢- **الجذَل:** هو السرور الثابت، مأخوذ من قولك: جاذل: أي منتصب ثابت لا يبرح مكانه.

الفرق بين التقريظ والتأبين:

١- **التقريظ:** لا يكون إلا للحي، والتقريظ من القرظ وهو شيء يدبغ به الأديم، وإذا دبغ حسن وصلح وزادت قيمته، فشبه مدحك للإنسان الحي بذلك كأنك تزيد في قيمته بمدحك إياه.

٢- **التأبين:** لا يكون إلا للميت، : يقال: أَبَّنَهُ يُؤبنهُ تأبينًا.

الفرق بين التفسير والتأويل:

١- **التفسير:** الإخبار عن أفراد آحاد الجملة، وقيل التفسير إفراد ما انتظمه ظاهر التنزيل.

٢- **التأويل:** الإخبار بمعنى الكلام، والإخبار بغرض المتكلم بكلام، وأصل التأويل في العربية من أُلتُ إلى الشيء أو أَوَّل إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧].

ولم يقل تفسيره لأنه أراد ما يئول من المتشابه إلى المُحكَم.

الفرق بين البصر والاستبصار والعين:

١- **البصر:** اسم للرؤية، ويُسمى العلم بالشيء إذا كان جليًا بصيرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦].

٢- **الاستبصار:** هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨].

٣- **العين:** آلة البصر وهي الحدقة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

الفرق بين الإرادة والمشيئة:

١- **الإرادة:** تكون لمن يتراخى وقته ولما لا يتراخى.

٢- **المشيئة:** لما يتراخى وقته، والشاهد أنك تقول فعلت كذا شاء زيد أو أبى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

[الكهف: ٢٣ - ٢٤]

الفرق بين الإدراك والإحساس:

١- الإدراك: أصل الإدراك في اللغة بلوغ الشيء تمامه، والإدراك يتناول الشيء على أخص أوصافه، والإدراك طريق من طرق العلم، ويجوز أن يدرك الإنسان الشيءوإن لم يحس به.

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١].

٢- الإحساس: قال أهل اللغة: كل ما شعرت به فقد أحسسته، والإحساس من قبيل الإدراك، والآلات التي يدرك بها تسمى حواس كالعين والأذن والأنف والفم، والحس هو أول العلم، وسُميت الحاسة حاسة على النسب لا على الفعل.

قال تعالى: ﴿ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين النسيان والسهو والغفلة:

١- النسيان: يكون عمّا كان، تقول نسيت ما عرفته، ولا يقال سهوت عما عرفته.

قال تعالى: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف: ٦٣].

٢- السهو: يكون عمّا لم يكن. تقول سهوت عن السجود في الصلاة.

٣- الغفلة: تكون عمّا يكون، والغفلة تكون من فعل الغير.

تقول كنت غافلًا عما كان من فلان.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

الفرق بين التصور والتخيل:

١- التصور: تخيل لا يثبت على حال، وإذا ثبت على حال لم يكن تخيلًا، فإذا تصور الشيء في الوقت الأول، ولم يتصور في الوقت الثاني قيل غنه يتخيل.

٢- التخيل: تصور الشيء على بعض أوصافه دون بعض، والتخيل والتوهم ينافيان العلم.

قال تعالى: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ [طه: ٦٦].

الفرق بين الحياة والعيش:

١- **الحياة:** ما تصير به الجملة كالشيء الواحد في جواز تعلق الصفات بها.

وقوله تعالى: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [فاطر: ٩].

أي جعلنا حالهم كحال الحي في الانتفاع به.

٢- **العيش:** اسم لما هو سبب الحياة من الأكل والشرب وما سبيل ذلك. فليس العيش من الحياة في شيء.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤].

الفرق بين الروح والمهجة والنماء:

١- **الروح:** جسم رقيق من جنس الريح، وسُمى جبريل عليه السلام روحًا لأن الناس ينتفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح، ولهذا المعنى سُمى القرآن روحًا.

قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- **المهجة:** خالص دم الإنسان الذي إذا خرج خرجت رُوحه وهو دم القلب.

٣- **النماء:** يزيد الشيء حالًا بعد حال من نفسه لا بالإضافة إليه، فالنبات ينمو ويزيد، وليس بحي، ويقال نما ماله إذا زاد في نفسه.

قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾.

[الروم: ٣٩]

الفرق بين المسألة والأمر:

١- **المسألة:** ممن دونك يقارنها الخضوع والاستكانة.

٢- **الأمر:** ممن فوقك والأمر من الأرفع فيها، وسُميت المشورة أمرًا لأنها على صيغة الأمر.

قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [طه: ١٣٢].

الفرق بين الشجاعة والبسالة والنجدة:

١- **الشجاعة:** الجرأة، والشجاع: الجرئ المقدام في الحرب ضعيفًا كان أم قويًا، والجرأة قوة القلب الداعية إلى الإقدام على المكاره، فالشجاعة تُنبئ عن الجرأة.

٢- **البسالة:** تنبئ عن الشدة والقوة وأصل البّسْل الحرام، فكأن الباسل حرام أن يصاب في الحرب بمكروه لشدته فيها وقوته.

٣- **النجدة:** حسن البدن وتمام لحمه وأصلها الارتفاع ثم قيل للشجاعة نجدة لأنها تكون مع تمام الجسم في أكثر الحال.

الفرق بين المخاصمة والشنآن والكاشح:

١- **المخاصمة:** من قبيل القول ويجوز أن يخاصم الإنسان من غير أن يعاديه.

قال تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩].

٢- **الشنآن:** طلب العيب على فعل الغير لما سبق من عداوته.

قال تعالى: ﴿ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ ﴾ [المائدة: ٢].

أي بغض القوم.

٣- **الكاشح:** هو العدو الباطن العداوة كأنه أضمر العداوة تحت كشحه: أي ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف.

الفرق بين الثابت والكائن:

١- **الثابت:** يستعمل الثابت في الأجسام والأعراض وليس كذلك الكون، يقال شيء ثابت بمعنى أنه مستقر لا يزول.

قال تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

٢- **الكائن:** لا يكون إلا موجود أو يكون ثابتًا ليس بموجود وهو من قولهم فلان ثابت النسب، معنى ذلك أنه معروف النسب وإن لم يكن موجودًا.

الفرق بين قولك يقدمه ويسبقه:

١- **يقدمه:** معنى قولك يقدُمه يسير قُدّامه.

٢- **يسبقه:** يقتضي أن يلحق قبله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [هود: ٩٨].

قيل إنه أراد أن يمشي على قدمه يقودهم إلى النار وليس كذلك يسبقهم، فيجوز أن يكون معناه أنه يوجد قبلهم فيها.

الفرق بين العزم والنية والتحرى:

١- **العزم:** إرادة يقطع بها المريد رؤيته في الإقدام على الفعل أو الإحجام عنه، ويختص بإرادة المريد لفعل نفسه لأنه يجوز أن يعزم على فعل غيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

٢- **النية:** إرادة متقدمة للفعل بأوقات من قولك: انتوى إذا بعد، والنية البُعد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ [النمل: ٤٩].

٣- **التحري:** طلب مكان الشيء مأخوذ من الحرى وهو المأوى، وقيل: المأوى الطير حَراها، ومنه تحرى القبلة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٧].

الفرق بين الصوات والصياح:

١- **الصوات:** عام في كل شيء: تقول صوت الحجر، وصوت الباب، وصوت الإنسان.

٢- **الصياح:** رفعْ الصوت بما لا معنى له؛ فالصياح لا يقال له نداء إلا إذا كان له معنى.

الفرق بين توطين النفس والقصد:

١- توطين النفس: على الشيء يقع بعد الإرادة له، ولا يستعمل إلا فيما يكون فيه مشقة، ألا ترى أنك تقول وطّنَّ فلان نفسه على ما يشتهيه.

٢- القصد: سمى قصد البيت حَجًا لأن ما يقصد زيارة البيت لا يعدل عنه إلى غيره؛ فالحج هو القصد على استقامة.

قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧].

الفرق بين الحرد والنحو:

١- الحرد: قصد الشيء من بُعد، وأصله من قولك رجل حريد المحل: إذا لم يخالط الناس، ولم يزل معهم.

قال تعالى: ﴿ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴾ [القلم: ٢٥].

٢- النحو: قصد الشيء من وجه واحد، فسمى الإعراب نحوًا. قالوا: انحو هذا النحو، أي اقصدوا هذا الوجه من الكلام.

الفرق بين النفر والرهط والشرذمة:

١- النفر: الجماعة نحو العشرة من الرجال خاصة ينفرون لقتال وما أشبه، ثم كثر ذلك، حتى سموا نفرًا وإن لم ينفروا.

قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الجن: ١].

٢- الرهط: الجماعة نحو العشرة يرجعون إلى أب واحد وسموا رهطًا لأن فروعها شتى وأصلها واحد.

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٤٨].

٣- الشَّرذمة: البقية والقطعة منهم.

قال تعالى: ﴿ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٤].

أي قطعة، وبقية لأن فرعون أضل منهم الكثير فبقيت منهم شرذمة.

الفرق بين الابن والولد:

١- الابن: يفيد الاختصاص، ومداومة الصحبة، ولهذا يقال ابن الصحراء لمن يدم سلوكها، والناس بنو آدم لأنهم منسوبون إليه ولهذا كُنى الرجل بأبي فلان وإن لم يكن له ولد على التعظيم، وأصل الابن التأليف والاتصال، والحكماء والعلماء يسمون المتعلمين أبناءهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١].

٢- الولد: يقتضى الولادة ولا يقتضيها الابن والابن يقتضى أبا والولد يقتضى والدًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [النساء: ١١].

الفرق بين العقب والسبط:

١- العقب: عقب الرجل ولده الذكور والإناث وولد بنيه الذكور والإناث إلا أنهم لا يُسمّون عقبًا إلا بعد وفاته فهم على كل حال ولده.

٢- السبط: أكثر ما يستعمل السبط في ولد البنت ومنه قيل للحسن والحسين سبطا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسبط يفيد أنه يمتد ويطول، وأصل الكلمة من السُّبوط: وهو الطول والامتداد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾ [البقرة: ١٣٦].

الفرق بين القهر والغلبة:

١- القهر: لا يكون إلا بفضل القدرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾ [الرعد: ١٦].

٢- الغلبة: تكون بفضل القدرة، وبفضل العلم، يقال قاتله فغلبه وتقول حاجه فغلبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾ [الشعراء: ٤٤].

الفرق بين السؤال والاستخبار والاستفهام:

١- السؤال: والأمر سواء في الصيغة، وإنما يختلفان في الرتبة، فالسؤال من الأدنى في الرتبة، والسؤال يكون طلب الخير وطلب الأمر والنهى، وهو أن يسأل السائل غيره أن يأمره بالشيء أو ينهاه عنه، وأدوات السؤال: هل، والهمزة، وأم، وما، ومن، وأي، وكيف، وكم، وأين، ومتى؟

٢- الاستخبار: طلب الخبر فقط.

٢- الاستفهام: لا يكون إلا لما يجهله المستفهم أو يشك فيه وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم، ويجوز أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم.

الفرق بين النداء والدعاء:

١- النداء: رفع الصوت بما له معنى، والعربى يقول لصاحبه: ناد معى ليكون ذلك أندىّ لصوتنا. أي: أبعد له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧].

٢- الدعاء: يكون برفع الصوت وخفضه، يقال دعوته من بعيد، ودعوت الله في نفسى، وأصل الدعاء: طلب الفعل دعا يدعو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [المعارج: ١٧].

الفرق بين قولك من مالى وفي مالي:

١- من مالي: إقرار بالهبة، فإن قال: من دراهمن درهم فهو للهبة.

٢- في مالي: إقرار بالشركة؛ فإن قال في دراهمن كان ذلك إقرار بالشركة.

الفرق بين أخمدت النار وأطفأتها:

١- أخمدت النار: الإخماد يستعمل في الكثير، وقيل الخمود يكون بالغلبة والقهر. ولهذا يقال خمدت نيران الظلم والفتنة، وخمود النار أن يسكن لهيبها ويبقى جمرها وهمودها ذهابها البتة.

٢- أطفأتها: الإطفاء يقال في الكثير والقليل، يقال: أطفأت النار وأطفأت السَّراج.

قال تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤].

وفي الحديث: «**الصدقة تطفئ غضب الرب**» أخرجه الترمذي ٦٦٤ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

الفرق بين الأثر والعلامة:

١- الأثر: أثر الشيء يكون بعده، تقول مدافع السيول أثار المطر.

قال تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصافات: ٧٠].

٢- العلامة: علامته تكون قبله، وتقول الغيوم والرياح علامات المطر.

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ [آل عمران: ٤١].

الفرق بين السهو والغفلة:

١- السهو: يكون عمّا لا يكون، ولا يجوز أن يسهى عن فعل الغير.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

٢- الغفلة: تكون عما يكون؛ فالغفلة تكون عن فعل الغير، تقول كنت غافلًا عمّا كان من فلان.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

الفرق بين العشق والشهوة:

١- **العشق:** شدة الشهوة لنيل المراد من المعشوق، إذا كان إنسانًا والعزم على مواقعته عند التمكن منه.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ [يوسف: ٣٠].

٢- **الشهوة:** لا تتعلق إلا بما يلذ من المدركات بالحواس.

قال تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

الفرق بين الكلماني والمتكلم والعبارة:

١- **الكلماني:** جيد الكلام فصيحه، ويطلق على كثير الكلام للمبالغة.

قال تعالى: ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾ [القصص: ٣٤].

٢- **المتكلم:** هو فاعل الكلام.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ٢٩].

٣- **العبارة:** سُميت بذلك لأنها تعبر عن المعنى إلى المخاطب.

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٣].

الفرق بين التكرار والإعادة:

١- **التكرار:** يقع على إعادة الشيء مرة، أو على إعادته مرات.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ... ﴾ [الملك: ٤].

٢- **الإعادة:** للمرة الواحدة، ولهذا قالت الفقهاء الأمر يقتضي التكرار والنهي يقتضي الإعادة.

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ [العنكبوت: ١٩].

الفرق بين الإطراء والمدح:

١- الإطراء: مدح في الوجه، ومنه قولهم: الإطراء يورث الغفلة، يريدون المدح في الوجه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾ [النجم: ٣٢].

٢- المدح: يكون مواجهة أو غير مواجهة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧].

الفرق بين المساواة والمماثلة:

١- المساواة: تكون في المقدارين اللذين لا يزيد أحدهما على الآخر ولا ينقص عنه والتساوى التكافؤ في المقدار.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

٢- المماثلة: هي أن يسد أحد الشيئين سد الأخرى لسوادين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الفرق بين التماثل والاتفاق:

١- التماثل: يكون بين الذوات والمثل بالتحريك الصفة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾ [الرعد: ٣٥].

٢- الاتفاق: يكون في الحكم والفعل، تقول وافق فلان فلانًا في الأمر ولا تقول ماثله في الأمر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴾ [الكهف: ٦٩].

الفرق بين المبدئ والمبتدئ:

١- المبدئ: للفعل هو المحدث له، وهو مضمن الإعادة، وهو فعل الشيء كرة ثانية ولا يقدر عليها إلا الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾ [البروج: ١٣-١٤].

٢- المبتدئ: بالفعل هو الفعال لبعضه من غير تتمة، وهو عبارة عن أول أخذ فيه.

الفرق بين الفلق والفتق والرتق:

١- الفلق: هو الشق على أمر كبير، يقال فلق الحبة عن السنبلة، قلق النواة عن النخلة.

قال تعالى: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ [الأنعام: ٩٦].

٢- الفتق: الفتق بين الشيئين اللذين كانا ملتئمين أحدهما متصل بالآخر، فإذا فرق بينهما فقد فتقا، وإن كان الشيء واحدًا ففرق بعضه من بعض قيل: قطع.

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾.
[الأنبياء: ٣٠]

٣- الرتق: مصدر رتق رتقًا: إذا لم يكن بينهما فرجة.

الفرق بين التمني والهوى:

١- التمني: يتعلق بما يلذ وما يكره، مثل أن يتمنى الإنسان الموت.

قال تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].

٢- الهوى: لطف محل الشيء في النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي، ولذلك غلب على الهوى صفة الذم، وقد يشتهى الإنسان الطعام ولا يهوى الطعام.

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [الجاثية: ٢٣].

الفرق بين الأمل والرجاء:

١ـ الأمل: رجاء يستمر، قيل للنظر في الشيء إذا استمر وطال تأمل.

قال تعالى: ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الحجر: ٣].

٢ـ الرجاء: هو الظن بوقوع الخير الذي يعتري صاحبه الشك فيه إلا أن ظنه فيه أغلب.

قال تعالى: ﴿ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ﴾ [الإسراء: ٥٧].

الفرق بين الدهش والحيرة:

١ـ الدهش: حيرة مع تردد واضطراب ولا يكون ظاهرًا.

قال تعالى: ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ﴾ [هود: ٧٢].

٢ـ الحيرة: خافية كحيرة الإنسان بين أمرين تردى فيهما ولا يرى على أيهما يقبل.

قال تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ [القصص: ١٨].

الفرق بين الإنذار والوصية:

١ـ الإنذار: تخويف مع إعلام موضع المخافة، ولا يكون إلا منك لغيرك.

قال تعالى: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾ [غافر: ١٨].

٢ـ الوصية: تكون منك لنفسك ولغيرك، تقول: أوصيت نفسي وأوصيت غيرى.

قال تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾ [البقرة: ١٣٢].

الفرق بين الإذن والاستئذان:

١ـ الإذن: في الشيء إعلام بإجازته والرخصة فيه.

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ٦٤].

٢ـ الاستئذان: طلب الإذن.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ [التوبة: ٤٥].

الفرق بين الأب والآب:

١- الأب: الوالد، ويُسَمَّى كل من كان سببًا في إيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره أبًا، ويُسمى العم مع الأب أبوين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ ﴾ [البقرة: ١٣٣].

٢- الآبُّ: المرعى المتهيئُ للرَّعى، من قولهم آبَّ لكذا أي تهيأ وآبَّ إلى وطنه إذا نزع إلى وطنه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفَـٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١ مَّتَـٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَـٰمِكُمْ ﴾ [عبس: ٣١-٣٢].

الفرق بين الإباء والأوب:

١- الإباءُ: شدة الامتناع، فكل إباء امتناع، وليس كل امتناع إباء، فكلكم في الجنة إلا من أَبى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [التوبة: ٣٢].

٢- الأوبُ: ضرب من الرّجُوع، والأواب كالتواب، وهو الراجع إلى الله بترك المعاصي وفعل الخيرات والطاعات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ [الغاشية: ٢٥ – ٢٦].

الفرق بين الذكرى والتذكرة:

١- الذكرى: كثرةُ الذكر وهو أبلغ من الذكر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٥٥].

٢- التذكرةُ: ما يتذكر به الشيء وهو أعم من الدلالة والأمارة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ [المدثر: ٤٩].

الفرق بين الإبل والبقر:

١- الإبلُ: يقع على البُعران الكثيرة ولا وحد له من لفظه، ورجل آبل حسن القيام على إبله، وأبل الرجل كثرت إبله.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [الغاشية: ١٧].

٢- البقر: واحدتُهُ بقرة، وقيل للذكر ثور، والبُيقرَانُ نبات قيل إنه يشق الأرض لخروجه ويشقهُ بُعروقه.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ [البقرة: ٦٧].

الفرق بين الإتيان والإيتاء:

١- الإتيان: مجئ بسهولة، والإتيان يقال للمجئ بالذات والأمر وبالتدبير ويقال في الخير والشر والأعيان والأعراض.

قال تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١].

٢- الإيتاء: الإعطاء، وخُص دفع الصدقة في القرآن بالإتياء وكل موضع ذكر في وصف الكتاب آتينا فهو أبلغ من ذكر وأوتوا.

قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].

الفرق بين الأجل والآجل:

١- الأجل: المدة المضروبة للشيء، ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان أجلًا، فيقال دنا أجله عبارة عن دنو الموت.

قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾. [الأنعام: ٢]

٢- الآجل: ضد العاجل، وبلوغ الأجل: المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾. [البقرة: ٢٣١]

الفرق بين الأجر والاستئجار:

١- الأجرُ: ما يعود من ثواب العمل دنيويًا كان أو أخرويًا، والجزاء يقال في النافع والضرر، وجمع الأجر أجور.

قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٧].

٢- الاستئجار: طلبُ الشيء بالأجرة، واستأجره: اتخذ أجيرًا يخدمه بعوض.

قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].

الفرق بين الأسى والأسف:

١- الأسى: الحزن وحقيقته اتباع الفائت بالغم، والأسوُ إصلاحُ الجراح، وأصله إزالة الأسى.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦].

٢- الأسف: الحزنُ والغضب معًا: وحقيقته ثوران دم القلب شهوة الانتقام، والآسِفُ الغضبان.

قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الزخرف: ٥٥].

الفرق بين الأشر والإصر:

١- الأشر: شدة البطر.

قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾ [القمر: ٢٦].

٢- الأصر: عقد الشيء وحبسه بقهر، والمأصُر محبس السفينة، وما يأصرنى عنك شيء أي مما يحبسنى.

قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

الفرق بين الأفق والإفك:

١- الأفق: الذي يبلغُ النهاية في الكرم تشبيهًا بالأفق الذاهب في الآفاق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ [فصلت: ٥٣].

٢- الإفك: كُل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه، ورجل مأفوك مصروف عن الحق إلى الباطل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [النور: ١١].

الفرق بين الأكل والأكول:

١- الأكل: تناول المطعم، وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب، وأكل فلان فلانًا اغتابه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات: ١٢].

٢- الأكول: الكثير الأكل، وأكيلة الأسد فريسته التي يأكلها والأكولة من الغنم ما يؤكل، وقد يعبر بالأكل عن الفساد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ [المائدة: ٤٢].

الفرق بين الصدع والصداع:

١- الصَّدعُ: الشقُّ في الأجسام الصُّلبة كالزجاج والحديد، يقال صدعتُهُ، فانصدع وصدعتُهُ فتصَّدعَ وعنه استعير صدع الأمر أي فصله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الحجر: ٩٤].

٢- الصُّداعُ: هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع، وتصدَّع القوم أي تفرقوا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ [الواقعة: ١٩].

الفرق بين الأم والأمي:

١- الأم: الوالدة القريبة التي ولدتهُ والعبيدةُ التي ولدت من ولدته: ويقال لكل من كان أصلًا لوجود الشيء أو تربيته أو إصلاحه أم.

قال تعالى: ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [الأنعام: ٩٢].

٢- الأمي: الذي لا يقرأ ولا يكتب، والأمية الغفلة والجهالة، فالأميُّ منه وذلك هو قلة المعرفة.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾. [البقرة: ٧٨]

الفرق بين الأمر والائتمار:

١- الأمر: الشأن، وجمعه أمور، وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها.

قال تعالى: ﴿ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٢- الائتمار: قبولُ الأمر، ويقال للتشاور ائتمار لقبول بعضهم أمر بعض.

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ [القصص: ٢٠].

الفرق بين أنَّى وآن:

١- أنَّى: للبحث عن الحال والمكان، ولذلك قيل هو بمعنى أين وكيف لتضمنَّه معناهما.

قال تعالى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾. [آل عمران: ٣٧]

٢- وآن الشيء: قرب إناه: وتأنيت تأخرت والأناة التودة.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾. [الحديد: ١٦]

الفرق بين البيان والبينة:

١- البيان: الكشف عن الشيء، ويُسمى ما بين بيانًا، يقال بينهُ وأبنتهُ إذا جعلت له بيانًا تكشفه.

قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.
[النحل: ٤٤]

٢- البينة: الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة، وسُمى الشاهدان بينة لقوله البينة على من ادعى واليمين على من أنكر.

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُم ﴾.
[محمد: ١٤]

الفرق بين البحر والبحيرة:

١- البحر: أصل البحر كل مكان واسع جامع للماء الكثير، وسموا كل متوسع في شيء بحرًا، والتبحر في العلم التوسع فيه.

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [الفرقان: ٥٣].

٢- البحيرة: بحرت البعير شققت أذنه شقًا واسعًا.

قال تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾ [المائدة: ١٠٣].

الفرق بين العفة والاستعفاف:

١- العفة: حصول حاله للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة.

٢- الاستعفاف: طلب العفة.

قال تعالى: ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ [النور: ٣٣].

الفرق بين البخس والباخس:

١- البخس: نقصُ الشيء على سبيل الظُلم، ومبخوس أي منقوص.

قال تعالى: ﴿ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٨٥].

٢- الباخس للشيء: الطفيفُ الناقصُ، وتباخسوا أي تناقصوا وتغابنوا فبخس بعضهم بعضًا.

قال تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾.
[يوسف: ٢٠]

الفرق بين بدا وبدأ:

١- بدا الشيء: أي ظهر ظهورًا بينًا.

قال تعالى: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾.
[الزمر: ٤٨]

٢- بدأ: يقال بدأت بكذا أي قدمت، ومبدأ الشيء هو الذي منه يتركب، ومنه يكون فالحروف مبدأ الكلام.

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [الروم: ١١].

الفرق بين البدعة والإبداع:

١- البدعة: في المذهب إيراد قول لم يسنَّ قائلها وفاعَلها منه بصاحب الشريعة وأمثالها المتقدمة وأحوالها المتقنة.

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٩].

٢- الإبداع: إنشاء صنعة بل احتذاء واقتداء وإذا استعمل فى الله فهو إيجاد الشيء بغير آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان.

قال تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ﴾.
[الأنعام: ١٠١]

الفرق بين الإبدال والعوض:

١- الإبدال: الإبدال والاستبدال جعل شيء مكان شيء آخر، إبدال قوم صالحون يجعلهم الله مكان آخرين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [الفرقان: ٧٠].

٢- العوض: هو أن يصير لك الثانى بإعطاء الأول، والتبديل قد يقال للتغيير مطلقًا وإن لم يأت يبدله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ٥٩].

الفرق بين البرهان والحجة:

١- البرهان: بيان الحجة والبرهان أوكد الأدلة وهو الذي يقتضى الصدق أبدًا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾.
[النساء: ١٧٤]

٢- الحجة: الدلالة المبينة للمحجة أي المقصد المستقيم، والمحاجة أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ [الأنعام: ٨٠].

الفرق بين ربٌ ورُبّ:

١- ربُ: لا يُقال الربُّ مُطلقًا إلا لله المتكفلُ بمصلحة الموجودات، ويقال ربُ الدار وربُ الفرس لصاحبها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ [سبأ: ١٥].

٢- رُبَّ: يقال الاستقلال الشيء ولما يكون وقتًا بعد وقت.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢].

الفرق بين البؤس والتباؤس:

١- البؤُسُ: والبأسُ والبأساءُ: الشَّدةُ والمكروهُ إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساءُ في النكاية.

قال تعالى: ﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ [النساء: ٨٤].

٢- التباؤسَ: الضراعة للفقراء، أو أن يجعل نفسهُ ذليلًا، ويتكلف ذلك جميعًا، وبئس كلمة تستعمل في جميع المذام.

قال تعالى: ﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ [المائدة: ٦٣].

الفرق بين الباطل والإبطال:

١- الباطل: نقيضُ الحق وهو ما لاثبات له عند الفحص وبطل دمه إذا قتل ولم يحصل له ثأر ولادية.

قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾. [الحج: ٦٢]

٢- الإبطال: يقال في إفساد الشيء وإزالته حقًا ذلك الشيء أو باطلًا، وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصورًا لبطلان دمه.

قال تعالى: ﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [الأنفال: ٨].

الفرق بين الصفح والمصافحة:

١- الصفح: ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو، وصفحت عنه أوليته من صفحة جميلة معرضًا عن ذنبه.

قال تعالى: ﴿ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ [البقرة: ١٠٩].

٢- المصافحة: الإفضاء بصفحة اليد.

الفرق بين البطن والتبطين:

١- البطن: أصلُ البطن الجارحة وجمعُهُ بُطون، والبطن خلافُ الظهر في كل شيء، يقال لكل غامض بطن، ولكل ظاهر ظهر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢].

٢- التبطين: دُخول في باطن الأمر، والظاهر والباطن من صفات الله، ولا يقال إلا مزد وجين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

الفرق بين البعض والبغض:

١- البعض: بعض الشيء جزءٌ منه، وجمعه أبعاض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾.

[البقرة:٣٦]

٢- البغض: نفارُ النفس عن الشيء الذي ترغبُ عنه، وهو ضدُّ الحب، فإن الحب انجذابُ النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾.

[المائدة: ٩١]

الفرق بين البعل والبغل:

١- البعل: الذكر من الزوجين، وجمعه بعولة، وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل، ولفحل النحل بعل تشبيهًا بالبعل من الرجال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨].

٢- البغل: المتولد بين الحمار والفرس، وتبغل البعير تشبه به في سعة مشيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

[النحل: ٨]

الفرق بين الثناء والاستثناء:

١- الثناء: ما يذكر من محامد الناس، فيثنى حالًا فحالًا ذكره، وسُميت سور القرآن مثاني لأنها تُثنى على مرور الأوقات وتُكرر.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧].

٢- الاستثناء: إيرادُ لفظ يقتضي رفع بعض ما يُوجبهُ عموم لفظ متقدم، أو يقتضي رفع حكم اللفظ.

قال تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

الفرق بين تبع وأتبعه:

١- تبع: قفا أثرهُ، وأتبع فلانُ بمال أي أحيل عليه، والتبيعُ خص بولد البقر إذ تبع أمه.

قال تعالى: ﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨].

٢- أتبعهُ: إذا لحقه، وتُبع كانوا رؤساء سُمّوا بذلك لاتباع بعضِهم بعضًا في الرياسة والسياسة.

قال تعالى: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء: ٦٠-٦٢].

الفرق بين الثواب والتثويب:

١- الثواب: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء عمله فيُسمى الجزاء ثوابًا، والثواب يقال في الخير والشر.

قال تعالى: ﴿ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُوا۟ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ٨٥].

٢- التثويت: في القرآن لم يجئ إلا في المكروه، والإثابة تستعمل في المحبوب والمكروه.

قال تعالى: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [المطففين: ٣٦].

الفرق بين الجرح والاجتراح:

١- الجرح: أثر داء في الجلد، وتُسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور جارحة لأنها تجرح، وجمعها جوارح.

قال تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

٢- الاجتراح: اكتساب الإثم، وأصله من الجراحة.

قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [الجاثية: ٢١].

الفرق بين الجهد والاجتهاد:

١- الجهد: الطاقة والمشقة، وأجهدته اتعبته بالفكر.

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [النحل: ٣٨].

٢- الاجتهاد: أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة، والجهاد والمجاهدة استفراغ الواسع في مدافعة العدو.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.
[العنكبوت: ٦٩]

الفرق بين الحجة والمحاجة:

١- الحجة: الدلالة المبينة للمحجة: أي المقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد النقيضين.

قال تعالى: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

٢- المحاجة: أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ومحجته.

قال تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران: ٦٦].

الفرق بين بكى وتباك:

١- **بكى:** يَبكي بُكا، والبُكاءُ بالمدِّ سيلانُ الدَّمع عن حُزنٍ وعويلٍ، وبالقصر يُقالُ إذا كان الحُزنُ أغلب وجمع الباكي الباكون.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ [التوبة:٨٢].

٢- **التباك:** أي الازدحام، وسُميت مكة بكة لأن الناس يزدحمون فيها للطواف، وقيل سُميت مكة بكة لأنها تُبكُّ أعناق الجبابرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾. [آل عمران:٩٦]

الفرق بين البنانُ والبنيان:

١- **البنانُ:** الأصابعُ، قيل سُمِّيت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يُمكن للإنسان أن يبنّ بها ويقيم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال:١٢].

٢- **البنيان:** واحدُ لا جمع له، وقيل بُنيان جمع بُنيانةٍ، والبناءُ اسم لما يُبنى بناء.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ: ١٢].

الفرق بين الثقل والمثقال:

١- **الثقلُ:** والخفةُ متقابلان. فكُلّ ما يترجع على ما يوزن به يقال هُو ثقيلٌ وأصله في الأجسام ثم يُقالُ في المعاني.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [القلم: ٤٦].

٢- **المثقالُ:** ما يُوزنُ به، وهو من الثقل وذلك اسم لكل سُنجَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

الفرق بين الحصر والحصور:

١- الحصرُ: التضييقُ.

قال تعالى: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥].

٢- الحصُورُ: هو الذي لا يأتي النّساءَ، إما من العنَّةِ وأما من العفَّة والاجتهاد في إزالة الشهوة.

قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩].

الفرق بين الحُكمُ والحكَّمُ:

١- الحُكمُ: بالشيء أن تقضى بأنه كذا أو ليس بكذا، سواء ألزمتَ ذلك غيرك أو لم تلزمه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

٢- الحَكمُ: المتخُصصُ بذلك فهو أبلغ، والحكمُ يقال للواحِد والجمع.

قال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا﴾.

[الأنعام: ١١٤]

الفرق بين الخِطبة والخُطبة:

١- الخِطبةُ: تختص بطلب المرأة.

قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

٢- الخُطبةُ: تختص بالموعظةِ، والخَطبُ الأمر العظيمُ الذي يكثر فيه التخاطب.

قال تعالى: ﴿فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ﴾ [طه: ٩٥].

الفرق بين المحكم والحكمة:

١- المُحكم: ما لا يعرضُ فيه شُبهة من حيث اللفظ ولا من حيثُ المعنى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾. [آل عمران: ٧]

٢- الحِكمةُ: إصابةُ الحق بالعلم والعقل، والحكمةُ من الله معرفة الأشياء وإيجادُها على غاية الإحكام، ومن الإنسان معرفةُ الموجودات وفعلُ الخيرات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ [لقمان: ١٢].

الفرق بين الحُمى والحَمى:

١- الحُمى: سُمِّيت بذلك لما فيها من الحرارة المفرطةِ وإما لما يَعرضُ فيها من الحميم فالحمى بريدُ الموت. قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحُمَّى من فَيح جهنم**».

٢- الحَمى: الحرارة المتولدةُ من الجواهر المحمية كالنار والشمس ومن القُوة الحارّة في البدن.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ [التوبة: ٣٥].

الفرق بين الحولِ والحولُ:

١- الحولِ: تغُّير الشيء وانفصالُه عن غيره، قيل حال بيني وبينك كذا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ [الأنفال: ٢٤].

٢- الحولُ: السَّنة اعتبارًا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾. [البقرة: ٢٣٣]

الفرق بين الإخراج والتخريج:

١- الإخراج: أكثر ما يقال في الأعيانِ، ويقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ [النحل: ٧٨].

٢- التخريج: أكثرُ ما يقالُ في العُلومِ والصِّناعات، والخوارجُ لِكونهم خارجين عن طاعة الإمام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المؤمنون: ٧٢].

الفرق بين الخاصة والخصاصة:

١- الخاصةُ: ضّدُ العامةِ، والتَّخصيصُ والاختصاص تفرّدُ بعضِ الشيء بما لا يُشاركه فيه الجُملةُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الأنفال: ٢٥].

٢- الخصاصة: عبر عن الفقر الذي لم يُسد بالخصاصة، والخُصّ بيت من قصب أو شجر لما يُرى فيه من الخصاصة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: ٩].

الفرق بين الشُربُ والشِّرب:

١- الشُربُ: تناول كل مائع ماء كان أو غيره، وجمع الشراب أشربة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ [الإنسان: ٢١].

٢- الشِّرب: النَّصيب، واشربتني ما لم أشرب: أي ادعيت عليّ ما لم أفعل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [الشعراء: ١٥٥].

الفرق بين الخصم والخصيم:

١- **الخصمُ:** مصدرُ خصمتُهُ أي نازعتُهُ خصمًا وأصل المُخاصمَةِ أن يتعلق كلّ وُاحد بخصم: أي جانبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴾ [البَقَرَة: ٢٠٤].

٢- **الخَصيمُ:** الكثيرُ المُخاصمة، والخصمُ المختصّ بالخصومة، وجمع الخصم خُصومُ وأخصَامُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴾ [يسٓ: ٧٧].

الفرق بين الخفاء والاستخفاء:

١- **الخفاءُ:** ما يُستر بهُ كالغطاءِ؛ وخفيتهُ أزلت خفاءهُ وذلك إذا أظهرته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ [البَقَرَة: ٢٧١].

٢- **الاستخفاء:** طلب الإخفاء، وأخفيتهُ أوليتهُ خَفَاء وذلك إذا ستَرتهُ ويُقابل به الإبداءُ والإعلان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُ ﴾ [هُود: ٥].

الفرق بين المخالفة والخالف:

١- **المخالفةُ:** أن يأخذ كل واحد طريق غير طريق الآخر، والخلافُ أعمّ من الضِّد؛ لأن كل ضدين مختلفين وليس كل مختلفين ضدين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴾.
[مَريَم: ٣٧]

٢- **الخِالفُ:** المتَأخرُ لنقصان أو قصور كالمُتخلف، وخلفتُهُ تركتُهُ خلفي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ﴾ [التَّوبَة: ٨٣].

الفرق بين الخَلق والخُلُق:

١- **الخَلقُ:** أصلُهُ التقديرُ المستقيمُ ويُستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء ويُستعمل في إيجاد الشيء من الشيء.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾. [النساء: ١]

٢- **الخُلقُ:** خُص بالقُوى والسجايا المُدركة بالبصيرة، وخصَّ الخَلْقُ بالهيئات والأشكال والصّوُر المدركة بالبصر.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

الفرق بين التَّخويفُ والتخوف:

١- **التَّخويفُ:** من الله تعالى هو الحثُّ على التَّحرز، والخوفُ توقع مكروُه عن أمارة مظنونة أو معلومة.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾. [آل عمران: ١٧٥]

٢- **التخوف:** ظُهُورُ الخوف في الإنسان، والخِيفَةُ الحالة التي عليها الإنسان من الخوف.

قال تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ٤٧].

الفرق بين الخيانة والاختيان:

١- **الخيانةُ:** والنِّفاقُ واحد إلا أن الخيانة تقال اعتبارًا بالعهد والأمانة، والنفاقُ يُقالُ اعتبارًا بالدين، فالخيانة مخالفةُ الحق بنقض العهد في السِّر، ونقيضُ الخيانة الأمانة.

قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠].

٢- **الاختيان:** مُراوَدة الخيانِة، فالاختيانَ تحرُّك شهوة الإنسان التحرِّى الخيانة.

قال تعالى: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾. [البقرة: ١٨٧]

الفرق بين الخير والاختيار:

١- **الخيرُ:** ما يَرغبُ فيه الكلّ كالعقل والعدل والفضل والشيء النافع، وضدّه الشر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٥٥ – ٥٦].

٢- **الاختيارُ:** طلبُ ما هو خير، وقد يقال لما يَراهُ الإنسان خيرًا وإن لم يكن خيرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٢].

الفرق بين الدخول والدخل:

١- **الدُّخُولُ:** نقيضُ الخروج، ويُستعملُ ذلك في المكان والزمان والأعمال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة: ٥٨].

٢- **الدَّخلُ:** كناية عن الفساد والعَداوةِ المُستبطنة، ودخل فلان فهو مدخول كناية عن بله في عقله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ [النحل: ٩٤].

الفرق بين الدرك والتدارك:

١- **الدركُ:** أقصى قعرِ البحر، والدَّركُ كالدَّرج لكن الدرج يُقالُ اعتبارًا بالصُّعودُ والدَّرك اعتبارًا بالحدُود.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾. [النساء: ١٤٥]

٢- **التَّدارك:** يأتي في الإغاثة والنَّعمة أكثر، وأدرك الصَّبيُّ بلغ غاية الصبا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾. [الأنعام: ١٠٣]

الفرق بين الدعاء والإدعاء:

١- الدّعُاء: كالنداء إلا أن النداء قد يقال بيا أو نحو ذلك من غير أن يُضمَّ إليه الاسمُ والدُّعاء لا يكادُ يقال إلا إذا كان معه الاسم.

قال تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٧١].

٢- الادعاءُ: أن يدعى الإنسان شيئًا أنه له، والدَّعوى الإدعاء ودعوتهُ: إذا سألته وإذا استغثتهُ.

قال تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴾ [فصلت: ٣١].

الفرق بين الدِّينُ والتّدَايُنُ:

١- الدّينُ: يُقالُ للطاعة والجزاء، واستعير للشريعة، والدين كالملّة لكنّه يُقالُ اعتبارًا بالطاعةِ والانقياد للشريعة.

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [النساء: ١٢٥].

٢- التداين: التداين والمُداينةُ دفع الدين.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ﴾.
[البقرة: ٢٨٢]

الفرق بين السمع والاستماع:

١- السمع: قوة في الأذن به يدرك الأصوات، وأسمعك الله: أي جعلك أصم.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ﴾.
[الأنفال: ٣١]

٢- الاستماع: الإصغاء.

قال تعالى: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [ق: ٤١].

الفرق بين الرجاء والرج:

١- **الرجاءُ:** ظن يقتضي حُصول ما فيه مسرّة، والرّجاءَ والخَوف يتلازمان.

قال تعالى: ﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٠٤].

٢- **الرج:** تحريك الشيء وإزعاجُه، يُقالُ رجَّهُ فارتجَّ، والرجَرجةُ الاضطرابُ، والرَّجرجةُ ماءُ قليلُ في مقره يضطربُ فيتكدَّرُ

قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: ٤ – ٥].

الفرق بين الرجوع والرجعة:

١- **الرّجُوعُ:** العَودُ إلى ما كان منهُ البدءُ، والرجع الإعادةُ.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

٢- **الرَّجعة:** في الطلاق، وفي العود إلى الدنيا بعد الممات.

قال تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾. [البقرة: ٢٣٠]

الفرق بين الرَّجُل والرِّجلُ:

١- **الرَّجُلُ:** يُختصُّ بالذكر من الناس، وَرَجُل بُين الرُّجولة والرّجُوليَّة.

قال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠].

٢- **الرِّجلُ:** العُضو المخصوصُ بأكثر الحيوانات، وترجّل الرَّجلُ نزل عن دابته.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

الفرق بين الرد والارتداء:

١- الرِّد: صرفُ الشيء بذاته أو بحالةٍ من أحوالِه، يُقال رددته فارتد.

قال تعالى: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

٢- الارتدادُ: الارتدادُ والردَّة الرّجُوعُ عن الطريق الذي جاء منه، لكن الرِّدةُ تختصُ بالكفر، والارتداء يستعمل فيه وفي غيره.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٥٤].

الفرق بين الردء والتردى:

١- الردءُ: الذي يتبع غيره معينًا له.

قال تعالى: ﴿ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾. [القصص: ٣٤]

٢- التردى: التعرُّضُ للهلاك، والرَّدى: الهلاك.

قال تعالى: ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴾ [طه: ١٦].

الفرق بين الرؤية والرؤيا:

١- الرؤية: إدراك المرئي بالحاسة وما يجري مجراها أو بالوهم والتخيُّل أو بالتفكير أو بالعقل.

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٠].

٢- الرُؤيا: ما يُرى في المنام والرَّأى اعتقادُ النفس أحد النقيضين عن غَلَبةِ الظن.

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [الفتح: ٢٧].

الفرق بين الرزق والرزاق:

١- الرزقُ: يُقالُ للعطاء الجارى دُنيويًا كان أم أخرويًا، والرزق ما يصل إلى الجوف ويتغذى به.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٢].

٢- الرزاق: يُقالُ لخالق الرزق ومُعطيه والمُسبب له وهو الله، ويُقالُ ذلك للإنسان الذي يصيرُ سببًا في وصول الرزق.

قال تعالى: ﴿ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ [النحل: ٧٣].

الفرق بين الزبور والزبرة:

١- الزبور: قيل الزبوُر كل كتابٍ غليظ الكتابة، وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوُقوف عليه من الكتب الإلهية، وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحِكمَ العقلية دون الأحكام الشرعية.

قال تعالى: ﴿ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴾ [النساء: ١٦٣].

٢- الزبرةُ: قطعة عظيمة من الحديد جمعه زُبر، وزبرتُ الكتاب كتبتهُ كتابة عظيمة.

قال تعالى: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْ ﴾ [الكهف ٩٦].

الفرق بين الزكاة والتزكية:

١- الزكاة: النمو الحاصلُ عن بركة الله تعالى، ويُعتبر ذلك بالأمور الدُنيوية والأخروية، وقرن الله الزكاة بالصلاة في القرآن.

قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

٢- التزكية: تزكيةُ الإنسان نفسهُ ضربان أحدُهما بالفعل وهو محمود والثانى بالقول كتزكية الإنسان نفسه وذلك مذمُومَ.

قال تعالى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٢].

الفرق بين السبب والسب:

١- السَّببُ: الحَبلُ الذي يُصعدُ به النخل، وجَمعهُ أسباب، وُسُمى كُلّ مل يُتوصلُ به إلى شيء سببًا.

قال تعالى: ﴿ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴾ [ص: ١٠].

٢- السب: الشّتُم الوجيع، والسَّبابةُ سُميت للإشارة بها عند السبب.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

الفرق بين السبح والتسبيح:

١- السبحُ: المرُ السّريعُ في الماء وفى الهواء، واستعير لمر النجوم في الفلك.

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾.
[الأنبياء: ٣٣]

٢- التَّسبيحُ: تنزيهُ الله تعالى، وجُعل التسبيحُ عامًا في العبادات قولًا كان أو فعلًا أو نية.

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

الفرق بين المسجد والمساجد:

١- المسجدُ: موضع الصلاة اعتبارًا بالسُجُود، قيل عُنى به الأرض إذ قد جُعلت الأرض كلها مسجدًا وطهورًا.

قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ﴾.
[الأعراف: ٣١]

٢- المساجدُ: مواضعُ السجود: الجبهةُ والأنفُ واليدانِ والركبتانِ والرجلانِ.

قال تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٢٥].

الفرق بين الصَّلاحُ والصُّلح:

١- الصَّلاحُ: ضدُّ الفسادِ، وإصلاح الله تعالى للإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحًا وتارة يكون بالحكم له بالصلاح.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].

٢- الصُّلح: يختصُّ بإزالة النفار بين الناس، يُقال منه اصطلحوا وتصالحوا.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

الفرق بين الشَّعرُ والشِّعرُ:

١- الشَّعرُ: معروف وجمعُهُ أشعار، والمشاعُر الحواس، ومشاعُر الحج معالمه الظاهرة للحواسِّ.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

٢- الشِّعرُ: في الأصل اسمُ للعلم الدقيق، وصار في التعارف إسمًا للموزوُنِ المُقفَّى من الكلام، وشعرت أحببت الشعر.

قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠].

الفرق بين الشفع والشفاعة:

١- الشفعُ: ضمُّ الشيء إلى مِثلهِ ويقالُ للمشفوع شفع.

قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ١ - ٣].

٢- الشفاعةُ: الانضمام إلى آخر ناصرًا له وسائلًا عنه، واستشفعتُ بفلانٍ على فلانٍ فتشفع لي، وشفعهُ أجاب شفاعته.

قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٨٧].

الفرق بين الشفق والإشفاق:

١- الشفق: اختلاطُ ضوءِ النهار بسواد الليل عند غُروب الشمس.

قال تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾.
[الانشقاق: ١٦ – ١٨]

٢- الإشفاق: عناية مختلطة بخوفٍ، لأن المُشفق يحبُّ المشفق عليه ويخافُ ما يلحقُهُ.

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴾ [الأنبياء: ٤٩].

الفرق بين الشماتة والتشميت:

١- الشماتة: الفَرحُ ببلية من تُعاديه وَيُعاديك، يُقالُ شمتُ به فهو شامِت، وأشمت الله به العدو.

قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

٢- التشميتُ: الدُّعاء للعاطس كأنه أزالة الشماتِة عنه بالدُّعاء له، فهو كالتمريض في إزالة المرض.

الفرق بين الصديق والتصديق:

١- الصِّديقُ: من كثر منهُ الصدق، وقيل بل يقالُ لمن لا يكذبُ قط، وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقهُ بفعله.

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴾ [مريم: ٤١].

٢- التصديقُ: يأتي في كل ما فيه تحقيق، يقال صدقني فعلُه وكتابهُ، وأصدقتُهُ وجدتُه صادقًا.

قال تعالى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ [الأنعام: ٩٢].

الفرق بين التصدية والتصدى:

١- **التصديةُ:** كل صوتٍ يجرى مجرى الصدى في أن لا غناءَ فيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٥].

٢- **التصِّدي:** يقابل الشيءُ مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ [عبس: ٥ - ٧].

الفرق بين الصرف والتصريف:

١- **الصرف:** ردُّ الشيء من حالةٍ إلى حالةٍ أو إبدالهُ بغيره، يقال صرفتُهُ فانصرف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ [التوبة: ١٢٧].

٢- **التصريفُ:** كالصرفِ إلا في التكثير، وتصريفُ الرياح هو صرفها من حال إلى حال، ومنه تصريف الكلام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ ﴾ [طه: ١١٣].

الفرق بين الصعود والإصعاد:

١- **الصعود:** الذهاب إلى المكان العالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ [المدثر: ١٦-١٧].

٢- **الإصعاد:** قيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدور، وأصله من الصعود، وهو الذهاب إلى الأماكن المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

الفرق بين الطغيان والطاغوت:

١- الطغيان: تجاوز الحد في العصيان.

قال تعالى: ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾. [طه: ٨١]

٢- الطاغوتُ: عبارة عن كل متعد، وكل معبود دون الله، وسُمى الساحر والكاهن والمارد من الجن طاغوتًا.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [النساء: ٦٠].

الفرق بين الظهر والظهار:

١- الظهُر: الجارحَةُ وجمعُهُ ظهوُر، ويُعبرُ عن الركوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به.

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴾ [الانشقاق: ١٠-١٢].

٢- الظهار: أن يقول الرجلُ لامراتهِ أنت عليَّ كظهر أمّى.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ ﴾ [المجادلة: ٣].

الفرق بين العبودية والعبادة:

١- العُبودُية: إظهارُ التذلل.

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الإسراء: ٢٣].

٢- العبادةُ: أبلغ من العبودية لأنها غايةُ التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ﴾ [البقرة: ٢١].

الفرق بين العذاب والتعذيب:

١- **العذابُ:** هو الإيجاعُ الشديدُ:، وقد عَذبهُ تعذيبًا أكثر حبسه في العذاب.

قال تعالى: ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾.

[الأنفال: ٣٤]

٢- **التعذيب:** هو حملُ الإنسان على أن يعذب، وقيل أصلُ التعذيبُ إكثار الضربِ بِعذبةِ السوط: أي طرفها، وقال بعضُ أهلِ اللغة التعذيب هو الضرب.

الفرق بين العرض والتعريض:

١- **العَرض:** ما لا يكون لهُ ثبات، وقيل الدنيا عرض حاضُرُ تنبيهًا أن لا ثبات لها.

قال تعالى: ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾.

[الأنفال: ٦٧]

٢- **التعريضً:** كلامُ له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن.

قال تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

الفرق بين المعروف والمعرفة:

١- **المعروفُ:** اسم لكل فعل يُعرفُ بالعقل أو الشرع حُسنُهُ والمُنكر ما ينكر بهما.

قال تعالى: ﴿ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾

[آل عمران: ١١٤].

٢- **المعرفة:** إدراكُ الشيء بتفكر وتدبر وهو أخصُّ من العلم ويضاده الإنكار.

قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾

[النحل: ٨٣].

الفرق بين العزة والعزيز:

١- العزةُ: حالة مانعة للإنسان من أن يُغلب، وكل عز ليس بالله فهو ذل.

قال تعالى: ﴿ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء:١٣٩].

٢- العزيز: الذي يُقهر ولا يُقهَرُ.

قال تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الصف:١].

الفرق بين العمى وعمى عليه:

١- العمى: يقالُ فى افتقاد البصر والبصيرة، وجمع أعمى عُمى وعُميان.

قال تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء:٧٢].

٢- عمى عليه: أي اشتبه حتى صار بالإضافةِ إليه كالأعمى.

قال تعالى: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ ﴾ [القصص: ٦٦].

الفرق بين الفتح والاستفتاح:

١- الفتحُ: إزالة الإغلاق والإشكالِ وذلك ضربان أحدُهُما يدرك البصر والثانى يُدركُ بالبصيرة.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ ﴾.
[الأنعام:٤٤]

٢- الاستفتاح: طلب الفتح أي إن طلبتمُ الظفر والحكم، أو طلبتم مبدأ الخيرات فقد جائكم بمجئ النبي صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾
[الأنفال: ١٩].

الفرق بين الفرق والفراق:

١- **الفرقُ:** تفرقُ القلب من الخوف، والفرقان أبلغ من الفرقِ لأنه يُستعمل في الفرق بين الحق والباطل.

قالَ تعالى: ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴾.
[التوبة: ٥٦]

٢- **الفراق:** والمفارقة تكونُ بالأبدان أكثر.

قالَ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [النساء: ١٥٠].

الفرق بين النهى والنهى:

١- **النَّهيُ:** الزَّجرُ عن الشيءِ، والانتهاءُ الانزجار عمَّا نهى عنه.

قالَ تعالى: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾ [العلق: ٩ - ١٠].

٢- **النُهى:** العقلُ الناهى عن القبائح.

قالَ تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ١٢٨].

الفرق بين الفساد والفسق:

١- **الفسادُ:** خُروجُ الشيء عن الاعتدال ويضاده الصلاح، ويستعمل ذلك في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة.

قالَ تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾ [الروم: ٤١].

٢- **الفسق:** فسق فلان خرج عن حجر الشرع، والفسق يفع بالقليل من الذنوب وبالكثير، والفاسق أعم من الكافر.

قالَ تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾ [الكهف: ٥٠].

الفرق بين التقبل والقبيل:

١- **التقبّلُ:** قُبولُ الشيءِ على وجهٍ يقتضي ثوابًا كالهداية ونحوها.

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ ﴾. [الأحقاف: ١٦]

٢- **القبيلُ:** جَمعُ قبيلة، وهي الجماعةُ المجتمعةُ التي يقبلُ بعضُها على بعض، والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والمودةِ.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ ﴾ [الحجرات: ١٣].

الفرق بين القدْر والقِدْر:

١- **القدْرُ:** وقتُ الشيءِ المقدرُ له والمكانُ المقدر له، ومقدار الشيء للشيء المقدر له وبه وقتًا أو زمانًا أو غيرهما.

قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ۝٢٠ فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ۝٢١ إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ۝٢٢ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴾ [المرسلات: ٢٠ - ٢٣].

٢- **القِدرُ:** اسم لما يُطبخُ فيه اللحم، وقَدرَت اللحم طبختُهُ في القدر.

قال تعالى: ﴿ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ [سبأ: ١٣].

الفرق بين الكب والإكباب:

١- **الكبُّ:** إسقاط الشيء على وجهه.

قال تعالى: ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [النمل: ٩٠].

٢- **الإكبابُ:** جعل وجهه مكبوبًا على العمل والكبكبة تدهور الشيء في هواه.

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾. [الملك: ٢٢]

الفرق بين القلب والانقلاب:

١- **القلب:** قلبُ الشيء تصريفُهُ وصَرفُهُ من وجه إلى وجهِ، وقلب الإنسان سُمى بذلك لكثرة تقلبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾. [ق: ٣٧]

٢- **الانقلاب:** الانصرافُ، وتقليبُ الشيء تغيرُهُ من حالٍ إلى حالٍ. والتقلبُ: التصُّرفُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

الفرق بين الإقامة والاستقامة:

١- **الإقامة:** في المكان الثباتُ، وإقامة الشيء توفية حقه، ولم يأمُر الله بالصلاةٍ حيثما أمر إلا بلفظ الإقامة تنبيهًا أن المقصود منها توفية شرائطها لا الإتيان بهيئاتها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [المائدة: ٦٨].

٢- **الاستقامة:** يقال في الطريق الذي يكونُ على خط مستو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾ [فصلت: ٣٠].

الفرق بين الكبر والكبرياء:

١- **الكبر:** الحالة التي يتخص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وأعظم التكبر: التكبر على الله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾. [البقرة: ٣٤]

٢- **الكبرياء:** الترفع عن الانقياد، وذلك لا يستحقه غير الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الجاثية: ٣٧].

الفرق بين الكسب والاكتساب:

١- الكسبُ: ما يتحراه الإنسانُ مما فيه اجتلابُ نفع وتحصيلُ حظ، وقد يستعملُ فيما يظن الإنسان أنه يجلبُ منفعة ثم استجلب به مضرة.

٢- الاكتساب: لا يقالُ إلا فيما استفدتَهُ لِنفسك فكل اكتسابِ كسبٌ، وليس كل كسب اكتساب.

قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [البقرة:٢٨٦].

الفرق بين الكفور والكفار:

١- الكفُورُ: المبالغ في كفران النعمةِ وأكفرهُ إكفار حَكم بكفُرهِ، وكَفَر فلان إذا اعتقد الكفر.

قال تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الإنسان: ٣].

٢- الكفارُ: أبلغ من الكَفُور، والكفارُ جمع الكافر المضاد للإيمان، والكفرةُ في جمع كافر النعمة أشد استعمالًا.

قال تعالى: ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ [ق:٢٤-٢٥].

الفرق بين المَهل والمُهل:

١- المَهل: التُّؤدة والسكونُ، يُقال مَهَل في فعله: عمل في مُهلَة.

قال تعالى: ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾ [الطارق: ١٧].

٢- المُهل: رديء الزيت.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴾ [الدخان: ٤٣ – ٤٦].

الفرق بين النصر والاستنصار:

١- النصر: العون، ونصرة العبد لله هو نصرته لعباده والقيام بحفظ حدوده، ورعاية عهوده، واعتناق أحكامه، واجتناب نهيه.

قال تعالى: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [الحديد: ٢٥].

٢- الاستنصار: الاستنصار والانتصار طلب النصرة، والتناصر التعاون.

قال تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ [الأنفال: ٧٢].

الفرق بين الإنكار والمنكر:

١- الإنكار: ضد العرفان، والنكر الدهاء والأمر الصعب الذي لا يعرف.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ﴾ [هود: ٧٠].

٢- المنكر: كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه.

قال تعالى: ﴿ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١١٢].

الفرق بين النور والنار:

١- النور: الضوءُ المنتشر الذي يُعينُ على الإبصار، وذلك ضربان دنيوي وأخروي.

قال تعالى: ﴿ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].

٢- النار: تقالُ للهيب الذي يبدو للحاسةِ والنارُ والنُور من أصل واحد.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم: ٦].

الفرق بين الهداية والاهتداء:

١- الهداية: دلالة بلطف، وهداية الله تعالى للإنسان على أربعة أوجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ [طه: ٤٩ - ٥٠].

٢- الاهتداء: يختصُ بما يتحراهُ الإنسان على طريق الاختبار، إمَّا في الأمور الدنيوية أو الأخروية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٥٣].

الفرق بين الناقور والنقير:

١- الناقور: آلة كالبوق ينفخ فيها فتصدر صوت، والناقور في القرآن: الصور الذي ينفخ فيه الملك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ [المدثر: ٨ - ٩].

٢- النقير: النقطة التي في وسط النواة، ومنها تنبت النخلة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ٥٣].

الفرق بين الوثاق والميثاق:

١- الوثاق: الحبل يوثق به وثاقًا: إيثاقه: وثق به ويثق ثقة وموثقًا: ائتمنه وسكن إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [الفجر: ٢٦].

٢- الميثاق: العهد وما يشد به العهد ويؤكد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ١٨٠].

خاتمة الكتاب

أخي محب القرآن:

إنني في هذه المحاولة لا أدعي أنني أنشأت وابتكرت، ولا أحدثت وابتدعت، بل قصارى جهدي أنني فهمت وتدبرت، وأحسست فأحسنت العرض، إذا كنت قد وفقت. أما المادة نفسها فالفضل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ثم لعلماء هذه الأمة قديمًا وحديثًا، ولولا أن العقول تختلف، والأفهام تتباين، والمعارف تتفاضل لما كنا في حاجة إلى ما تكلفنا به، فإذا سلم لك الجوهر واللُباب فلا عليك من القشر والإيهاب. فقد جمعت لكَ ضروبًا متفرقة ومعاني مؤتلفة، بذلت في ذلك قصارى جهدي حسب معرفتي وقدرتي، وقدرة مثلي غير خافية. فعجائب القرآن لا تنقضي بمرور الزمان ومع ذلك لا يكتب صاحب كل علم كتابًا في يومه إلا قال في غده: لو كان هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا على ذلك لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أحسن العبر.

فمن المعلوم أن عمل البشر لابد أن يكتنفه القصور مهما حاولوا وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

أخي محب القرآن! هذه السطور ثمرة فهمي كتبتها بمداد قلبي، حتى لا ينقطع عملي بعد موتي، ومن الله استمد التوفيق والهداية والمعونة والرعاية. ومع ذلك علم الله أني لست من فرسان هذا الميدان ولا ممن يجول في هذا الشأن، ولكني تطفلت على المتقدمين رجاء أن يضمن جميل الاحتمال معهم، ويسعني من حسن التجاوز ما وسعهم.. فتأمل وفقك الله ما عرفنَّاك في كتابنا، وفرّغ له قلبك، واجمع له لبك. فالحق منهاج واضح. والدين ميزان راجح. والجهل لا يزيدك إلا غمًا ولا يورث إلا ندمًا. فتعلم قبل أن تتألم. اللهم اجعل القرآن العظيم في الدنيا للمؤمن رقيبًا، وبعد الوفاة له رفيقًا، وفي القبر له

أنيسًا، وميزان طاعته به ثقيلًا، وفي الحشر له شفيعًا وكفيلًا، وعلى الصراط سائقًا ودليلًا، وفي الجنة أبد الآبدين له أنيسًا وخليلًا ، وفي الجنة يطيب اللقاء. أراكم هناك إن شاء الله.

علي فهمي النزهي

مصادر الكتاب

۞ القرآن الكريم.
۞ تفسير القرآن العظيم (لابن كثير).
۞ تفسير الجامع لأحكام القرآن (للقرطبي).
۞ تفسير جامع البيان في تأويل القرآن (للطبري).
۞ تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل (للبيضاوي).
۞ تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور (للسيوطي).
۞ تفسير الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل (للزمخشري).
۞ تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن (للثعلبي).
۞ تفسير الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (للواحدي).
۞ تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل (للنسفي).
۞ تفسير معالم التنزيل (للبغوي).
۞ تفسير روح المعاني (للألوسي).
۞ تفسير مفاتيح الغيب (للرازي).
۞ تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (للشنقيطي).
۞ تفسير فتح القدير (للشوكاني).
۞ تفسير محاسن التأويل (للقاسمي).
۞ تفسير البحر المحيط (لابن حبان)
۞ تفسير ظلال القرآن (لسيد قطب)
۞ تفسير آيات الأحكام (للصابوني).
۞ درة التنزيل وغرة التأويل (للخطيب الاسكافي).
۞ الدر النظيم في منافع القرآن العظيم (لليافعي).
۞ إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (لمصطفى الرفاعي).
۞ كشف المعاني في المتشابه من المعاني (لابن جماعة)
۞ الإتقان في علوم القرآن (للسيوطي).
۞ البرهان في علوم القرآن (للزركشي).

- معترك الأقران في مشترك القرآن (للسيوطي).
- تناسق الدرر في تناسب السور (للسيوطي).
- تيسير متشابهات القرآن وعلومه (للنزهي).
- المفردات في غريب القرآن (للراغب الأصفهاني).
- دفع إيهام الاضطراب في تفسير آيات الكتاب (للشنقيطي).
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن (لمحمد فؤاد عبد الباقي).
- بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (للفيروز أبادي).
- الفروق اللغوية (لابن هلال العسكري).
- مختار القاموس (للطاهر الزاوي).
- البرهان في غريب القرآن (لحسن بن صالح الحبشي).
- البرهان في متشابه القرآن (للكرماني).
- مناهل العرفان (للزرقاني).
- ما اتفق لفظه واختلف معناه (للمبرد)
- الوجوه والنظائر (للنيسابوري).
- جمال القراء (للسخاوي).
- تأويل مشكل القرآن (لابن قتيبة).
- لطائف قرآنية (لصلاح الخالدي).
- غريب القرآن (للرازي).
- الوجوه والنظائر (للدمغاني).
- زاد المقرئين (للقرشي).
- مختار الصحاح (لابن منظور).
- إعراب القرآن (للنحاس).
- تاج العروس (للزبيدي).
- التأويل اللغوى للقرآن العظيم (لحسين حامد الصالح).
- معاني القرآن (لابن جعفر النحاس).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (للأنصاري).